موسكو تحذر من اي هجوم جديد على سفنها بمنطقة الخليج

موسكو ـ اف ب ـ حذر الاتحاد السوفياتي امس من اي استفزاز جديد تتعرض له السفن السوفياتية في الخليج.

واشار فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتية في حديث ادلى به لمجلة «لينوفيل دي موسكو» الى أن الاتحاد السوفياتي يحتفظ لنفسه بحق الرد وفقا للقوانين الدولية اذا تكررت اعمال الاستفزاز ضد السفن السوفياتية. وكانت سفينتان سوفييتيتان قد تعرضتا لعمليات عدائية في هذه المنطقة.

وصرح بتروفسكي بان هذه الهجمات على السفن الاجنبية تشكل اكبر انتهاك للوائح الدولية والملاحة. وقال أن منطقة الخليج العربي تقع على مقربة من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي ولا يمكنها الا تبالي بتطورات الموقف.



جريدة يومية سياسية

٨ صفحات



تشكيل الحكومة السودانية الجديد سيتيح رفع المفاوضات مع المتمردين بالجنوب

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ تستند الحكومة الائتلافية السودانية الجديدة برئاسة الصادق المهدي والتي اتسعت لتشمل الاحزاب الجنوبية الشرعية الى اجماع يتمثل حجر الزاوية في الغاء تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية الساري العمل به في البلاد منذ ايلول ١٩٨٣.

ورغم اهمال تطبيق هذه القوانين منذ تولي الصادق المهدي الحكم فانها لا تزال تسدم مشاعر سكان الجنوب وهم في اغلبيتهم من الاحيائيين او المسيحيين. وقد جعل زعيم المتمردين الى الجنوبيين الكولونيل جون قرنق من الغاء هذه القوانين شرطا لازما لا يمكن بدونه الدخول في اي مفاوضات مع السلطة المركزية في الشمال التي تسيطر عليها العناصر الناطقة بالعربية والاسلامية.

الخميس ٤ حزيران ١٩٨٧م الموافق ٨ شوال ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٧١٨

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Thursday 4 June 1987 No. 4718 Vol. 15

مئات الألوف من اللبنانيين يتدفقون الى شوارع طرابلس ويشاركون بموكب التشييع

لبنان يودع كرامي الى مثواه الأخير

الحص يحذر من خطورة الوضع في لبنان عقب اغتيال رئيس الوزراء

التحقيق مع سبعة عسكريين وفنيين يشتبه بتورطهم في تدبير الجريمة

طرابلس ـ لبنان ـ وكالات ـ دفن جثمان رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس بالتوقيت المحلي في مقبرة الرمل في طرابلس مسقط راسه بشمالي لبنان.

و يرقد جثمان رشيد كرامي الذي اخرج من النعش وكان ملفوفا في كفن طبقا للتقاليد الاسلامية اسفل شجرة اوكاليبتوس الى جوار والدته ووالده الذي كان نائبا عن المدينة ورئيسا للوزراء.

وحملت الجماهير المتحمسة النعش على الاعناق الى المقبرة وغطت هتافات الله اكبر التي غطت على دوى احدى وعشرين طلقة التي اطلقها الجيش.

وكان احمد داسماتلشيان سفير ايران لدى بيروت احد المسؤولين القلائل جدا الذين دخلوا للمقبرة التي ازدحمت بالجماهير التي القت زهور الياسمين فوق الارض التي يرقد تحتها رشيد كرامي.

كبار الشخصيات وزعماء الاحزاب اللبنانية تشارك بتشييع الجثمان

وشارك في الجنازة عدد كبير من الشخصيات السياسية اللبنانية وبخاصة وليد جنبلاط زعيم اليسار اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي راس وفدا من ثلاثة الاف شخص وجورج حاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني وسليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة وعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

ووصل الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اعلى سلطة مسلمة للسنة في لبنان صباح أمس على راس وفد يضم رؤساء الوزراء السابقين والنواب السنة وكبار الموظفين وبعض كبار الشخصيات وعلماء القوم.

وغادر الوفد بيروت برا وذكر راديو صوت لبنان الحر الناطق باسم الميليشيا المسيحية في القوات اللبنانية ان حراسة من القوات اللبنانية رافقت الوفد حتى حاجز البربارة وهو الحد الشمالي للمنطقة المسيحية.

كما هبطت طائرة بوينغ تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط وعلى متنها حسين الحسيني الرئيس الشيعي لمجلس النواب اللبناني وسليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة وسالم سلام رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط امس الاربعاء في قاعدة قليعات العسكرية.

وناب الحص عن الرئيس امين الجميل في تشييع جنازة كرامي.

البقية صفحة ٨

▪ افراد القوات الخاصة السورية مع عناصر من المخابرات السورية بزيهم المدني يحتلون مفارق الطرق وشوارع طرابلس يوم امس.
لاسلكية من اف ب

شخصيات تمثل كل قارات العالم تطالب بـ

وقف الاعمال الاجرامية الموجهه ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان

وجهت الشخصيات والوفود الشقيقة والصديقة للشعب الفلسطيني التي شاركت في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة التي عقدت مؤخرا في الجزائر نداء الى المنظمات والحكومات والهيئات والاحزاب في العالم طالبت فيه بوقف الاعمال الاجرامية الموجهة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقالت هذه الشخصيات الممثلة لكل القارات في العالم انه بعد ان اطلعنا على التقارير المقدمة من جهات طبية وانسانية عربية ودولية ومدعومة

البقية صفحة ٧

ابو اياد : الصين اكدت أنها لن تقيم علاقات مع اسرائيل

باريس ـ قال السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان المسؤولين الصينيين اكدوا له خلال زيارته للصين مؤخرا بان الصين لن تقيم اي علاقات مع اسرائيل طالما استمر موقفها المتعنت من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واشار ابو اياد في تصريح لمجلة «اليوم السابع» الصادرة في باريس الى ان المسؤولين الصينيين اوضحوا له ان اللقاء الذي تم بين سفير الصين والسفير الاسرائيلي في الامم المتحدة كان بهدف بحث امكانات عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

لجنة حقوق الانسان تزور القاهرة بعد استماعها لشهادة الزميل هنية

جنيف ـ توجهت امس الى الشرق الاوسط لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة للتفحص في التصرفات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بعد ان حصلت على شهادة الزميل اكرم هنية رئيس تحرير جريدة «الشعب» المبعد حول عمليات الطرد التي تجريها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وذكر متحدث باسم الامم المتحدة، ان اللجنة مكونة من ثلاثة اعضاء توجهت امس الى القاهرة وستتوجه في الرابع من حزيران الى عمان والثامن من نفس الشهر الى دمشق.

وقد رفضت اسرائيل السماح للجنة بزيارة اسرائيل.

اطلاق سراح الرهينتين الالمانيتين قريبا جدا

لجنة ايرانية لمتابعة ملف الرهائن تشكيلها بايعاز من الامام الخميني

بيروت ـ أ.ف.ب ـ قرر الامام الخميني تعيين لجنة من خمسة اعضاء لمتابعة ملف الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان ... اكد ذلك حسن صبرا مدير مجلة (الشراع) الاسبوعية لمراسل صحيفة لوماتان ووكالة فرانس بريس في بيروت.

وجدير بالذكر ان هذه الصحيفة هى التي شنت حملة صحفية كشفت عن فضيحة ايران جيت.

وتضم هذه اللجنة رئيس الجمهورية على خامينى وحجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس المجلس البرلمان واحمد الخميني ابن مرشد الثورة الامام الخميني ومحسن رضا قائد قوات راس الثورة (الباسداران) ومحسن رفيق عوست وزير الباسداران. وتكلف هذه اللجنة بمتابعة تطورات الموقف ثم تعرض

البقية صفحة ٧

اطلاق صاروخ على القوات السورية في بيروت الغربية

بيروت ـ اف ب ـ ذكرت الشرطة ان صاروخا من طراز آر بي جي اطلق الليلة قبل الماضية على نقطة تفتيش مشتركة من القوات السورية والشرطة اللبنانية في بيروت الغربية حيث أغلبية السكان من المسلمين. ولم يسفر الحادث عن سقوط ضحايا.

وأوضحت الشرطة أن الصاروخ الذي أطلقه مجهول على نقطة تفتيش الصنوبر في القطاع الحمرا التجاري ارتطم بجدار صغير ولم يسفر الا عن خسائر طفيفة للغاية.

اختطاف ضابط من الجيش اللبناني في صيدا

صيدا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ ذكر البوليس اللبناني ان ضابطا شيعيا من الجيش اللبناني كان مسؤولا سابقا من اجهزة المخابرات العسكرية في الجنوب اللبناني اختطف الليلة قبل الماضية عند المدخل الجنوبي لصيدا ٤٣ كم جنوبي بيروت.

واوضح المصدر نفسه ان رجالا مسلحين ارغموا الرائد توفيق التقي ٣٧ سنة وامراة كانت ترافقه على النزول من سيارتهما والصعود الى سيارة مرسيدس بيضاء.

و يعمل الرائد توفيق بقياده الجيش اللبناني في لبنان الجنوبي الموجوده في صيدا بعد ان ترك عمله في اجهزة المخابرات اثر الانسحاب الاسرائيلي في شباط ١٩٨٥.

لبنان يطالب مجلس الامن اتخاذ اجراءات لوقف الاعتداءات الاسرائيلية

الامم المتحده ـ طلب لبنان مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراءات فورية وفعاله لوقف الاعتداءات البرية والجوية والبحرية الاسرائيلية ضد الاراضي اللبنانية.

ودعا لبنان في رساله سلمها مندوبه الدائم لدى الامم المتحده رشيد فاخوري الى الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويار الى بذل جهود مكثفه لاجبار اسرائيل على سحب قواتها من الجنوب اللبناني.

وحذر من مغبة تعرض الجنوب اللبناني الى عدوان اسرائيلي واسع في القريب العاجل.

المضادات الارضية تتصدى للطائرات الحربية الاسرائيلية فوق بيروت

بيروت ـ واصلت الطائرات الاسرائيلية الحربية انتهاكها الاجواء اللبنانية حيث حلق تشكيل من هذه الطائرات في اجواء بيروت ومنطقة الجبل على ارتفاعات عالية واطلقت بالجاه الطائرات الاسرائيلية نيران المدفعية المضاده للطائرات بغزارة في منطقتي الجبل وساحل.

ثلاثة ارباع الامريكيين يؤيدون الوجود العسكري الامريكي في الخليج

واشنطن ـ ا ف ب ـ أشار استطلاع للراي اذاعت محطة التليفزيون اي بي سي نتائجه امس الاول الى أن ثلاثة ارباع الامريكيين يؤيدون الوجود العسكري للولايات المتحدة في الخليج واعرب أكثر من النصف عن موافقتهم على الخطة الامريكية الخاصة بحماية ناقلات البترول الكويتية في تلك المنطقة.

و يرى ٧٥ في المائة من الذين أدلوا بآرائهم لمحطة اي بي سي ولصحيفة واشنطن بوست ضرورة ان يكون لواشنطن وجود عسكري في الخليج في حين عارض ذلك الرأي ٢٤ في المائة ووافق ٥٣ في المائة مقابل ٤٤ في المائة على قرار حراسة ناقلات البترول في الخليج حتى وأن كان في ذلك خطر على السفن الامريكية.

جدل يهدد بتصعيد الخلافات في لبنان بين المعسكرين الاسلامي والمسيحي على خلفية ظروف وملابسات اغتيال رشيد كرامي

بيروت ـ أ.ف.ب ـ فجرت ملابسات اغتيال رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان وعلى الاخص مسالة معرفة الوقت الذي وضعت فيه القنبلة في الهليكوبتر التي كانت تقله . جدلا يهدد بتصعيد الخلاف بين المعسكرين المسيحي والاسلامي.

وقد امر الرئيس اللبناني أمين الجميل القائد الاعلى للجيش بتشكيل لجنة تحقيق عسكرية على الفور لاستجلاء الحقيقة كاملة في هذا الحادث في حين اتهم اثنان من زعماء الحركات الاسلامية اليسارية هما وليد جنبلاط ونبيه بري المعسكر المسيحي والجيش اللبناني بتدبير هذه العملية.

و يتعين على لجنة التحقيق بصفة خاصة ان تحدد الوقت الذي وضعت فيه القنبلة التي قتلت كرامي في الطائرة «بوما» التي كانت تقله صباح يوم الاثنين من طرابلس مسقط رأسه في الشمال اللبناني الى بيروت.

وقد اوضح مصدر مسؤول نقلا عن اللواء فهيم الحاج قائد القوات الجوية ان البوما اختيرت من بين خمس طائرات قبل ربع ساعة من اقلاعها من قاعدة «أدما» العسكرية في القطاع المسيحي وقد جرى تفتيش دقيق لها.

واوضح نفس المصدر ان قائدي الطائرة لم يعلما بمهمتهما الا قبل دقائق من الاقلاع واوضح ان البوما هبطت مرتين خلال رحلتها وكانت

البقية صفحة ٧

ارتفاع أسعار عدد من المواد الغذائية والسلع

▪ ذكر راديو اسرائيل انه سترتفع اعتبارا من صباح اليوم اسعار عدد من المواد الغذائية والسلع.

واضاف ان اسعار المعكرونة والشعيرية سترتفع بنسبة ٥٪ وسعر الخردل بـ ٦٪ واسعار الدفاتر والدفاتر الخاصة بالرسم والبومات الصور بـ ٦٪.

كما ترتفع اسعار مناشف ومحارم الورق بـ ٤٪ واسعار الكتب بـ ٣٪.

و يجيء هذا الارتفاع نتيجة لارتفاع تكاليفها الانتاجية.

أبو اياد: اغتيال كرامي خسارة كبيرة للبنان

بيروت ـ استنكرت اوساط لبنانية وعربية اغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل رشيد كرامي.

فقد وصف السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وفاة كرامي بانها خسارة كبيرة لحقت في لبنان.

واتهم زعيم حزب الله الشيخ حسين فضل الله اسرائيل وعملاؤها بانهم وراء عملية الاغتيال.

جنازة رمزية لكرامي في بيروت الغربية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ نظم خمسمائة شخص جنازة رمزية أمس الاربعاء في القطاع الغربي من بيروت امام مقر الحكومة تكريما لرئيس الوزراء اللبناني الراحل رشيد كرامي الذي اغتيل يوم الاثنين الماضي.

وقد شارك في الجنازة الرمزية النساء يرتدين الملابس السوداء ووشاحا ابيض حول الرقبة علامة على الحداد ورجال من جميع الاعمار ووفد من دار الفتوى وممثلون عن الاحزاب اليسارية يرددون شعارات مناهضة للميليشيات المسيحية

متحدث عسكري عراقي يعلن :

ابادة العملية الايرانية الجديدة في القطاع الاوسط من الجبهة

بغداد ـ أ.ف.ب ـ وصف متحدث عسكري عراقي امس العملية الايرانية التي اطلق عليها اسم «نصر ٢» والتي وقعت نقلا عن طهران في القطاع الاوسط من الجبهة في الليلة قبل الماضية بانها معركة صغيره جدا واكد ان هذه المعركة انتهت بابادة الجزء الاكبر من كتيبة مشاه ايرانية خاضت المعركة.

واوضح المتحدث الذي نقلت عنه وكالة الانباء العراقية ان كتيبة من الحرس الثوري الايراني هاجمت جنودا عراقيين في القطاع الاوسط من

البقية صفحة ٧

مبارك ينهي زيارة مفاجئة للاردن

الباز: مصر على اتصال دائم بالمنظمة لبحث عقد المؤتمر الدولي

عمان ـ غادر الرئيس المصري حسني مبارك يوم أمس عمان عائدا الى القاهرة بعد وصوله بصورة مفاجئة الى عمان في زيارة قصيرة للاردن .

وذكر مصدر اردني مسؤول آن مبارك وحسين اجريا مباحثات تناولت التطورات الاخيرة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين في اطار التنسيق الدائم بينهما.

ورافق الرئيس المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وصفوت الشريف وزير الاعلام وبطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية واسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

وقد اعرب الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية في تصريحات للصحفيين عقب عودة مبارك من الاردن امس عن اعتقاده بانه تحقق حاليا تقدما في عملية السلام وانه يمكن ان يتضح خلال الاسابيع القادمة مدى التحقق من التقدم مشيرا الى أن ذلك يعتمد على اطراف كثيرة دولية ومحلية في المنطقة.

واعرب الباز عن اعتقاده بان الموقف يبدو مبشرا الان اكثر من قبل. وقال غير ان ذلك لا يعني ان المؤتمر الدولي للسلام سيعقد في المستقبل القريب الا انه تم الاتفاق بشكل نهائي على عقد المؤتمر. ولكن لا شك اننا في وضع افضل مما كنا عليه في العام الماضي.

وقال الباز في تصريحاته نحن نراقب التطورات التي تقع في الدول

البقية صفحة ٨

مصدر فرنسي : الوضع الحكومي الحالي باسرائيل يعرقل تقدم السلام

باريس ـ قال مصدر فرنسي ان الوضع الحكومي الراهن في اسرائيل يشكل عقبة امام اي مساع دبلوماسي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن المصدر القول ان المباحثات التي اجراها وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون مع اسحق شامير وشمعون بيرس قد اظهرت ان التوصل الى اتفاق بشأن عقد المؤتمر الدولي امر غير ممكن بسبب نوعية الحكومة الحالية في اسرائيل.

واكد المصدر أن فرنسا مصممة رغم ذلك على ضرورة عقد المؤتمر المقترح مشيرا الى ان الزيارة اظهرت كذلك خلافا بين الحكومتين الفرنسية والاسرائيلية في تقييم دور منظمة التحرير الفلسطينية وتمثيلها واشتراكها في مساعي التسوية السلمية.

شامير يجدد معارضته لعقد مؤتمر دولي

تل ابيب ـ ا ف ب ـ جدد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل امس الثلاثاء معارضته لمشروع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وذلك اثر اجتماع عقده مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية الذي يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل.

حديث الشعب

ست سنوات على غزو لبنان

ست اعوام انقضت على الغزو الاسرائيلي للبنان تخللتها تطورات عديدة غيرت العديد من الاحداث والامور والمجريات على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية لا مجال لاي مراقب ان يغض الطرف عنها او ينقص هامشا ولو طفيفا منها.

• ففي اليوم الرابع من حزيران عام ٨٢ بررت اسرائيل قيامها بالحرب العربية ـ الاسرائيلية الخامسة «حسبما اجمع على تسميتها كافة المراقبين في العالم» بذريعة محاولة اغتيال سفيرها في لندن آنذاك آرغوف ، بعد ان شهدت منطقة جنوب لبنان فترة من الهدنة استمرت ما يزيد على الثمانية اشهر وان تخللتها بعض الخروقات لوقف اطلاق النار.

واطلقت اسرائيل على حربها تلك «حرب سلامة الجليل» وتزعم هذه الفكرة كل من ارئيل شارون وكان وزيرا للدفاع حينها ومناحيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية في تلك الوقت.

وتوغلت اسرائيل في عمق الارض اللبنانية حتى وصلت مشارف بيروت وفرضت حصارا على المقاتلين الفلسطينيين دام اكثر من ثمانين يوما برهن خلالها المقاتلون الفلسطينيون على مقدرتهم في صد اقوى جيش في منطقة الشرق الاوسط «بشهادة خبراء عسكريين دوليين» وخاضوا مع «الجيش الذي لا يقهر» معارك ضارية مفشلين بذلك «نزهة شارون في لبنان وحرب بيغن سلامة الجليل» .

واعقب ذلك التوصل الى اتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية من جهة واسرائيل من جهة اخرى بواسطة فيليب حبيب والسعودية اثر الصمود الاسطوري المتواصل للمقاتلين الفلسطينيين في بيروت.

وشكل هذا الاتفاق نقطة التحول الاول على الساحة الدولية مبرهنا ان الرقم الفلسطيني هو الرقم الصعب في المعادلة الشرق اوسطية وان اسرائيل ومعها اميركا لم تقاتل اشباحا في لبنان بل قاتلت واصطدمت بالواقع الفلسطيني في ساحة المواجهة الحقيقية.

وعقب هذين الانتصارين الفلسطينيين «الصمود في بيروت والاعتراف بالمنظمة عبر الاتفاق معها» شعرت اميركا واسرائيل ان ركنا اساسيا من سياستهما الشرق اوسطية قد انهار تماما وان هدف حرب سلامة الجليل اندثر، وحدثت مجزرة وحشية يندى لها جبين الانسانية ضد مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت وكان العالم باكمله شاهدا حيا على هذه المجزرة الرهيبة.

لكن ورغم حجم التراجيديا الفلسطينية والتي تمثلت في صبرا وشاتيلا الا ان الشعب الفلسطيني استمر في السير بخطى واثقة طارحا قضيته في كل بقعة من بقاع العالم الذي انحنى تقديرا لهذا الشعب ولم يعد العالم يستطيع التملص من مسؤولياته تجاه قضية الشعب الفلسطيني.

و بدات دول العالم تطرح بقوة ضرورة حل القضية حلا سلميا عادلا يضمن للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة و يمكنه من اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني في اطار الشرعية الدولية عبر المؤتمر الدولي للسلام.

واستطاعت المنظمة أن تقنع الدول العربية ضرورة توحيد موقفها من قضية الحل العادل والشامل في المنطقة عن طريق

البقية صفحة ٨

شبيبة الكلية العربية للمهن الطبية بالبيرة تحتفل بمجلس الطلبة الجديد

البيرة ـ اقامت يوم امس حركة الشبيبة الطلابية في الكلية العربية للمهن الطبية في البيرة حفلا بمناسبة تسلم الاعضاء الجدد في المجلس مهام عملهم.

وتخلل الاحتفال العديد من الفقرات الفنية حيث قامت فرقة العاصفة للدبكة الشعبية عرضا للدبكة وقدمت فرقة حركة الشبيبة في الكلية اول عرض فني لها حيث نال اعجاب الحضور.

كما القيت خلال الاحتفال الذي حضره عدد كبير من طلبة الكلية العديد من الكلمات التى اكدت على ضرورة مواصلة العمل لخدمة الطلبة في كافة الميادين.

نشاطات لجنة الشبيبة في مخيم الدهيشه خلال عطلة العيد

بيت لحم ـ قامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في مخيم الدهيشه خلال فترة عيد الفطر بعدة نشاطات حيث نفذت اللجنة عملا تطوعيا اشتمل على رصف وتنظيف احد شوارع المخيم والذي يقع في الحي الشرقي وقد استمر العمل لمده يومين متتالين.

وبمناسبة العيد فقد اقامت اللجنة حفلا فنيا منوعا عرضت فيه فرقة زهرة المدائن في القدس عرضا فنيا حاز على اعجاب الجمهور.

كما قامت اللجنة عشية حلول عيد الفطر بتوزيع هدايا على عائلات المعتقلين الفلسطينيين في المخيم.

روضة جنة الاطفال بالبيرة تقيم معرضها الثاني للرسومات

رام الله ـ تقيم روضة جنة الاطفال في البيرة معرضها الثاني للرسومات والاعمال الفنية الخاصة باطفال الروضه وذلك في مبنى الروضه في البيرة يوم السبت القادم و يستمر لمدة ثلاثة ايام.

و يتخلل المعرض عرض للوسائل التعليمية.

رئيس مجلس قرية بيت جن يرفض اتفاق الكنيست

الجليل ـ قال رئيس مجلس محلي قرية بيت جن قضاء الجليل انه يرفض الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الكنيست مؤخرا خلال اجتماع وزير الزراعة مع عدد من سكان قرية بين جن لان هذا الاتفاق من شانه ان يعقد الامور.

واعرب شفيق اسعد رئيس المجلس المحلي عن دهشته لتصريحات وزير الزراعة الاسرائيلي حول الاستجابه لمطالب المجلس الخاصة بسلطة حماية الطبيعة.

«صوت اميركا»: تعزيز التواجد العسكري الاميركي في الخليج

واشنطن ـ ذكرت اذاعة «صوت اميركا» الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة عززت تواجدها العسكري في مياه البحر الابيض المتوسط والخليج العربي.

وذكرت الاذاعة ان قوة خاصة من «سفن البحرية الاميركية من ضمنها حاملة الطائرات «ساراتوغا» ترافقها ١٤ سفينة حربية ستغادر الولايات المتحدة الى الشرق الاوسط كما ستنضم ثلاث سفن حربية اخرى الى القطع البحرية الاميركية المتواجدة في الخليج العربي حاليا.

٤٠٤٠ حاجا من منطقة ٤٨ يرغبون باداء فريضة الحج هذا العام

القدس ـ افادت اخر معطيات مديريات الاوقاف في القدس وجنين وطولكرم بان عدد الحجاج المسلمين من منطقة ٤٨ الذين تسجلوا في هذه المديريات هو ٤٠٤٠ شخصا وقد تراجع ٦٦٠ شخصا ممن كانوا قد تسجلوا في دوائر وزارة الداخلية الاسرائيلية قبل حوالي الشهرين.

ولم يقرر بعد المبلغ الذي يجب ان يدفعه كل حاج كنفقات سفر واقامة ورسوم معاملات.

استئناف الدراسة في كلية الروضة بنابلس

نابلس ـ استؤنفت الدراسة يوم امس في كلية الروضة للعلوم المهنية.

وقد اكد ذلك رئيس مجلس ادارة الكلية صالح عبد الهادي.

مجلس طلبة الجامعة الاسلامية بغزة يقيم معرضا فنيا

غزة ـ اقام مجلس طلبة الجامعة الاسلامية بغزة معرضا كبيرا تحت عنوان «معرض الاقصى للوحات الفنية» والشريط الاسلامي وذلك في قاعة الشهيد اسماعيل الخطيب اعتبارا من ١٠ ـ ٦ ولمده ثلاثة ايام.

واشتمل المعرض على جناحين ضم الاول لوحات فنية لاشهر رسامي القطاع اضافة الى لوحات في فنون الخط العربي بانواعه.

وضم الجناح الثاني الشريط الاسلامي والاناشيد العربية والقران الكريم وتلاوة مجودا من اشهر المقرئين والخطب التي القاها د محمد صيام في المسجد الاقصى ايام الجمع.

الجيش الاسرائيلي يهدد بمواصلة اجتياز «الحزام الامني» بجنوب لبنان

تل ابيب ـ اعلن الجيش الاسرائيلي ان قواته ستتجاوز ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» التي يحتلها جنوب لبنان صوب الشمال اذا ما دعت الضرورة الى ذلك.

وقال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي يوسي بيلين ان القوات الاسرائيلية تعمل في منطقة «الحزام الامني» وخارجها. حتى تجد ان ذلك ملائم بالقدر الذي يخدم الامن الاسرائيلي.

وقال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل من ناحية اخرى ان تحرك القوات الاسرائيلية المدرعة في العمق اللبناني شمال المنطقة الامنية لا يشكل تغييرا مهما في السياسة الاسرائيلية.

نادي شباب الثوري يوجه نداءا لكافة الاندية الرياضية بالضفة

الثوري / القدس ـ وجهت الهيئة الادارية لنادي الثوري تعميما ونداء لكافة الاندية والمراكز الرياضية داخل الضفة الغربية وقطاع غزة جاء فيه ما يلي:

انطلاقا من حرص الهيئة الادارية على المسيرة الرياضية داخل نادي شباب الثوري، فان ادارة النادي ترجو كافة الاندية والمراكز الرياضية، عدم عقد اية مباراة مع فريق نادي شباب الثوري المقدمي، الا عن طريق اعضاء الهيئة الادارية.

ودعت الهيئة الادارية للاتصال بامين سر النادي كمال امام الشويكي من أجل التاكد من اي موقف يخص النادي.

وقد ابلغت الهيئة الادارية رابطة الاندية في الضفة الغربية بقرارها المذكور.

رفع حظر التجول عن مخيم بلاطه

نابلس ـ رفعت السلطات الاسرائيلية يوم امس حظر التجول عن مخيم بلاطه بعد مسيرة التي قام بها اهالي المخيم واصابة الفتاه خولة ابو زور في يدها اليمنى.

ويقوم الجنود الاسرائيليون بعمليات تدقيق بهويات المواطنين في المخيم منذ ساعات الصباح الباكر.

المباشرة بالعمل بقوانين السير الجديده بنابلس

نابلس ـ بوشر العمل بنظام قوانين السير الجديده التي وضعتها بلدية نابلس بالتعاون مع دائرة السير وذلك لتخفيف الضغط عن شارع فيصل وبعض الشوارع الاخرى التي تزدحم فيها حركة المرور خاصة في ساعات الصباح الباكر واوقات انتهاء الدوام الرسمي.

ويذكر ان البلدية قد انتهت من وضع المخطط الاخير يوم امس حيث ناشدت المواطنين التقيد بهذه القوانين.

طفــــرة

طولكرم ـ من مراسلنا هشام أبو طعمة ـ نبتة بطاطا تحمل حبات من البندورة وجرت في مزرعة مواطن من قرية قفين قضاء طولكرم. وباسفل البتحبات من البطاطا.

تصوير: ستوديو القاهرة ـ طولكرم

الافراج عن النقابي شاهر سعد بعد اعتقال اداري لمدة ٣ اشهر

نابلس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المعتقل الاداري شاهر عبد الكريم سعد (٣٠ عاما) عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بعد ان امضى في الاعتقال الاداري مدة ثلاثة اشهر.

ويذكر ان شاهر سعد قد تم تحويله الى الاعتقال الاداري بعد اعتقال امني دام ٥٧ يوما.

اقتلاع ٢٤٠٠ شجرة زيتون من اراضي قرية باتون

نابلس ـ قام امس مجهولون باقتلاع ٢٤٠٠ شجرة زيتون واشجار اخرى من اراضي قرية باتون قرب بيت فوريك قضاء نابلس تعود ملكيتها للسيدة ليلى صادق البزاري

وقد تم ابلاغ المواطنة المذكورة بانه سيتم الاستيلاء عليها بدعوى استئجارها.

فوز مدرسة بنات القدس بالمرتبة الاولى بمسابقة مدارس الوكالة الاعدادية بالرياضيات

رام الله ـ فازت كل من مدرسة بنات الجلزون الاعدادية وبنات القدس الاعدادية وذكور قلنديا والعوجا ورام الله الاعدادية بمسابقة ماده الرياضيات للمدارس الاعدادية في وكالة الغوث وذلك في الاحتفال الذي جرى في مدرسة بنات الامعري الاعدادية قبل عدة ايام.

وكان قد شارك في المسابقة حوالي ١٨ مدرسة قسمت لخمس مجموعات وتضمن الاحتفال كلمة للمعلمة فضيلة سرحان ممثلة لجنة الرياضيات وبعدها قدم الاستاذ عبد الجابر الهودلي المسابقة الختامية بين المدارس الخمس الاوائل اشتملت على اسئلة متنوعة خاصة بالاذكياء في ماده الرياضيات حيث فاز بالمرتبة الاولى بنات القدس والثانية بنات الجلزون والثالثة بنات رام الله الاعدادية.

وحضر الاحتفال الذي استمر لمدة ساعتين مدير التعليم في الوكالة في الضفة وعدد من الموجهين في الضفة والمنطقة ومراقب منطقة القدس ومدير التعليم بمنطقة القدس واعضاء لجنة الرياضيات في المنطقة وعدد كبير من الطلبة.

وفي نهاية الاحتفال قام الاستاذ احمد موسى والسيد رشيد عريقات بتوزيع الجوائز على المدارس الفائزة وعلى الطلاب الفائزين في مجموعاتهم الخمس.

ويأتي هذا النشاط ضمن النشاطات المتنوعة التي تقوم بها لجنة الرياضيات في مدارس القدس ورام الله وكالة الغوث.

عملية سرقة جريئة في وضح النهار في غزة

غزة ـ قام مجهول بعملية سرقة جريئة في وضح النهار حيث سرق كمية من النقود من احد المحلات التجارية بشارع عمر المختار.

ففي حوالي الثانية من بعد ظهر امس توجه اصحاب محل تجاري لتناول الغذاء حيث قام المجهول بفتح الباب الزجاجي للمحل بمفتاح وكان يحمله وتمكن من سرقة كمية من العملة الاسرائيلية تقدر بحوالي ثلاثة الاف دينار اردني.

وقد ابلغت الشرطة بالحادث وباشرت بالتحقيق.

اجواء عاصفة بأوساط ضباط جهاز المخابرات الاسرائيلي

تل ابيب ـ وصفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الاجواء التي تسود اوساط ضباط جهاز الشين بيت بانها «أجواء عاصفة» وان ضباط من الجهاز يطالبون الجهات المسؤولة بعدم اجراء تحقيقات جذرية في عمل جهاز الامن الاسرائيلي وخصوصا مع الضباط الذين كان لهم دور رئيسي في التحقيق في قضية الضابط الشركسي عزت نافسو.

لجنة من فيينا لتقييم اجور موظفي الوكالة بالضفة والقطاع

غزة ـ تحضر لجنة من قبل رئاسة الوكالة في فيينا الى قطاع غزة في الثامن من الشهر الجاري وذلك لدراسة وتقييم الاجور في الضفة الغربية وقطاع غزة مع مقارنة الاسعار في السوق المحلية.

ويجيء هذا بناء على اتفاق مسبق مع ادارة الوكالة في لأرنكا نفذ في تشرين الثاني من العام الماضي ونتيجة لتقارير من قبل المجلس التنفيذي السابق للوكالة لدراستها.

حنون يتماثل للشفاء بعد مرض مفاجيء ألم به

طولكرم ـ يعاني رئيس بلدية طولكرم حلمي حنون من مرض (حزام ناري) ألم به قبل فترة وجيزة مما سبب انقطاعه عن العمل في البلدية فترة من الوقت حسب ارشادات الاطباء.

ومن الجدير ذكره أن هذا المرض يسبب انتفاخات وأورام في الجسم وقد أشارت مصادر طبية في طولكرم بأن حالة حنون في تحسن مستمر وأنه سيزاول اعماله في البلدية الاسبوع القادم.

يوما عمل طبي في قريتي كفر نعمة وبيت عور

رام الله ـ قامت اللجان الشعبية للخدمات الصحية في رام الله وبالتعاون مع لجنة المرأة الفلسطينية بيومي عمل طبي في قريتي كفر نعمة وبيت عور.

وقد عالج طاقم اللجان ما يزيد على ٦٠ حالة مرضية هذا اضافة الى تقديم الدواء مجانا الى بعض الحالات الفقيرة من اهالي هاتين القريتين.

عمل تطوعي في قرية بتير

بيت لحم ـ نفذت لجنة العمل التطوعي في قرية بتير قضاء بيت لحم يوم امس الاول عملا تطوعيا اشتمل على تنظيف مقبرة القرية.

وشارك في العمل العديد من اعضاء اللجنة.

الحكم بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس قبل ايام على عدد من الشبان من منطقتي الخليل وجنين بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين شهرين واربعة شهور وغرامات مالية باهظة بتهمة التظاهر والرشق بالحجارة.

فقد حكمت على كل من مازن عبد الحميد ابو عصبة ومراد محمد ملحم وهما من حلحول بالسجن لمدة اربعة شهور وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد لكل منهما.

وحكمت على الشاب عصام الزماعرة بالسجن لمدة شهرين فعلية وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد.

وحكمت على هيثم علي الطروة من قرية سعير قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة اربعة أشهر.

كما حكمت على الشاب حسني العطاري من جنين بالسجن لمدة شهر فعلي وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة التحريض.

وترافع عنهم جميعا المحاميان ابراهيم البرغوثي وموسى شكري.

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن ثلاثة شبان من مخيم بلاطة بعد اعتقال دام ثلاثة ايام في سجن الفارعة وهو يوسف جعاريم وعمر الجبريني وموسى أبو ربيع.

كما افرجت عن الشاب حسام عبد الرحمن (٢٥ سنة) من سكان مخيم بلاطة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف قضاها في سجن نابلس المركزي بتهمة أمنية.

الجيش الاسرائيلي يواصل مناوراته في الجولان

تل ابيب ـ يواصل الجيش الاسرائيلي منذ عدة أيام اجراء مناورات في منطقة هضبة الجولان السورية.

وقال راديو اسرائيل أن هذه المناورات قد ادت الى حرائق كبيرة التهمت مساحات من الاراضي المزروعة في منطقة الجليل الاعلى وفي قرية مسعدة.

وكان الجيش الاسرائيلي قد أجرى مؤخرا عدة مناورات في منطقة النقب جنوب اسرائيل.

لجنة العاملين بالجامعة الاسلامية يصدر بطاقة شفاء من الخزف

غزة ـ قامت اللجنة الاجتماعية بلجنة العاملين بالجامعة الاسلامية بغزة باصدار بطاقة شفاء من الخزف تحمل الاية القرآنية الكريمة «واذا مرضت فهو يشفين»!!

وعملت اللجنة على توزيع البطاقة خلال أيام عيد الفطر السعيد على المرضى في مستشفيات القطاع.

اعادة تركيب خط المياه في الشجاعية والاحياء المجاورة

غزة ـ انفجر خط المياه الرئيسي بالقرب من محلة الشجاعية والبالغ مقداره ١٢ انشا قبل ثلاثة أيام.

وقام عمال المياه في البلدية بعملية لحام للخط الا أن قوة اندفاع المياه فجرت الخط ثانية مما تسبب في انقطاع المياه عن احياء الشجاعية والزيتون والبرج طيلة يوم كامل.

وقد قامت بازالة الخط القديم واستبداله بخط جديد وتم تشغيل جميع ماتورات المياه في المدينة لايصال المياه بسرعة لثلث الاحياء حيث وصلتها المياه في التاسعة مساء.

ازدياد الهجرة المعاكسة من اسرائيل للخارج

● اظهر تقرير خاص اعده بنك اسرائيل بأن معدل الهجرة المعاكسة من اسرائيل الى الخارج ازداد خلال السنة الاخيرة وان ذلك الازدياد رافقه انخفاض جاد في نسبة وصول المهاجرين اليهود الى اسرائيل في نفس السنة والذي يشير الى انخفاض متوقع في عدد السكان في اسرائيل.

ويشير التقرير الخاص الذي أعده البنك الاسرائيلي بأن معدل ازدياد السكان في اسرائيل قد انخفض خلال العام الماضي بنسبة ٥ر١٪ بعد أن كانت تصل الى ٩ر١٪ خلال سنة ١٩٨٠ ووصلت الى ٣ر٢٪ في منتصف سنوات السبعينات.

وان ذلك يعود بالاساس الى وقف هجرة يهود اثيوبيا (اليهود الفلاشا) حيث وصل عدد للمهاجرين اليهود سنة ١٩٨٥ الى (١١) الف يهودي. وفي السنة التي تلتها سنة ١٩٨٦ نقص العدد بحوالي الالف وأن السنة الحالية ستشهد المزيد من الهبوط في معدل ازدياد السكان وذلك بسبب انخفاض عدد للمهاجرين الى اسرائيل من جهة وازدياد نسبة عدد الذين يغادرون اسرائيل دون العودة اليها مرة اخرى

المصادقة على اعتقال عشرة مواطنين اداريا من مخيم بلاطة

نابلس ـ صادقت السلطات الاسرائيلية على قرار الاعتقال الصادر بحق سرحان عثمان جبر دويكات من مخيم بلاطة لمدة ثلاثة اشهر وعلى محمد جبارة واحمد نوفان وجمال عيسى و يوسف حشاش وعلي نصرة ونبيل حكمة و يوسف نوفان ورياض المسيمي لمدة ستة شهور ادارية لكل منهم.

كما تم تحويل المعتقل محمد الدجاني من بلاطة الى اعتقال اداري بعد أن امضى مدة ١٨ يوما في سجن الفارعة.

من جهة ثانية اعتقلت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الشاب نبيل حزمة من سكان مخيم بلاطة اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

كما اعتقلت الشاب محمد الدجاني من سكان مخيم بلاطة اداريا لمدة ستة اشهر ايضا.

توزيع المناصب الادارية لجمعية موظفي وكالة الغوث بغزة

غزة ـ تم امس عملية الاقتراع على المناصب الادارية للجمعية العمومية لموظفي وكالة الغوث بغزة باشراف مستر لارج ستروم احد كبار مسؤولي الوكالة حيث كانت على النحو التالي:

رئيس الجمعية العمومية د. سالم العايدي وسكرتير الجمعية فتحي نصر ومساعد السكرتير حسين كلاب.

كما تم توزيع المناصب للمجلس التنفيذي على النحو التالي: فائق أبو عقلين رئيسا وعبد ربه أبو عون نائبا للرئيس وأحمد الاشقر سكرتيرا وحاتم الجيش أمينا للصندوق وكل من وليد دحلان ومحمد جابر مصلح ورمضان العمري وصلاح عبد ربه موسى والدكتور خميس الهمص اعضاء.

كما جرى توزيع المناصب على القطاعات المختلفة لموظفي الوكالة على النحو التالي: قطاع الخدمات العامة يونس صيدم رئيسا وعبد الرحمن الخالدي سكرتيرا.

قطاع المعلمين محمد أبو عيشة رئيسا وعقيل ابو شمامة سكرتيرا قطاع العمال منصور أبو زكري رئيسا ومحمود زكريا الزيني سكرتيرا.

نشاطات ثقافية وفنية لجمعية الهلال الاحمر بطولكرم

طولكرم ـ تنوي جمعية الهلال الاحمر بطولكرم القيام بعدة نشاطات ثقافية وفنية خلال الشهر الحالي.

فقد تقرر يوم ٦/٩ اقامة (حفلة الاطفال) في الجمعية وسوف يقدمون فيها تمثيليات وأناشيد والعاب وقراءات متنوعة.

ثم يليه النادي الصيفي للجمعية الذي تقرر افتتاحه يوم ٢٠ من هذا الشهر وهو ثقافي ترويحي تعرض فيه الاشغال اليدوية والدبكات الشعبية والرقص.

ثم تنتهي هذه الاحتفالات باقامة بازار تعرض فيه صناعات وطنية وسوق خيري من انتاج نزلاء الجمعية تحت اشراف رئيس بلدية طولكرم السيد حلمي حنون.

الاعلان عن تشكيلات جديده في جهاز القضاء بالضفة قريبا

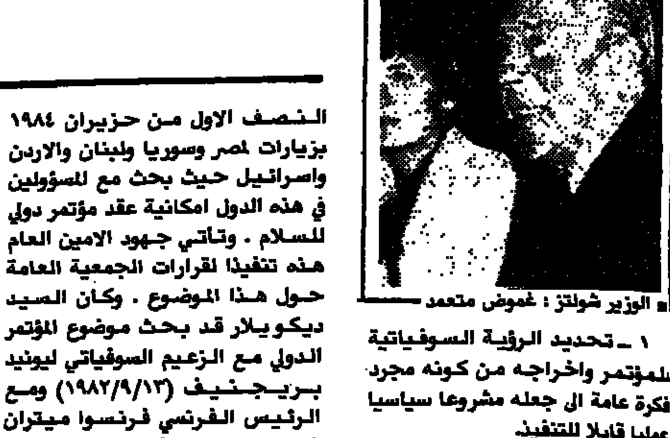
طولكرم ـ علم ان قائمة تشكيلات جديده في جهاز القضاء في الضفة الغربية ستصدر خلال الاسبوع القادم.

وتشمل هذه القائمة تعيين عدد من القضاه والمدعين العامين اضافة الى اجراء تنقلات لعدد من القضاه.

كيـف تطـورت فكـرة

المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ١٩٧٣ ـ ١٩٨٧

متى بدأت فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط؟ ومن طرحها ومن رفضها او وافق عليها؟ وكيفت تطورت مواقف الاطراف المعنية بها؟ في هذه الدراسة عرض تاريخي شامل للوقائع منذ عام ١٩٤٨


■ الوزير شولتز : غموض متعمد

١ ـ تحديد الرؤية السوفياتية للمؤتمر واخراجه من كونه مجرد فكرة عامة الى جعله مشروعا سياسيا عمليا قابلا للتنفيذ.

٢ ـ التوكيد على أن المؤتمر الدولي كان وسيبقى مبادرة سوفياتية بامتياز.

٣ ـ تسهيل الامور على مختلف الاطراف المعنية بالصراع للتحول عن خط السياسة الاميركية في المنطقة وذلك وفق خيار سياسي معلن وواضح ومحسوب «ومتوازن»!

وبالفعل بعد نشر المقترحات السوفياتية حول المؤتمر الدولي اصبحت المواقف العربية اكثر تاييدا لهذا المؤتمر من ذي قبل كما دعا مؤتمر وزراء خارجية المنظمة الاسلامية المنعقد في صنعاء (١٩٨٤/١٢/١٨) الى «عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لحل قضية فلسطين والشرق الاوسط حلا عادلا وشاملا... ورحب بالجهود القيمة التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة لعقد هذا المؤتمر».

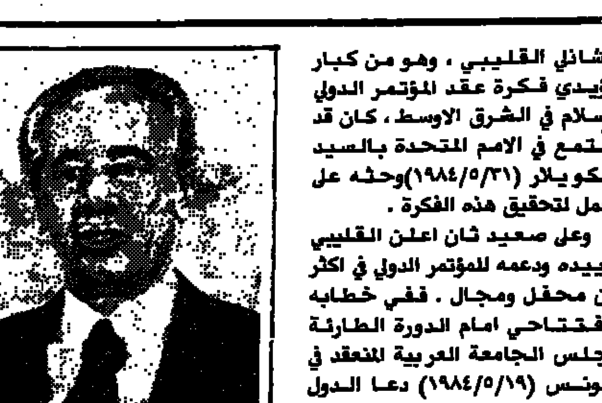
■ الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويلار كان قد قام في النصف الاول من حزيران ١٩٨٤ بزيارات لمصر وسوريا ولبنان والاردن واسرائيل حيث بحث مع المسؤولين في هذه الدول امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام . وتأتي جهود الامين العام هذه تنفيذا لقرارات الجمعية العامة حول هذا الموضوع . وكان السيد ديكويلار قد بحث موضوع المؤتمر الدولي مع الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف (١٩٨٢/٩/١٣) ومع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران (١٩٨٢/٩/١٤) . وفي تصريح صحفي حول نظرته للمؤتمر اعتبر السيد ديكويلار «مجلس الامن هو الاطار الوحيد للتوصل الى حل . وعليه تنبغي «دعوة اسرائيل ومصر والاردن ولبنان وسوريا ومنظمة التحرير الى اجتماع في اطار مجلس الامن لاجراء محادثات سلام توصلا الى حل شامل»

ويمكن في اطار مجلس الامن لاجراء محادثات سلام توصلا الى حل شامل» ويمكن «تشكيل مجموعات عمل يحق لكل الدول الاعضاء ان تشترك فيها لمناقشة كافة الاقتراحات (مبادىء فاس ـ مشروع ريغان ـ مشروع بريجنيف ـ المشروع المصري ـ الفرنسي) ويضيف ديكويلار ان اميركا لم تقبل اقتراحه وان اسرائيل رفضته . ويضيف ان اسرائيل قد تغير موقفها عندما تقوم فيها حكومة ائتلافية.

■ من جهته ، فان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ، وهو من كبار مؤيدي فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ، كان قد اجتمع في الامم المتحدة بالسيد ديكويلار (١٩٨٤/٥/٣١)وحثه على العمل لتحقيق هذه الفكرة .

وعلى صعيد ثان اعلن القليبي تأييده ودعمه للمؤتمر الدولي في اكثر من محفل ومجال . ففي خطابه الافتتاحي امام الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية المنعقد في تونس (١٩٨٤/٥/١٩) دعا الدول العربية «لتكثيف الجهود من اجل دعم قرار المؤتمر الدولي الذي تبنته الجمعية العامة رغم كل الصعوبات والمشاكل التي تعترضنا» واكد ان هذه الفكرة ليست جديدة بل هي موجودة في قرارات دولية سابقة ، وانه لا يرى اطارا افضل للتفاوض مع اسرائيل «من الجلوس حول مائدة المؤتمر الدولي تحت لواء الامم المتحدة» .

ووجه السيد القليبي رسالة الى زعماء المجموعة الاوروبية العشر المجتمعين في فونتنبلو بفرنسا (١٩٨٤/٦/٢٦) دعاهم فيها «للعمل على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط» وتعقيبا على المقترحات السوفياتية الخاصة بالمؤتمر الدولي والتي صدرت في اواخر تموز ١٩٨٤ ، اصدر الامين العام للجامعة العربية بيانا برر فيه تأييده للمقترحات السوفياتية بسبب تزايد الخطر على السلام في الشرق الاوسط بعد ثبوت فشل كل مشاريع الحلول من خارج الامم المتحدة ، وبعد تاكيد القناعة الدولية باقامة دولة فلسطينية .


■ شمعون بيرس ـ الالتفاف على الليكود

وفي خطابه الافتتاحي ، امام الدورة العادية الثانية والثمانين لمجلس الجامعة العربية رحب القليبي بمبادرة الاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة «لا فقط من اجل تجاوبها مع ما سبق للدول العربية تاكيده ضمن مشروع السلام الذي صادقت عليه قمة فاس ، بل لانه نابع من احترام قرارات الامم المتحدة وباعتبار المبادرة اتية من احدى الدولتين العظميين» .

■ وباختصار ، يمكن اعتبار العام ١٩٨٤ عاما فاصلا في تاكيد وترجيح فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط انطلاقا من ثلاثة امور اساسية : ـ

١ ـ طرح الاتحاد السوفياتي لمقترحاته المفصلة حول المؤتمر (١٩٨٤/٧/٢٩) .

٢ ـ كسب الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى جانب هذه الفكرة (دون ان تصبح قناعته هذه سياسة فرنسا المعلنة في حينه) وان ما يؤكد استنتاجنا هذا هو اعتراف الرئيس الفرنسي نفسه خلال زيارته لموسكو من ٧ الى ١٠ تموز ١٩٨٦ (وهي الزيارة التي توافق فيها مع السيد غورباتشوف على فكرة عقد المؤتمر الدولي) اعترافه ، في مؤتمره الصحفي الختامي «بانه يؤيد منذ سنتين فكرة عقد مؤتمر دولي للوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط» .

٣ ـ التزام الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويلار والامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ، العمل على دعم هذه الفكرة وتأييدها في المحافل الدولية والاقليمية .

■ ثالثا : العام ١٩٨٥

خلال العام ١٩٨٥ حصلت فكرة المؤتمر الدولي على مزيد من التاييد من الدول والمنظمات الدولية :

■ الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ ابلغ وفدا فلسطينيا ـ اردنيا برئاسة السيد ياسر عرفات زار الصين ، «تأييد الصين فكرة عقد مؤتمر دولي في شأن تسوية القضية الفلسطينية» .

■ شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اصدر بيانا باسم المنظمة اعلن فيه «ان المؤتمر الدولي المقترح عقده حول الشرق الاوسط هو الفرصة الوحيدة لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة» .

■ الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اعلن في خطاب سياسي القاه تكريما للملك الحسن الثاني خلال زيارته لفرنسا ، اعلن «تأييده عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط» .

■ الجمعية العامة للامم المتحدة كررت دعوتها الى «عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على رغم معارضة اسرائيل والولايات المتحدة وكندا وجاء القرار باغلبية ١٠٧ اصوات مقابل ٣ وامتناع ٤١» .

■ ولعل اهم محطة خلال العام ١٩٨٥ هي التي شهدها شهر شباط حيث تزامنت زيارة الملك فهد بن عبد العزيز الى واشنطن للقاء الرئيس ريغان ، مع الاعلان في عمان عن اتفاق الملك حسين والسيد ياسر عرفات على «صيغة تحرك مشترك لتحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية» وهو ما عرف باتفاق عمان (١٩٨٥/٢/١١) .

وقد جاء في احد بنود الاتفاق ، كما نشرتها «النيويورك تايمز» الاميركية و«الانباء» الكويتية : «تجري المحادثات تحت مظلة مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لبحث القضية الفلسطينية من جميع جوانبها على ان تشترك فيه الدول الاعضاء الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير» .

ولم يمض اسبوع على هذا الاتفاق حتى عقدت محادثات اميركية ـ سوفياتية حول الشرق الاوسط في عاصمة النمسا (١٩٨٥/٢/١٩) شارك فيها عن الجانب الاميركي ريتشارد مورفي وعن الجانب السوفياتي السيد فلاديمير بولياكوف «بشان تحقيق تسوية شاملة للصراعات في الشرق الاوسط» كما وصفتها وكالة «تاس» .

واستباقا لما يمكن ان يتفق عليه الجباران حول الشرق الاوسط كرر شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل خلال زيارة لروما وبوخارست (٢١ و ٢٢ شباط ١٩٨٥) «كرر رفض اسرائيل لفكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط والذي يفترض مشاركة سوفياتية» ودعا الاتحاد السوفياتي والصين لاعادة العلاقات مع اسرائيل» ولكن بيرس عاد وعدل موقفه من المؤتمر الدولي بعد زيارة واشنطن (تشرين الثاني ١٩٨٥) ففي مؤتمر صحفي اختتم به محادثاته في العاصمة الاميركية (١٩٨٥/١٠/١٨) «اقترح فيه حلا وسطا للخلافات حول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ، وقال ان اسرائيل مستعدة للاشتراك في مؤتمر كهذا اذا اقامت جميع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن علاقات دبلوماسية معها» .

كل هذا جعل السيد ريتشارد مورفي يصرح «بان عام ١٩٨٥ شهد تحركات في اتجاه السلام والمشكلات الباقية تتعلق بالمظلة الدولية للمؤتمر الدولي وبتمثيل الفلسطينيين» .

■ رابعا : العام ١٩٨٦

البارز على صعيد فكرة المؤتمر الدولي خلال العام ١٩٨٦ اربعة تطورات :

١ ـ اعلان شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست «ان ريتشارد مورفي المبعوث الاميركي اقترح عليه عقد مؤتمر دولي وانه وافق على هذا الاقتراح . واعلن ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مباشرة وعلانية مع الدول العربية على ان يبحث المؤتمر الدولي في المسائل الفنية فقط .

٢ ـ فشل محادثات الملك حسين وياسر عرفات حول شروط اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي مما دفع الملك حسين (بعد ١٤ يوما من المفاوضات) الى اعلان وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير .

٣ ـ التوافق الفرنسي ـ السوفياتي على موضوع عقد المؤتمر الدولي خلال زيارة الرئيس الفرنسي ميتران موسكو (بين ٧ و ١٠ تموز ١٩٨٦) وقد صرح الرئيس ميتران عقب انتهاء زيارته للعاصمة السوفياتية «بان فرنسا ترغب في عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن» واضاف «ان ميخائيل غورباتشيف تمنى ان تشكل في المرحلة الاولى لجنة تحضيرية تضم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن . واوضح انه يؤيد منذ سنتين فكرة عقد اجتماع دولي للوصول الى تسوية سلمية . وستكون فكرة طيبة لو تولى الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن الاشراف على هذه المفاوضات . ومن الواضح ان الاشخاص الاخرين والدول والمنظمات الاخرى المعنية سيشتركون في المؤتمر النهائي الموسع» .

ويمكن القول ان المقترحات السوفياتية ـ الفرنسية حول المؤتمر الدولي شكلت دعما غير مباشر لموقف الملك حسين ونقطة تحول في نظرة المجموعة الاوروبية الى المؤتمر الدولي

٤ ـ بعد الدعم الكبير الذي قدمته فرنسا مع الاتحاد السوفياتي لفكرة المؤتمر الدولي ، بدأت عملية ضغوطات وتجاذب داخل دول المنطقة ، شمعون بيرس سارع الى زيارة المغرب «لبحث قضية السلام على اساس خطة فاس» ونائب الرئيس الاميركي جورج بوش قام بزيارة لكل من اسرائيل والاردن ومصر مشددا على «مشروع ريغان» ومكررا معارضة بلاده عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ... وهو ما سعى ريتشارد مورفي لسيره مع الرئيس الاسد والملك حسين .

بالمقابل تحرك الاتحاد السوفياتي على ثلاثة خطوط :

● اجراء محادثات سوفياتية ـ اسرائيلية في هلسنكي (١٩٨٦/٨/١٨)

● ارسال نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي الى القاهرة ليؤكد «ان المؤتمر الدولي هو السبيل الوحيد للتسوية في الشرق الاوسط» .

● ارسال النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف الى عمان ليعلن هو الاخر «ان الجانبين الاردني والسوفياتي اتفقا خلال المحادثات على ان احلال السلام في المنطقة وحل مشاكلها لا يكون الا من خلال عقد مؤتمر دولي يحضره كل اطراف النزاع والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن» .

وجاءت نتيجة عمليات التجاذب هذه في قمة الاسكندرية التي عقدت بين الرئيس حسني مبارك شمعون بيرس (١٩٨٦/٩/١١) والتي صدر في ختامها بيان مشترك يعتبر سنة ١٩٨٧ سنة مفاوضات لاجل السلام» وتصريح بيرس انه «اتفق مع الرئيس مبارك على تشكيل لجنة للاعداد لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط» والحقيقة ان بيرس كان في سباق مع الزمن ليس فقط بالنسبة لفكرة المؤتمر الدولي بل بالنسبة لدوره داخل الائتلاف الحاكم في اسرائيل باعتبار انه سيقدم استقالته من رئاسة الحكومة (١٩٨٦/١٠/١٠) وان خليفته اسحق شامير يعارض فكرة المؤتمر الدولي .

■ خامسا : العام ١٩٨٧

■ لقد كانت مخاوف شمعون بيرس في محلها بخصوص المؤتمر الدولي يوم انتقلت رئاسة الحكومة منه الى اسحق شامير . واذا كانت زيارة كل رئيس وزراء اسرائيلي جديد لواشنطن هي بمثابة الحصول على «درع التثبيت» فان زيارة شامير لواشنطن في مطلع العام ١٩٨٧ (من ١٦ الى ٢١ شباط) يمكن ان توصف بانها «زيارة المؤتمر الدولي» حيث استعمل شامير كل حججه لاقناع الاميركيين . بعدم السير في فكرة المؤتمر الدولي لانها على حد قوله : «اختراع سوفياتي ووسيلة للسوفيات ليدخلوا بها من جديد الى منطقتنا . وهو يرمي الى فرض حل لا صلة له لا بالسلام ولا بمصالحنا» وضرب شامير على الوتر الاميركي الحساس بقوله : «ان نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة سيضعف اذا سمح للاتحاد السوفياتي بدخول مفاوضات التسوية في المنطقة وسيدعم النفوذ السوفياتي وسيؤدي الى زيادة التخريب والتامر ودعم القوى المتطرفة في المنطقة» .

في هذا الاطار من الصراع داخل اسرائيل (وداخل الادارة الاميركية) تندرج زيارة التحدي التي قام بها شمعون بيرس للقاهرة قبل عودة شامير من واشنطن وقوله «انه لا يحتاج لموافقة شامير على هذه الزيارة وانه ليس موقفا عند احد...» وصدر عن الزيارة (١٩٨٧/٢/٢٧) بيان مشترك مصري ـ اسرائيلي يدعو «للعمل لعقد مؤتمر دولي خلال العام ١٩٨٧» كما تندرج في هذا الاطار ، الجلسة العاصفة التي عقدها مجلس الوزراء الاسرائيلي (١٩٨٧/٣/١) وجلسة الكنيست الصاخبة (١٩٨٧/٣/٤)

حيث تم تاجيل الانفجار دون ان يحسم الموضوع لمصلحة اي من الفريقين : حزب العمل المؤيد لفكرة المؤتمر الدولي ، وحزب الليكود المعارض لها .

■ في هذا الوقت ، حصلت فكرة المؤتمر الدولي على اقوى دعم لها منذ نشوئها عام ١٩٨١ وذلك باعلان المجموعة الاوروبية (وبمبادرة فرنسية غير معلنة) عن قرارها في اجتماع بروكسيل (١٩٨٧/٢/٢٣) والذي جاء فيه ان دول المجموعة «تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك الاطراف المعنيين واي طرف يمكنه المساهمة بصورة مباشرة وايجابية في استعادة السلام والحفاظ عليه وفي التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة . ويعتقد الاعضاء الاثنا عشر ان هذا المؤتمر يجب ان يوفر اطار عمل ملائما للمفاوضات اللازمة بين الاطراف المعنيين ... وهم مستعدون (اي الدول الاثنا عشر) للقيام بدورهم بخصوص هذا المؤتمر ، وسيبذلون جهدهم لتقديم مساهمة فعالة لتقريب مواقف الاطراف المعنيين» .

وتلقت المجموعة الاوروبية رسالة من الزعيم السوفياتي غورباتشوف يشرح فيها افكار بلاده حول المؤتمر . كما اوفدت المجموعة رئيسها الدوري السيد تندمانز في مهمة تقص لدى بعض دول المنطقة .

■ بالاضافة الى التاييد الاوروبي صدر بيانان بتاييد عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط . الاول عن القمة الافريقية المنعقدة في القاهرة (١٩٨٧/٣/١١) والثاني عن مجلس وزراء الخارجية العرب المنعقد في مقر الجامعة العربية في تونس (١٩٨٧/٤/٧) .

■ ويندرج في هذا السياق تصريحات الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر بعد انتهاء زيارته لعواصم شرق اوسطية ، منها دمشق ، ودعوته «اميركا لقبول فكرة عقد المؤتمر الدولي» كذلك اجتماعات بيرس ـ بروتنس على هامش الاممية الاشتراكية في روما (١٩٨٧/٤/٧) ومشاورات الامين العام للامم المتحدة ديكويلار مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن حول امكانية قيام المجلس بمبادرة في موضوع المؤتمر الدولي (١٩٨٧/٤/١٥) وعلى ضوء هذه المشاورات يمكن ان يقوم بزيارة لبعض عواصم الشرق الاوسط .

■ واخيرا ، لا اخرا ، فان قرارات مهمة اتخذت ، خلال اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وتتعلق بشكل مباشر او غير مباشر بموضوع المؤتمر الدولي . منها الاعلان عن الغاء اتفاق عمان بين الحسين وعرفات (١٩٨٥/٢/١١) ومدى تاثيره السلبي على انعقاد المؤتمر في وقت قريب . وما من شك في ان المجلس الوطني الفلسطيني قد حدد موقفا واضحا من مسألة المؤتمر الدولي بدأت بعد ان خرج من كونه مجرد احتمال .. الى امكانية حقيقية . وهذا الموقف هو موقف تاييد للمؤتمر الدولي انطلاقا من الطرح السوفياتي والرؤية السوفياتية لهذا المؤتمر .

■ غورباتشوف : الهجوم الدبلوماسي

■ ■ ■

هذه باختصار بعض الملامح العامة لتطور فكرة المؤتمر الدولي منذ اطلاقها على لسان ليونيد برجنيف امام المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي (١٩٨١/٢/٢٣) وصولا الى الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر (١٩٨٧/٤/٢٠) وخلال ست سنوات حصلت هذه الفكرة على الدعم والتأييد من قوى ومنظمات اقليمية ودولية لها وزنها ولها مصالحها في الشرق الاوسط . وحتى الان لم تعلن الولايات المتحدة تاييدها لعقد المؤتمر وان كانت لم تعلن معارضتها له تاركة الباب مفتوحا امام الاحتمالين وفق الصيغة التي قد تراها مناسبة (لها ولاسرائيل ايضا) .

ما هي هذه الصيغة ؟

هذا السؤال يدخلنا في موضوع جديد (بل في موضوعات جديدة) تتناول نظرة كل من الاطراف المعنية (المحلية والدولية) الى المؤتمر الدولي : كمفهوم واسس ومشتركين وقرارات ... ومفاوضات ... ونتائج ... واهداف ! مع ما يفترض ذلك من متابعة متانية لموقف كل طرف من المؤتمر الدولي وتطور هذه المواقف بفعل التطورات الحاصلة في المنطقة والعالم (السياسية والعسكرية والاقتصادية والايديولوجية... خاصة الايديولوجية !) ... وكل واحدة منها تشكل بالفعل موضوعا لدراسة مستقلة ■

جنوب افريقيا

العنصريـون اجـروا انتخاباتهم

النتائج النهائية للانتخابات التشريعية لبرلمان البيض في جنوب افريقيا ادت الى فوز الحزب الوطني الحاكم الذي يرأسه بيتر بوثا.

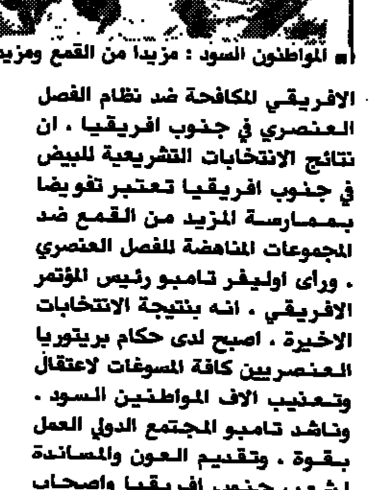
وكانت الانتخابات التي استمرت يوم ٦/٥ من الشهر الجاري مقتصرة على حوالي ٣ ملايين مواطن ابيض ، لاختيار ١٦٦ نائبا في مجلسهم . وقد شارك في الانتخابات اربعة احزاب سياسية قريبة جميعها ، من حيث الجوهر ، وفي مواقفها السياسية من سياسة التمييز العنصري .

وكان للحزب الوطني الحاكم حصة الاسد في مقاعد البرلمان ، اذ ان مرشحيه حصلوا على ١٢٣ مقعدا ، بزيادة ١٣ مقعدا عن حصتهم في المجلس السابق المنتخب في ايار ١٩٨١.

اما الحزب المحافظ ، وهو اليميني المتطرف ، فقد ارتفع عدد مقاعده في المجلس الحالي الى ٢٢ مقعدا مقابل ١٦ مقعدا في المجلس السابق .

وقد سجل الحزب الفيدرالي التقدمي ، وهو ليبرالي بتوجهاته ومواقفه ازاء سياسة حكم بوثا العنصرية في البلاد ، فقد انخفض عدد نوابه في البرلمان ، فبعد ان كانوا ٢٥ في الدورة السابقة ، لم يفز في الانتخابات الاخيرة الا بـ ١٩ مقعدا ، وكذلك حزب الجمهورية الجديدة (وسط) الذي حصل على مقعد واحد فقط ، اي انه خسر اربعة مقاعد من اصل ٥ كان يشغلها في البرلمان السابق ، وفاز مرشح ليبرالي مستقل بمقعد واحد.

واعتبرت منظمة المؤتمر الوطني



■ المواطنون السود : مزيدا من القمع ومزيدا من النضال

الافريقي المكافحة ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، ان نتائج الانتخابات التشريعية للبيض في جنوب افريقيا تعتبر تفويضا بممارسة المزيد من القمع ضد المجموعات المناهضة للفصل العنصري . ورأى اوليفر تامبو رئيس المؤتمر الافريقي ، انه بنتيجة الانتخابات الاخيرة ، اصبح لدى حكام بريتوريا العنصريين كافة المسوغات لاعتقال وتعذيب الاف المواطنين السود . وناشد تامبو المجتمع الدولي العمل بقوة ، وتقديم العون والمساندة لشعب جنوب افريقيا واصحاب البلاد الاصليين من الافارقة ، كي يتحرروا من نظام الفصل العنصري الذي يقوده بوثا . مطالبا بان تكون مساعدة المجتمع الدولي لشعبه اما بتقديم السلاح او عن طريق الضغط وفرض العقوبات على النظام العنصري .

وجدد عيدي عمرو سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية التاكيد على استمرار دول المنظمة في النضال من اجل القضية العادلة للاغلبية السوداء المستبعدة من الانتخابات ، مشيرا الى ان ما يفهم من نتائج الانتخابات الاخيرة هو عناد بريتوريا واصرارها على استمرار سيطرة البيض العنصرية في البلاد . اما العملية الانتخابية بحد ذاتها ، فقد اعتبرها عمرو انها لا تعطي اية مصداقية لنظام الفصل العنصري . وكانت منظمة الوحدة الافريقية قد رفضت مسبقا اجراء هذه الانتخابات ، ودعت المجتمع الدولي الى عدم الاعتراف باية نتائج تسفر عنها.

والمواطنون الافارقة في جنوب افريقيا والذين يشكلون ما نسبته ٧٣٪ من عدد السكان الاجمالي ، كانوا قد عبروا عن رايهم في هذه الانتخابات بطريقتهم الخاصة . فقد تجاوبت غالبيتهم مع الدعوة الى المقاطعة التي وجهها المؤتمر الوطني الافريقي ، وحسب الاحصاءات الرسمية فان اكثر من نصف مليون مواطن افريقي لم يذهبوا في ايام الانتخابات الى اماكن عملهم ، فيما بقي ما يقرب من المليون مواطن اسود داخل بيوتهم . ونقلت وكالات الانباء ان شوارع جوهانسبرغ الرئيسية المعروفة بالازدحام كانت خالية حتى من المارة في تلك الايام .

وحول ما اسفرت عنه النتائج الانتخابية ، تشير التقارير الواردة من جوهانسبرغ الى ان حكومة بوثا ، رغم فوزها الواضح ، تواجه المزيد من الضغوط من جانب قوى اليمين ، مما يؤدي الى تقلص كبير في هامش المناورة المتاح لها . وبالاستناد الى نسب الفوز ، فان اليمين المتطرف يبدو وكأنه المستفيد الحقيقي من الانتخابات . ويشار الى ان عدد المنتخبين للحزب اليميني قد زاد ، وان اقل من خمس الناخبين البيض فقط ممن اشتركوا في الاقتراع يؤيد وجود احزاب تدعو للقضاء على الفصل العنصري .

الكونغرس.. والكونترا.. والكوكا كوكا



بقلم : ناصر الدين النشاشيبي

■ لماذا لا نرد ان نفهم بان الكونغرس وليس البيت الابيض هو مركز السلطة والتسلط في الولايات المتحدة الاميركية؟ ولماذا لا نريد ان نفهم ان لا مكان للسرية والكتمان في التعامل مع السياسة الاميركية سواء كان ذلك مع الخارجية او البنتاغون او مع البيت الابيض! ولماذا لا نريد ان نفهم ان سياسة اميركا الخارجية تنبع من سياسة اميركا الداخلية وان سياسة اميركا الداخلية تنبع من المصالح الخاصة برجال السياسة والاقتصاد، وان معظم المصالح الخاصة لهؤلاء الرجال مرهونة لدى المال اليهودي او التنظيم اليهودي او المصلحة اليهودية ؟ واخيرا لماذا لا نريد ان نفهم ان طبيعة الانسان الاميركي المسؤول تشجعه على الا يشجع في حياته العامة الا النكرات ولا يتعاون في عمله الرسمي الا مع المغامرين ولا يثق الا بالاشرار ولا يحترم الا رعاة البقر او لاعبي السوكر او مهربي المخدرات . وان هذا الانسان المسؤول – بطبيعته ايضا – لا يعرف للصداقة معنى او للولاء حقوقا او للتحالف الشريف حرمة وواجبات.

وكنت استطيع ان اجعل عنوان هذا المقال : «وداعا مستر ريغان» او «ورقة نعي لرئيس اميركا وسياسته وعهده» او اي شيء من هذا القبيل، خصوصا وقد تحول رجال الحكم في العهد الاميركي الحاضر الى متهمين او مجرمين وانحصر الحكم هناك بيد ريغان الى شبه محكمة او لجنة تحقيق، وتعددت الفضائح على جميع المستويات واصيبت هيبة السلطان بطعنات السخرية والشيخوخة، والمرض ، وتدهورت سمعة البلد الى الحضيض، واصبحت بيانات السلطة مجموعة اكاذيب وكلام الحكام سلسلة اتهامات او نكات او شتائم او اعترافات!

لقد كنت انوي ان اودع رونالد ريغان في مقال اخير يكون بمثابة حفنة تراب على ضريحه الذي يضم الرجل قبل أن يموت خصوصا وقد كنت اول صحافي عربي يقابله منذ عامين كاملين وقبل أن الرجل بالخرف، وقبل ان يعتدي على ليبيا بالغارات وقبل أن يبيع السلاح الى ايران ولكن شعرت بانه ما زال امامي من الزمن اكثر من عام ونصف العام سيعمل خلالها رونالد ريغان على أن يملأ كل ساعة من ساعات حكمه وكل لحظة من لحظات ولايته بالجديد من الاكاذيب والطريف ان الفضائح والكثير من التخبطات والفريد من الازمات والتمثيليات والتصريحات ، واني لا اريد ان ادع كل هذا الكنز الصحافي اللذيذ يفلت من يدي، أو ان يضيع مني هذا اليوم.

من هناك كان حرصي على أن ياتي مقال اليوم محصورا في عنوانه الذي يقول : «الكونترا.... والكونغرس!».

فمنذ فضيحة ايران الاخيرة جلس رجال الكونغرس في مقاعد القضاة واجلسوا رونالد ريغان ومخابراته ومستشاريه وخارجيته وعهده في مقاعد المتهمين!

وفجاة اصبحت قضية ثوار نيكاراغوا ومدهم بالمال والاسلحة هي قمة قضايا اميركا باسرها! وفجاة اصبح القرار الاميركي بعدم التخلي عن الكونترا هو قرار خاطىء بل قرار غير قانوني، بل قرار يستوجب التحقيق والادانة والحكم بالطرد او السجن او التشهير.

نعم فجاة حملت لجان الكونغرس قضية الكونترا بين يديها وجعلت منها قميص عثمان التاريخي فلا حديث الا عن الكونترا، ولا كلام الا عن اموال الكونترا، ولا اخبار الى عن جلسات التحقيق في فضيحة الكونترا.

وخلال اربعة شهور فقط اصبح اسم الكونترا اشهر من اية رواية سينمائية في هوليوودو واصبح ابطال الفضيحة المتعلقة بالكونترا اشهر رجال في اميركا والعالم. ولكي تتم عناصر الرواية كما يشتهي مخرجو الافلام السينمائية المثيرة انضمت الى قائمة المتهمين في القضية فتاة اميركية حسناء لعوب اسمها مس فون هول، وكانت تعمل سكرتيرة للضابط المتهم اوليفر نورث، فاذا بهذه الفتاة بين عشية وضحياها تصبح اشهر فتيات اميركا وتتسابق مجلات الخلاعة والجنس للفوز بصورها لكي تنشرها مقابل الملايين من الدولارات!

ترى ماذا تركت اميركا برئيسها ومجلس الكونغرس فيها للاساطير والافلام والروايات؟

وهل تستحق قضية كهذه – مهما بلغ عنصر المخالفة والاثارة والتحدي فيها – كل هذا الاهتمام المسعور وكل هذه الدعاية المحمومة؟

لقد جلس رونالد ريغان مع كل رجال عهده في كراسي الاتهام ونال جزاءه سلفا من التشهير به والادانة لعهده ولشخصه، وبقي السؤال الذي يطرح نفسه :

هل من حق الكونغرس – وفي هذه القضية بالذات – ان يحتل مقاعد القضاة ويحاكم الرئيس الاميركي ورجاله على مسؤوليتهم في قضية الكونترا، أم ان قوانين العدالة وظروفها توجب ان يجلس رجال الكونغرس بجانب رجال البيت الابيض وراء القضبان الحديدية في التحقيق وفي المحاكمة؟

وبعبارة اخرى :

هل كان رجال الكونغرس يجهلون حقا تفاصيل سياسة البيت الابيض تجاه ثوار الكونترا، مع تفاصيل كل عملية من العمليات العسكرية والمالية التي مارسها البيت الابيض والرئيس ريغان بالذات تجاه نيكاراغوا منذ ست سنوات حتى اليوم؟

وبعبارة ثالثة :

هل كانت مخابرات الكونغرس – وللكونغرس جهاز مخابراته الخاص به – تجهل بالفعل حقيقة الادوار التي كان يقوم بها الرجال المتهمون بفضيحة الكونترا وعلى راسهم فلان وفلان وفلان من رجال الامن القومي ورجال المخابرات المركزية ورجال البيت الابيض؟

ان المفروض ان يكون لرجال الكونغرس كما هي الحال بالنسبة لسائر المجالس التشريعية في العالم عيون وآذان قادرة على أن تسمع وان تراقب وان تسجل كل ما يتعلق بأمن البلاد وبسلامتها من تيارات واحداث ومواقف وان يبادر رجال الكونغرس – في الوقت المطلوب من خلال اجتماعاتهم المستمرة مع الرئيس الاميركي ورجاله ومخابراته – الى منع الخطا قبل وقوعه وتلافي الجريمة قبل اقترافها وصيانة الدستور قبل الاعتداء عليه.

وليس سرا ان رونالد ريغان هو الرجل العجوز – والمريض – الذي لا يقوى على البقاء طويلا في مكتبه والذي يحتاج دوما الى العلاج والنوم العميق والراحة المستمرة. وليس سرا ان رونالد ريغان يشكو من ضعف الذاكرة ومن ضعف السمع ومن ضعف النطق ومن ضعف الملاحقة والمراقبة. عال! ولكن ما هي علة رجال الكونغرس الاشداء الاقوياء ، بل ما هو عذرهم في التظاهر بالجهل او عدم المعرفة حيال قضية معروفة ومفتوحة ومعلنة وعامة، كقضية ثوار الكونترا ومدهم بالمال الاميركي وبالسلاح الاميركي معا؟ الم يقرأ رجال الكونغرس صحف العالم؟ ان جميع صحف اميركا الوسطى – ومنذ سنوات طويلة – وهي تنشر القصص والاخبار عن عمليات مد ثوار نيكاراغوا بالسلاح الاميركي ، وعن الرحلات الجوية المستمرة التي تقوم بها طائرات اميركية عسكرية محملة بالذخائر الى ثوار نيكاراغوا. ثم جاءت حادثة سقوط الطيار الاميركي اوجين هاسنفوس ووقعوه في يد سلطات نيكاراغوا في شهر تشرين الاول من العام الماضي مع كل ما تكشف عن ذلك من اعترافات الطيار واتهامات حكومة نيكاراغوا وكلها تدين اميركا وتفضح المزيد من دوره المؤيد لثوار الكونترا.

فماذا فعل رجال الكونغرس امام كل ذلك؟

لا شيء!

ومنذ اواسط ١٩٨٥ وكل الدوائر المعنية في واشنطن ، تتحدث جهارا نهارا، مهمة الكابتن الاميركي اوليفر نورث الموظف بمجلس الامن القومي تجاه مساعدة الثوار الكونترا وبمعرفة وعلم وتاييد ومباركة الرئيس الاميركي وبلا خوف ولا تردد ولا حساسية. فماذا فعل رجال الكونغرس تجاه كل ذلك؟

لا شيء!

ان لمجلس الكونغرس اكثر من لجنة خاصة مختصة فقط بشؤون المخابرات ورجالها والمسؤولين عنها. وعلى هذه اللجنة قد سمعت وقرات واطلعت على كل ما يتعلق بتفاصيل الشخصيات الاميركية التي راحت منذ سنوات وباشراف البيت الابيض ومنذ بدء عام ١٩٨٣ تخط وتبني وتعبىء جميع الامكانيات المالية والعسكرية من أجل مساعدة ثوار نيكاراغوا عن طريق جمع التبرعات الشعبية، وبحضور وباشراف رجال الامن القومي الاميركي وتوجيههم وعلى جميع المستويات الشعبية والخاصة.

فماذا فعل رجال الكونغرس وماذا فعلت لجانه المختصة بشؤون المخابرات والامن؟

لقد القى تقرير لجنة تاور حول الفضيحة اياها معظم انواره على موضوع شحن الاسلحة الى ايران بدلا من التركيز على موضوع الكونترا بالرغم من ان الكونترا هي اساس العملية التي جاءت عملية بيع الاسلحة الى ايران بعدها كجزء من الجهد للبحث عن توفير المال المطلوب وارساله الى ثوار نيكاراغوا . ورغم كل ذلك فان محاولة اضافة جريمة جديدة كالاسلحة الى ايران الى جريمة معروفة – كالاسلحة الى الكونترا – لا ترفع من خطورة الجريمة القديمة ولا تحولها من جريمة معروفة وقديمة وصغيرة الى جريمة كبرى تستحق ان يستغلها الكونغرس لكي تستمر عملية تحجيم الرئيس الاميركي التي بدأت منذ ربع قرن حتى اليوم، وان يستمر الكونغرس – وحده – في ممارسة السلطة والنفوذ على حساب ضعف الرئاسة الاميركية وتقليص وجودها.

ان وجود مجلس الكونغرس الاميركي في اميركا يشكل اكبر جزء من وجود السلطة التشريعية ومن هيبتها ونفوذها. وقد بقي هذا المجلس مكتفيا بدور المتفرج على المآسي والفضائح التي يقترفها رجال المخابرات المركزية الاميركية في الغرب وفي الشرق وعلى كافة المستويات دون ان يحرك ساكنا. ان رجال الكونغرس يعرفون ان روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومي السابق واحد ابطال فضيحة ايران هو «زير نساء» وانه يضعف امام اللهو وامام الجمال وامام الدعاية منذ عمله القديم مع الجنرال الكسندر هيغ ومع هنري كيسنجر الى هذا اليوم. وهم يعرفون – واعني رجال الكونغرس – ان ريتشارد سيكورد قد تحول الى مجرد مقاول او تاجر او سمسار بدأ حياته في بيع السلاح الى الكونترا ثم انتقل الى ليبيا وقبرص وايران ودول البحر الكاريبي وانه جنى ارباحا من عملياته «الوطنية» في التعامل مع مجلس الامن القومي بلغت ملايين الدولارات.

الم يعرف رجال الكونغرس هذه الحقائق؟

الم يعرف هؤلاء الرجال من هو البرت حكيم «احد ابطال المؤامرة الاخيرة» وانه الرجل الايراني الاصل الذي ما زال يحتفظ بالارقام السرية والمال المختفي في بنوك شريك الجنرال سيكورد وشريك اد ولسون الذي اتهموه بتهريب السلاح الاميركي الى ليبيا وقبرص وايران ودول البحر الكاريبي وانه جنى ارباحا من عملياته «الوطنية» في التعامل مع مجلس الامن القومي بلغت ملايين الدولارات.

الم يعرف رجال الكونغرس هذه الحقائق؟

الم يعرف هؤلاء الرجال من هو البرت حكيم « احد ابطال المؤامرة الاخيرة » وانه الرجل الايراني الاصل الذي ما زال يحتفظ بالارقام السرية والمال المختفي في بنوك سويسرا؟ الا يعرف الكونغرس ان البرت حكيم هو شريك الجنرال سيكورد وشرك اد ولسون الذي اتهموه بتهريب السلاح الاميركي الى ليبيا منذ سنوات فاعتقلوه وحاكموه واصبح اليوم نزيل السجن الاميركي؟ الا يعرف الكونغرس ان الجنرال سيكورد كان المسؤول الاول عن توريد السلاح الاميركي الى مختلف الدول، ومن بينها الدول العربية – ومعه زميله روبرت ليلاك، الشهير بخدماته الماجورة والذي كان ذات يوم المسؤول عن الكابتن اوليفر نورث اياه؟ الا يعرف الكونغرس ان «الاستاذ حكيم» والجنرال سيكورد ومنذ خمس سنوات طوال هما اللذان حاولا تخليص الرهائن الاميركيين وفشلا؟ الا يعرف الكونغرس ان سيكورد قد فشل طيلة حياته في التجارة وفي جني المال حتى جاء دوره المنتظر في فضيحة الاسلحة لكي يعقد الصفقات ويجني المال مرة واحدة؟ الا يعرف رجال الكونغرس ان «حكيم» كان غارقا حتى اذنيه في حياة رجال شاه ايران السابق المجبولة بالرشوة وبالمغامرات؟

ان ابطال الفضيحة يتلاعبون اليوم بالتهم التي يواجهونها فيرمون بها يسارا ويمينا.

ولكن يبقى من حقنا نحن ان نتساءل عن حقيقة دور مجلس الكونغرس الاميركي في هذه الفضيحة ومدى صحة هذا الدور كما يتظاهر به اعضاء الكونغرس وهل يجوز بالتالي – ان يجلس الرجل الخرف المريض رونالد ريغان مع رجال عهده من المتهمين ويجلس رجال الكونغرس في مقاعد القضاة؟

عجبا للكونغرس الذي لا يعرف شيئا عن شركة تجارية اميركية مشبوهة اسمها : «ستانفورد تكنولوجي كوربوريشن» والتي لم تكن يوما فق مستوى الشبهات فتركوها بل وتركوا اصحابها وهم اليوم ابطال المؤامرة يسرحون ويمرحون في داخل اميركا وداخل وزارة دفاعها وهم يعقدون الصفقات ويشحنون السلاح ويجمعون الملايين. كان البرت حكيم قبل ان يحمل الجنسية الاميركية في ايران وكان مسؤولا عن تدريب ابن الشاه على قيادة الطائرات الحربية. وكان فوق ذلك كله الشريك المقرب للمستر سيكورد البطل الرئيسي في هذه المؤامرة. ترى اين كانت عيون رجال الكونغرس وسط كل ذلك؟ اين كان قلقهم؟ اين حرصهم على امن بلادهم؟ اين خوفهم على الدستور وعلى النظام وعلى الناس من مثل هؤلاء الناس؟

واذا كان مثل هؤلاء البشر لا يعرفون فلماذا يصبح رجل مثل رونالد ريغان متهما ومسؤولا عندما يعترف بانه لا يعرف او يعترف بانه لم يكن يعرف فيكون جزاؤه المحاكمة على جهله؟

لقد صدر في هذا الاسبوع في نيويورك احدث واصدق كتاب يصور عقلية رجال الحكم من المحافظين في اميركا وعنوان الكتاب «العقل الاميركي المغلق» . ويحتوي الكتاب على تحليل مشوق ومطول في الاجابة على السؤال الواحد الكبير والذي يقول : لماذا يعجز رونالد ريغان ومن معه من رجال حزبه عن ادراك انهم – رغم كل اخطائهم – ما زالوا على حق وان خصومهم هم الذين على خطأ؟

يعني : لماذا يبقى رونالد ريغان في تكائه وتفهمه للامور دون المستوى المطلوب فيبقى عاجزا عن الوصول الى الحقيقة التي تؤكد له بانه رغم كل شيء – ما زال يقف في الجانب الصحيح وما زال خصومه يقفون في الجانب الخطأ؟

والكتاب المذكور يلاقي حاليا رواجا هائلا في دور بيع الكتب الاميركية لانه يعالج قضايا عشرات من الزعماء المحافظين الاميركيين، من أمثال كيركباتريك وجورج بوش وجورج شولتز وغيرهم.

اعود الى جوهر الموضوع واقول :

لو كنت مسؤولا عربيا واطلعت على جميع الخفايا والاسرار المتعلقة بما يسمى قضية الكونترا وما تبعها وما قد يتبعها من فضائح ثانوية وتحقيقات فرعية ولجان واحكام لصرخت من اعماق قلبي قائلا :

حرام علي بعد اليوم ان اتعاون مع اي رئيس اميركي او ان اساعد اي مسؤول اميركي او أن امد بالمال اي مشروع اميركي او ان اثق باي اميركي مسؤول على اي سر او اي موقف.

وان اقول ايضا :

حرام علي بعد اليوم ان انصح اي مسؤول اميركي حول اية سياسة او ان ائتمن اي رئيس اميركي حول اية مشكلة.

حرام علي ان اظن ان الرئيس الاميركي هو الذي يحكم اميركا او اظن بأن رجال المخابرات الاميركية او رجال البنتاغون هم في النهاية اضمن لي ولمساعدتي ولمصالحي من رجال الكونغرس.

حرام علي ان اظن بعد اليوم بجدية العقل الاميركي المسؤول وبقدرة اي مسؤول اميركي على أن يحفظ سرا او لا يفشي خبرا.

نعم...

لو كنت مسؤولا عربيا لنفضت يدي من كل ما هو اميركي ورحت اتجه بآمال امتي وخطط شعبي وتفكير بلدي نحو الشرق... نحو اليابان والصين... حيث الشمس المشرقة والعقول المتفتحة والاخلاق الصافية والشعوب الشابة. وحيث لا فضائح ولا رشوات ولا مغامرات ولا يهود ولا.... كوكا كولا!

تعالوا معي الى الشرق فقد بدات شمس اميركا مع شمس اوروبا في الغروب....■

(رشيد لبنان) في ذمة التاريخ

المخططون للجريمة البشعة التي اودت بحياة الرئيس اللبناني (رشيد كرامي) استهدفوا فيما استهدفوه بجريمتهم ... كم الصوت العربي المعبر دوما عزوحده لبنان ارضا وشعبا .. والوقفة الصامده في وجه الاطماع السافرة وغير السافرة للنيل من سمة لبنان العربية ... ليغدو مهجن التسمية والهوية معا ... وليقف بنوه طويلا فيما بعد على منافذ العالم وابوابه للتاكد من هوية اللبناني هل هو لبناني الهوية الشمالية ام الجنوبية ام هو من حاملي السمة الوسطى المسماه بالسمة البيروتية التي يحار في تعريفها اللبناني ذاته ... هل هي حقا هوية عاصمة مجزءه على الهوية ... ام هي مفعوله عن بعضها بسياج كيف من العمارات المدمرة ... وللمدافع الخفيفة والثقيلة القائمة خلف الخنادق ووراء المتاريس ...

كل هذا وسواه الكثير ... والذي سوف تقذفه معدة الايام قد جعل من شهيد لبنان لان يقف دونه ويعمل جاهدا على تلافي وقوعه وتحاشي التردي في حفيفه لكي يظل الوجه اللبناني على نقاءه العربي وهويته اللبنانية الموحده .... التي ان فارقته [وهذا ما كان يفكر به] فان لبنان سوف يغدو البلد العجيب بين بلدان العالم اجمع لغرابة هوياته وتعدد اجناسه غير ان المتآمرين قد نجحوا هذه ا لمرة وبكل تاكيد في القضاء على خصم هو ا٥ند خصومهم الذي ظل يتمسك بوحده لبنان ارضا وشعبا ... وبالهوية العربية لذلك القطر العربي الصغير الذي تحاول القوى المعادية للبنان وعروبته تقسيمه الى حارات صغيرة هي اشبه بحارات القاهرة ابان الزمن الفاطمي ... يوم ان كان لكل حارة منها قاضي ونجاب ... ومحتسب وبواب .

اما مواقفه القومية من القضية الفلسطينية فهي مواقف الزعيم العربي المسؤول الذي يتحمل العبء الاكبر من هموم امته ومعاناه قومه فكان صاحب فكرة المشاركة اللبنانية الفلسطينية في برنامج متفق عليه عرف فيما بعد ب (اتفاقية القاهرة) حيث كان صاحب التوقيع الاول على بنود هذه الاتفاقية بعد ان شهد عليها بتوقيعه المرحوم جمال عبد الناصر والتي استشهد وهو يدافع عن الغائها الذي تم مؤخرا من جانب واحد هو الجانب اللبناني الذي لا يملك وحده حق هذا الالغاء .

لقد استمد المرحوم حبه لقوميته العربية ومشاركته في تحمل همومها استمده من والده المرحوم عبد الحميد كرامي فقد وفد على لبنان في اواخر الثلاثينات العديد من الشخصيات الريادية الفلسطينية فارادت الحكومة الفرنسية انذاك اعتقالهم وتسليمهم الى السلطات البريطانية في فلسطين فهب المرحوم ونخبه خيرة من زعماء بيروت والشمال ... وساروا في مظاهرات عارمة حاشده مطالبين الادارة الفرنسية بالكف عن ملاحقة هؤلاء الاخوة من العرب الذين هبوا للدفاع عن شعبهم وترابهم ...فتراجعت اثر تلك المظاهرات رغائب السياسة الفرنسية وظل زعماء فلسطين ينعمون بالامن في الشمال اللبناني «وفي جونيا هربا» حتى غادروا الارض اللبنانية بعد عام ..

وهكذا فالاحرار في كل زمان ومكان يظلون دوما وابدا تحت مجاهير ومراقبة الحركات المعادية ... التي تظل ساعية المرة تلو المرة لا زال هؤلاء المخلصين عن مواقعهم الريادية وابعادهم عن المراكز القيادية الحساسة لكن ينجلوا لاصحابها (كما يتوهمون) ميدان الحركة لوحدهم غير ان اعشاش الحركات الوطنية تظل تعطي للساحة المحلية والقومية نسورا تحلق في سمائها ... ولو انها تظل معرضة على الدوام لرصاصة غادرة من بندقية صياد خائن لوطنه وهويته وللتراب القومي الذي ينتمي اليه .

غير ان الغلبة رغم كافة المطارذات والخسائر تكون للاحرار الذين ضحوا بارواحهم من اجل منعة الاوطان .

عبد الباقي الرفاعي

ضرب الفرقاطة الاميركية
هل يوقف الحرب ام يفجر الاوضاع!



■ الملاحة النفطية هي المشكلة



■ حرب الخليج : في البر والبحر

ضرب الفرقاطه الامريكية «ستارك» اثار في العواصم الخليجية الكثير من التساؤلات الحاده حول احتمالات تدويل الحرب العراقية – الايرانية واحتمالات تورط الدولتين العظميين في الحرب الخليجية التي تصر ايران على استمرارها .

والتساؤل الاكبر الذي طرحته التطورات الاخيرة التي شهدتها حرب الناقلات خلال الايام الماضية هو :هل ان تدويل حرب الخليج يوقف هذه الحرب ام انه يدخل الخليج العربي في تطورات خطيرة تجهض مساعي دول مجلس التعاون الهادفة الى ابعاد منطقتهم عن مخاطر الصراع الدولي.

حت الان لا احد يملك في عواصم دول الخليج اي جواب على هذه التساؤلات على الرغم من انشغال هذه العواصم بتبادل المعلومات حول التطورات التي يجمع الخليجيون على خطورتها .

ويرى مراقبون في العاصمة السعودية ان الوضع سيحمل الدول الكبرى على التدخل بشكل مباشر لحماية حرية الملاحه في مياه الخليج الدولية وهذا التدخل ربما لن يكون فقط في تامين الحماية العسكرية للناقلات والسفن التابعة للدول الكبرى فقط بل للقيام بخطوات عسكرية تؤمن حماية حرية الملاحة الدولية بشكل عام في مياه الخليج .

واذا كان الاتحاد السوفياتي قد اصبح معنيا بشكل مباشر في حرب الخليج حين قامت ايران بالاعتداء على احدى سفنه المؤجرة للكويت في مطلع هذا الشهر وانفجار لغم بحري بناقلة النفط «الماريشال تشيكوف» قبل يومين من قصف الفرقاطه الامريكية «ستارك» فان الولايات المتحده اصبحت بدورها معنية بشكل مباشر في هذه الحرب بعد قصف فرقاطتها بصواريخ عراقية .

ولكن التساؤل المطروح هو : هل من الممكن ان ترد الدولتان الكبريان على توريطهما بهذه الحرب ؟.

في العاصمة السعودية وفي بقية عواصم دول المنطقة كان هذا الموضوع مدار بحث من قبل كبار المسؤولين فيها ومساء يوم الاثنين الماضي اجتمع مجلس الوزراء السعودي بمكة المكرمة وبحث هذا الموضوع بعناية واهتمام بالغين وما تقوله الاوساط السياسية في جده هو ان المملكة العربية السعودية تريد تهدئه الاوضاع ووقف هذا التصعيد الخطير وترى الاوساط السياسية ايضا ان هذا التصعيد ربما سيؤدي هذه المرة الى تدخل دولي فعال من قبل الدولتين العظميين وبقية الدول الكبرى لوقف الحرب التي اثبتت التطورات الاخيرة ان مخاطرها تهدد المجتمع الدولي باكمله لا دول المنطقة فقط فنيران الحرب بدأت تلسع الدولتين العظميين نفسيهما بعد ضرب الناقلتين السوفياتيتين وضرب الفرقاطه الاميركية الامر الذي يؤكد بان هذه الحرب لن تضر بدولة من الدولتين على حساب الدولة الاخرى .

ومن هنا فان جميع العواصم الخليجية تتفق على انه اما ان تتدخل الدولتان الكبريان لوقف هذه الحرب في اسرع وقت ممكن والا فان الوضع سينفجر بشكل يؤثر على مصالح الجميع في العالم وطهران من جانبها على مايبدو من خلال المعلومات الوارده حول زيارة وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف العلوي لايران في مطلع هذا الاسبوع لا تزال تصر على ان موضوع حرية الملاحة في الخليج يجب ان يشمل الجميع بما فيها ناقلات النفط الايرانية وهذا امر يرفضه العراق بشكل تام لان بغداد ترى ان نجاح طهران في تصدير نفطها سيجعلها تواصل حربها ضد العراق الى ما نهاية .

« عن المستقبل»

بون راغبة بوضع نهاية سريعة لحرب الخليج

بون – اكدت حكومة المانيا الغربية رغبتها في وضع نهاية سريعة للحرب بين العراق وايران التي مضى عليها ما يزيد على ست سنوات ونصف كما اكدت حكومة بون أهمية الحفاظ على الاستقرار في منطقة الخليج.

وقالت وكالة (يونايتد برس) للانباء ان هذا التاكيد ورد على لسان (هانز ديترخ غينشر) وزير خارجية المانيا الغربية خلال اجتماعه مع وكيل وزارة الخارجية الايراني للشؤون الاقتصادية الذي يقوم بزيارة لبون تستغرق يومين.

اسبانيا توافق على مشاركة اسرائيل في برنامج عسكري

مدريد – وافقت اسبانيا على مشاركة اسرائيل في برنامج عسكري يهدف الى تحديث الطائرات العسكرية الاسبانية.

وذكرت انباء صحفية اسبانية ان البرنامج يتعلق بتزويد ٢٤ طائرة من طراز ميراج ٣ بمعدات الكترونية حديثة ونظام تسليح من نفس النوع المستخدم في طائرات ف ١٨ الاميركية.

الشعب الرياضي

في ختام سداسيات نقابة عمال البناء في بيت لحم :

حيوية الشباب "قرصت" خبرة العواجيز


■ «عواجيز» الدهيشة

حوسان ـ واخيرا انتصرت حيوية الشباب ومرغت انوف العواجيز في الحشيش الاخضر الذي تناثر على ارض ملعب حوسان خلال لقاء القمة للفوز ببطولة سداسيات نقابة عمال البناء في بيت لحم بعد ان تمكن شباب الدهيشة من هزيمة «عواجيز» الدهيشة بفارق نقطة واحدة قفزت بهم الى سدة البطولة، وعصفت بالعواجيز خارج اسوارها. بعد صراع مرير حسمته نقطة واحدة.

المباريات جرت ثالث ايام العيد على ملعب حوسان حيث تنافس على كأس البطولة تسع فرق هي نحالين، رجال اعمال حوسان ، شرفات ، رجال اعمال الدهيشة ، نقابة الانشاءات العمرانية ، الجمعية الخيرية ارطاس ، شباب الدهيشة ، واد رحال ولجنة العمل التطوعي في بتير.

وقد جرت المباريات في اجواء تنافسية حبية عطرتها الروح الرياضية العالية التي سادت كافة اللقاءات الامر الذي اعطى البطولة طعما خاصا واضاف لها نكهة مميزة.

وكانت فرق شباب الدهيشة ولجنة العمل التطوعي في بتير ورجال اعمال الدهيشة وشرفات قد وصلت الى الدور الرباعي.

وبعد التصفيات الرباعية التقى الدهيشيون وجها لوجه شبابا «وعواجيز» حيث حسمت حيوية الشباب اللقاء بعد ان قرصت» خبرة العواجيز بفارق نقطة . حيث فاز الشباب على العواجيز ٨/٩.

■ جوائز البطولة ■

■ كاس المركز الاول لشباب الدهيشة

■ درع المركز الثاني لرجال اعمال الدهيشة

■ درع المركز الثالث لشرفات

■ درع هداف الدورة لمنير قراقع حيث سجل ١٢ هدفا.

■ درع احسن حارس لزياد شموخ

■ درع اللاعب المثالي لخليل عوض ٣٤ سنة من حوسان.

حكم المباريات طاقم حكام مكون من : صبحي مناصرة ، اسعد عطية ، خليل عطية ، ياسر سليم ، ناصر راتب ، محمد قراقع واحمد عطية.

■ راجي عودة ـ الشباب

■ عادل كمال ـ الشباب

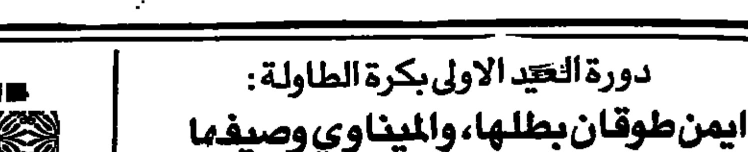
■ عدنان صالح ـ الشباب

الارثونكس الساحوري يهزم الموظفين المقدسي شطرنجيا

بيت لحم ـ جرت يوم الجمعة الماضي في قاعة النادي الارثونكسي العربي في بيت ساحور مباراة بالشطرنج بين فريقي نادي الموظفين بالقدس والنادي الاثونكسي حيث استطاع فريق النادي الاثونكسي الفوز على الفريق الضيف بنتيجة ٢/٦ .

وقد مثل نادي الموظفين كل من :

احمد العزة وناصر الشرباتي وتكون الفريق الساحوري من اللاعبين : عطاالله داروجريس مرشد .



دورة العيد الاولى بكرة الطاولة :
ايمن طوقان بطلها، والميناوي وصيفها

القدس ـ على شرف المعتقل الفلسطيني عمر القاسم وبمناسبة مرور عشرين عاما على اعتقاله جرت يوم الاحد الماضي وفي قاعة جمعية الشبان المسلمين بالقدس مباريات دورة العيد الاولى بكرة الطاولة المنظمة من قبل نادي الموظفين بالقدس بين ابطال دورة رمضان الفردية الرابعة المنظمة من قبل نادي الموظفين ممثلا باللاعبين الياس وفرنسيس قمر من النادي الارثونكسي ـ القدس وناصر الضاوي من نادي الموظفين ، وابطال دورة نادي شباب نابلس الفرسية الاول ممثلا باللاعبين : نضال زوانه، احمد الميناوي وايمن طوقان من نادي عيبال ـ نابلس.

وفي تمام الساعة الثانية والنصف انطلقت هذه المباريات في جو تنافسي شريف تجلت فيه الروح الرياضية واستمتعنا بعروض شيقة واخرى متوسطة وقد برزت المباريات التالية :

ناصر الضاوي وايمن طوقان والتي فاز ايمن بصعوبة ٢/١

الياس طمس ونضال زوانه ، ايمن وفرنسيس طمس.

وفي نهاية الدورة وبعد احتفال بسيط تم تكريم اللاعبين الابطال حيث استحق اللاعب ايمن طوقان كاس الدورة بجدارة وحاز احمد الميناوي على درع المرتبة الثانية وميداليات ذهبية تقديرية لبقية اللاعبين.

آراء حول الدورة :

الاستاذ راتب المصري (عيبال) : فكرة جيدة نباركها، وتساعد على انتشار اللعبة واستمرارية ممارستها.

عريب النشاشيبي (الارثونكسي) : الفكرة ممتازة ، البطولة ناجحة ونشكر نادي الموظفين على رعايته واهتمامه بهذه اللعبة ."

الحاج كامل الدويك (الموظفين) : اعجبت بمستويات اللاعبين وابارك للاعبي عيبال فوزهم ونحن في نادي الموظفين سوف نجري اتصالاتنا لتوسيع قاعدة هذه الدورة لتشمل معظم مناطق بلدنا الحبيب.

قاد المباريات : موسى الخرس ، وجمال المغربي وللتسجيل جعفر الدويك.

كرم سبيتاني سخي

■ تبرع المحسن الكبير جميل سبيتاني بالف دينار، وخمس منح جامعية لنادي جبل الزيتون، حيث لامست هذه اللفتة الكريمة مواضع الإعتزاز في قلوب اهالي الطور.

رياضيون في الموسوعة
كريس ايفرت

كريستين ماري ايفرت

من مواليد لودردال بالولايات المتحدة في ٢١ كانون اول ١٩٥٤.

من اشهر والمع لاعبات التنس في السبعينات والثمانينات وتمثل وزميلتها مارتينا نافراتيلوفا (التشكيلة الاصل والامريكية بالتجنس) اعظم لاعبتي تنس معاصرتين.

اشتهرت دائما بضرباتها الارضية العابرة للملعب خاصة بيديها معا، وكذا قدرتها الفريدة على البقاء هادئة تحت ضغط عصبي شديد.

ايفرت هي ثالث لاعبة في التاريخ تفوز باربع ذهبيات متتالية لبطولة الولايات المتحدة من عام ١٩٧٥ وحتى ١٩٧٨ ، ثم فازت بها مرتين اخريين عامي ٨٠ و ١٩٨٢ وكذا فازت ببطولة ويمبلدون ٣ مرات ٧٤ و ٧٦ و ١٩٨١ ... وببطولة رولان جاروس بفرنسا ٦ مرات اعوام ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، و ١٩٨٦ ... وببطولة استراليا مرة واحدة في عام ١٩٨٢.

منذ عام ١٩٧٣ وصلت كريس ايفرت الى الدور قبل النهائي لكل بطولات الجراند سلاب (الجائزة الكبرى) التي اشتركت فيها.

حققت ١٢٥ فوزا متتاليا على الملاعب الصلبة من عام ٧٣ وحتى ١٩٧٩.

وحققت الفوز في ٥٦ مباراة متتالية عام ١٩٧٤.

■ كريس أيفرت ... أحسن لاعبة في العالم

نالت لقب احسن لاعبة في العالم وتربعت على عرش تصنيف لاعبات التنس سبعة اعوام بين ٧٤ و ١٩٧٨ ثم عامي ٨٠ و ١٩٨١.

نشاطات جبل الزيتون
خلال شهر رمضان المبارك

الطور ـ من عبد الله ابو سبيتان ـ خلال شهر رمضان المبارك قام نادي جبل الزيتون الرياضي بعدة نشاطات اجتماعية ، حيث جرى توزيع المواد التموينية من ارز وسكر وزيت وشاي على سبع واربعين عائلة مستورة في الجبل. كما قامت اللجنة نفسها بتوزيع اللحوم الطازجة والحلوى صباح يوم عيد الفطر على العائلات المستورة والمؤسسات الانسانية حيث لاقت الخطوتان شكر وتشجيع الاهالي.

كما واحيت المجموعة الكشفية سهرتين رمضانيتين خلال شهر رمضان المبارك تضمنتا الدبكات الشعبية والاغاني الوطنية والدينية ، وقد شاركت مجموعات سلوان والهلال المقدسي والسواحرة وابو ديس في السهرات ، كما وشاركت فرقة كشافة جبل الزيتون في ليالي سلوان.

أما اللجنة الثقافية فقد اقامت مهرجانها الرابع في س. ج تضمن فقرات عديدة كان أهمها لقاء جبل الزيتون المقدسي ومستشفى المقاصد الخيرية.

وشاركت مجموعتنا الكشفية في دوري كرة الطاولة التي نظمها الاتحاد الكشفي الفلسطيني وقد فازت مجموعتنا بجميع مبارياتها ما عدا واحدة.

أما الكرة الزيتونية فقد شاركت الإشقاء في مدينة الخليل في دوري كرة القدم، وشارك فريق كرة الطاولة في دوري كرة الطاولة الذي نظمه نادي الموظفين، وقد حمل اللاعب روحي البيروتي على المرتبة الخامسة.

كما قامت الدائرة الثقافية برعاية الدوري الداخلي الرمضاني لالعاب : التنس ـ الشطرنج ـ البليارد ـ النرد ـ الدومينو.

وقد استمر الدوري حتى نهاية الشهر حيث وزعت الدائرة الكؤوس والدروع على الفائزين وكانت النتائج كما يلي :

دوري تنس الطاولة تحت سن ٢٤ سنة.

الاول : ايمن ابو الهوى ، الثاني : رائد الخطيب.

دوري تنس الطاولة رجال اعمال

الاول : ابراهيم ابو الهوى ، الثاني : عبد الله ابو سبيتان.

دوري البليارد و :

الاول : راجي خويص ، الثاني : خليل ابو سبيتان.

دوري النرد :

الاول : عبد الله ابو سبيتان ، الثاني : جمال خويص .

دوري الشطرنج :

الاول : محمد ابو سبيتان ، الثاني : محمد ابو الهوى.


■ خليل ابو غنام : ناشيء يبشر بالخير


■ محمود خويص : نجم على قمة الجبل

كأس القسام للأقصى

حلت ثانيا والنجوم في المركز الثالث

■ رسمي صانوري : هداف الدورة

جنين ـ محمد صبيحات ـ فاز فريق الاقصى الرياضي بكاس سباعيات القسام الاول التي جرت ثالث ايام عيد الفطر السعيد على ملعب السيلة الحارثية والتي نظمها نادي نجوم رمانة الرياضي وفاز في المرتبة الثانية نقابة السيلة الحارثية وفاز بالدرع والميداليات وفاز بدرع المرتبة الثالثة نجوم رمانة الرياضي.

اشترك في هذه البطولة ١٨ فريقا من جنين واللواء.

وبلغ عدد الاهداف ٤٦ هدفا خمسة منها من نقطة الجزاء.

وقدم كاس لملك اهداف الدورة رسمي صانوري (نجوم رمانة) الذي سجل ٧ اهداف وكذلك درع لحارس مرمى الاقصى الرياضي راجي شستاوي وكلر للاعب المثالي محمود راجح (نجوم رمانة) .

جرت جميع المباريات في جو اخوي وروح رياضية عالية من قبل جميع الفرق المشاركة وكذلك المشجعين وكان النظام ممتازا .

اجمل المباريات :

الاقصى ـ نقابة السيلة ٢/٤ لصالح الاول ونجوم رمانة ـ جبع ١/٣ لصالح النجوم.

برز في هذه البطولة كل من راجي شستاوي من الاقصى ومحمود راجح من نجوم رمانة ومرعي محمود من نقابة السيلة وعاهد شعبان من اليامون.

حكم المباراة : ابراهيم الوحيد وسمير ابو شهوان ومحمد صبيحات.

ملاحظة :

تتقدم ادارة نادي نجوم رمانة الرياضي بشكرها لكل من وائل صبيحات وفيصل ابو السباع الذين قدما الجوائز لهذه الدورة وكذلك غسان صبيحات وعبد الناصر نمر صاحب معرض شارلي اللذين قدما طقمي كلرات للفريق.

نتمنى للاعب اهلي قباطية احمد امين بالشفاء العاجل والعودة السريعة الى الملاعب وذلك بسبب الاصابة في وجهه وساقه في هذه البطولة.

في مباراة متوسطة المستوى :

تعادل سلبي بين الشاطئ ومركز جنين

جنين ـ من عصري فياض ـ شهد الملعب البلدي في جنين لقاء وديا بين مركز خدمات الشاطىء ومركز شباب مخيم جنين وكان ذلك في اليوم الثالث للعيد على كاس مقدم من مطعم غصن الزيتون .

حكم الساحة سعيد رزق ، ساعده رشيد الجمل، خالد ابو علي ، وكانت اهم احداث اللعب كالتالي :

■ الشوط الاول :

في الدقائق الاولى لعب ملتهب وطلعات متبادلة وجس نبض قام به كل فريق تجاه الاخر، غير ان الحالة تلك لم تدم حيث بقي اللعب سجالا في منطقة الوسط تخللته هجمات طفيفة متبادلة حتى الدقيقة «٢٠» حيث مررت كرة خطرة من الشاطىء صوب مرمى جنين سددها اللاعب نعيم العالول لترتطمت بالعارضة وخرجت ضائعة.

في الدقيقة «٢٢» طلعة جميلة من لاعب جنين زيد صلاح ركلها قوية على يسار الحارس الغزي فارتطمت بالعارضة واستقرت خارج الملعب .

في الدقيقة «٢٨» سجلت للشاطىء ضربة ركنية قنفها اللاعب الغزي انور الغلاييني فسددها نعيم العالول براسه الا انها خرجت بسبب العارضة ايضا.

في الدقيقة «٤٠» هجوم ثلاثي جنيني قاده لطفي البدوي وزيد صلاح وغذاه لاعب الوسط طلال الويمي لكنه فشل.

■ الشوط الثاني : ■

لم يكن الشوط الثاني اكثر حظا من الشوط الاول ، ولم يسجل شيء غير فرص ضائعة وكرات مقطوعة. فللشاطىء فرصة ثمينة اضاعها في الدقيقة «٢٤» من الشوط الثاني حيث احتسب الحكم ضربة مباشرة في صندوق الـ «١٨» ضد مركز جنين رفعها اللاعب الغزي وائل المصري لكنها اصطدمت بجدار اللاعبين وخرجت لتحسب ضربة ركنية لكن الاخيرة ايضا فشلت.

اما لمركز جنين فكانت فرصه الضائعة اكثر ، ففي الدقيقة «١٨» من الشوط الثاني قذيفة رأس جميلة من لطفي البدوي لكنها اعلى من المرمى، وفي الدقيقة «٢٤» طلعة سريعة للاعب زيد صلاح من كرة مرتدة شكلت خطورة كبيرة على مرمى خدمات الشاطىء لكنها سددت ضعيفة.

وقد انتهت المباراة بالتعادل السلبي «صفر للجميع» وكالعادة كان الكاس من نصيب خدمات الشاطىء الفريق الضيف.

■ ملاحظات على اللعب : ■

مركز خدمات الشاطىء بطل الدرجة الممتازة للقطاع وبطل دوري الكاس لعام ٨٦ بينما مركز شباب مخيم جنين لا زال في صفوف الدرجة الثانية.

تغيب عن اللعب من خدمات الشاطىء اللاعب «عماد التتري» ومحمد بلح.

برز من خدمات الشاطىء «نعيم العالول» وانور الغلاييني ومن مركز جنين زيد صلاح ، لطفى البدوي وطلال الويمي.

وسبقت هذه المباراة مباراة بين ناشئي مركز شباب جنين وناشئي مركز خدمات الشاطىء اسفر هذا اللقاء عن فوز ناشئي خدمات الشاطىء باربع اهداف نظيفة سجلها رافت الهباش ومحمد ابو زيد ، رمزي زقوت ، ومحمد ناجي.

ابو السباع يظفر ببطولة طاولة نجوم رمانة

جنين ـ محمد صبيحات ـ نظم مؤخرا نادي نجوم رمانة الرياضي بطولة في تنس الطاولة على طاولة ناديه ، حيث اشترك في هذه البطولة ١٦ لاعبا من داخل النادي وخارجه.

فاز في كاس المرتبة الاولى عصام ابو السباع ونادر ابو الهيش ، وفي درع وميداليات المرتبة الثانية فاز ساطي نايف واسعد رجا وجميعهم من لاعبي النادي.

استمرت هذه البطولة حوالي اسبوع وذلك في جو اخوي من قبل جميع المشتركين.

حكم اللقاءات : كمال الصانوري وكايد جمال وكان التحكيم جيدا.

بطاقة

رياض حارون

النادي الثقافي طولكرم الفريق الاول

■ العمر الزمني : ٣٢ سنة

■ العمر الرياضي : ٩ سنوات

■ مركز اللعب : خط وسط

■ افضل لاعب عربي : ابراهيم يوسف الثاني الزمالك

■ افضل لاعب محلي : محمد الصباح

■ افضل لاعب عالمي : مارادونا

■ الامنية : ان تزدهر الرياضة في بلدنا وان يصل المستوى المحلي الى المستويات العالمية.

الشعب

استراحة



أميرة موناكو تنتظر مولودها الثالث!



«سانجب طفلا كلما استطعت هذا ولن افكر في تحديد النسل او في عمليات اجهاض ابدا انني اقشعر من هذا! ساسعد بانجاب اربعة أطفال... ربما خمسة لما لا؟

هكذا قالت كارولين اميرة موناكو وهي تنتظر مولودها الثالث في بداية الخريف القادم.

وتضيف كارولين : يجب ان ينمو الطفل ويشب في جو عائلي مستقر وانا لا اترك تربية اطفالي لغيري كما يظن البعض فانني اقضي معظم اوقاتي بينهم وهذا يسعدني مثلما تفعل اي ام واعد الثواني التي تبعدني عنهم لسبب ما ، فهم شغلي الشاغل – كوني اما فهي سعادة لا تضاهيها سعادة اخرى فانا لا افكر الا في اسعادهم والاهتمام بهم واتمنى ان انجب اخوة واخوات لطفلاي. عندما كنت طفلة كنا ثلاثة اخوة وتمنيت ان نكون اكثر من هذا لنكون عائلة كبيرة – ربما اربعة اطفال فهو عدد مناسب مثل عائلة زوجي ولكن ما المانع ان يكونوا خمسة؟

الاميرة كارولين سيدة من أجمل سيدات العالم ولا تخشى ان تفقد جمالها ورونقها من كثرة الانجاب وتقول :

«في عصرنا هذا تقدم العلم ليعود كل شيء الى ما كان عليه! أما عن قدوم طفل جديد بنت أو ولد، فهي لا تهتم بهذا كثيرا وتقول : لدى بالفعل ولد وبنت ولم افكر في اسم للمولود فما زال هناك وقت لهذا.

وقد صرحت مؤخرا «كارولين» بقلقها على سعادتها وحياتها العائلية ومع ذلك فهي تعيش حياة نشطة تمارس رياضتها المفضلة : التزحلق على الجليد والرحلات مع اطفالها وستقضي شهور الصيف قبل ميلاد طفلها الثالث مع زوجها «ستيفانو» وطفليها بجانب والدها الامير «رينييه» في «موناكو».

صفاء ابو السعود نجمة الاستعراض

أسعد بالعمل مع الاطفال... وأحرص على أن أقدم لهم اعمالا جيدة

■ غنت مع بابا شارو في الاذاعة وعمرها سبع سنوات واشتركت مع ماما سميحة في برامج الاطفال بالتليفزيون، وفي الثانية عشرة من عمرها اشتركت في بطولة مسرحية «الليلة العظيمة» حيث قامت بدور الامبراطورة اوجيني ، وعندما يأتي العيد لا بد ان نتذكرها.

انها صفاء ابو السعود التي غنت «اهلا بالعيد» التي تعتبر من اجمل الاغاني التي قدمت للاطفال...

■ عن علاقتها بالاطفال تقول صفاء

– اكون في منتهى السعادة وأنا اقدم اعمالي للاطفال، فأنا احب الاطفال وأسعد بالعمل معهم، واحرص على ان اقدم لهم اعمالا ذات قيمة. فانا احترم عقلية الطفل واقدم له المعلومات في اطار ثقافي ترفيهي كما حدث في مسلسل «زهور من نور».

ونحن الان في عصر ذهبي للطفل وانا احسد اطفال هذا الجيل لاننا نقدم لهم اعمالا وحلقات ومسلسلات على مستوى رفيع يشترك فيها معظم النجوم ويقوم بتاليفها كبار المؤلفين ويخرجها كبار المخرجين.

■ وصفاء انتهت من تصوير مسلسل تليفزيوني جديد هو «اصوات تبحث عن ميكروفون» وتقول عنه :

– المسلسل غنائي استعراضي درامي، وهو نوعية جديدة على التليفزيون لم يقدمها من قبل الا في مسلسل «هي وهو» لسعاد حسني منذ عامين وان شاء الله اتمنى ان يصل المسلسل الى قلوب الجماهير ويحظى بقبولهم.

■ قيل ان ملابسك في «زهور من نور» شيك جدا ومبالغ فيها وايضا الاكسسوارات؟...

– بهدوء قالت : «ابدا... انا التزمت بالدراما وبواقعية الملابس .. فمثلا ارتديت في الاسبانيولي ملابس الاسبان. وحسب مستوى المعيشة في القصص التي لا يوجد فيها شخصيات تمثل البلاد المختلفة، وانا حريصة على المستوى الاجتماعي ونوع الشخصية التي امثلها، أما الاستعراضات فلا بد من توفير الفكرة والموضوع الهادف، ولبست في مقدمة البرنامج جزءا من الشخصيات التي مثلتها داخل المسلسل مثل الهندي والاسباني... حتى الاغاني داخل كل حلقة كنت ارتدي الملابس المحببة للطفل وبالشكل التقليدي لفساتين الاطفال مثل «الكم المنفوش» و «الفستان القبونكة» والحزام، واعتقد ان هذه من مظاهر اعياد ميلاد الطفل.

وتقول «اليونسيف» عندما نقدم للطفل برنامجا لا بد من توفير الترفيه والتوجيه والتعليم والتثقيف... حتى لا يكون البرنامج جافا.... وهذا ما اقوم انا بتنفيذه وانا اركز كل جهدي لسعادة الطفل.

■ وما هي مواصفات فنانة الاستعراض؟

– اولا القبول الجماهيري ، ثم اجادة الرقص وخفة الحركة والصوت وان كان ليس بالضرورة ان يكون صوتها جميلا وانما ان يكون احساسها عاليا ويصل الى المتفرج بسهولة، ومن الافضل ان تكون درست الرقص والموسيقى ، ويجب ان يتساوى مستواها في التمثيل والرقص والغناء حتى لا يطغى احدهما على الاخر، كما يجب ان تكون فنانة الاستعراض فريدة في مواصفاتها حتى اذا وقفت على مسرح استعراض تكون متألقة. لان وراءها «كورال» ومجاميع وراقصات وارقصون : فيجب أن تكون متميزة وسط كل هذا الحشد لكي تصل بسرعة الى المتفرج.

■ ومن تنطبق عليهن هذه المواصفات؟

– سعاد حسني ونيللي وشريهان.

■ ثم ننتقل بالحديث الى السينما واسال صفاء ابو السعود عن سبب بعدها عن السينما لعدة سنوات؟...

– انا ابتعدت عن السينما عموما لانه لم يصادفني النص الجيد سواء كان استعراضيا او دراميا. أما التليفزيون فلم انقطع عنه لانني وجدت فيه بعض النصوص الدرامية الجيدة، ونجم التليفزيون خطير جدا ومؤثر بشكل رهيب على الجمهور، فعندما يذهب الى السينما يجب أن يؤدي دورا جيدا جدا، ليس في نفس مستوى ادواره التليفزيونية وانما يجب ان يكون اقوى، لان في السينما الجمهور هو الذي يذهب ليشاهد الفنان، ولكن في التليفزيون الجمهور يجد الفنان داخل بيته.

■ في رأيك ما سبب سقوط معظم الافلام السينمائية الجيدة والهابطة على حد سواء؟

– كل شيء يحتمل السقوط والنجاح، فمن الممكن ان تكون القصة جيدة والفنانون يسكنون في ادوارهم الصحيحة والمخرج يهتم بالعمل وكذلك تجد الاهتمام بالمونتاج والتصوير والموسيقى ولكن احيانا وبعد كل هذا لا يلقى الفيلم اقبالا جماهيريا وهذا ليس عيبا فهذه قضية مفتوحة، لان الذوق يختلف احيانا وتجد ان افلاما جيدة تسقط والعكس صحيح، فالمهم في الفيلم هو وجود همزة وصل بين المتفرج والفيلم، فاذا وصلنا الى نقطة الاتصال هذه ينجح الفيلم واذا لم نصل مهما قدمت من مواصفات مضبوطة وصحيحة لا يصل الفيلم الى الجمهور، وطبعا اولا واخيرا التوفيق من الله والقبول عند الجمهور.

■ صفاء ابو السعود خريجة معهد السينما قسم اخراج هل تفكر الان في الاخراج؟ وما رأيك في اقتحام المراة مجال الاخراج؟

– دخول المراة مجال الاخراج شيء عظيم وكل يوم نرى ظهور مخرجات عظيمات سواء في مصر، او على مستوى العالم، وقد اعجبت جدا بفيلم في مهرجان القاهرة الاخير لمخرجة من تشيكوسلوفاكيا وايضا فيرا فرتيلوفا رائدة من رواد الاخراج في العالم. وفي مصر مجيدة نجم وانعام محمد علي فاعمالهما تدخل الى القلب وكذلك علوية زكي وعلية ياسين فاحساس المخرجة يضيف الكثير الى المشاعر لانها تعيش المشكلة ولانها عاطفية بطبعها لذلك فالمراة حساسة في الاخراج وتستطيع ان تقدم للمشاهد المعاناة والمشاكل والحاجات الرفيعة التي من الممكن ان تفوت على الرجل وايضا عندها «حتة» الذوق اعلى من الرجل . فتجد انها تخاطب قلبك اسرع من الرجل ، وانا اعتقد ان المخرجات بطلات لان الاخراج مجال مرهق وانا شخصيا لا استطيع أن اتحمله.

■ ولكن لماذا درست الاخراج وانت لا تفكرين في الاخراج؟

– دراستي للاخراج كانت لتساعدني وتفيدني كممثلة وليس لامتهن الاخراج، وليس معنى ذلك انني لم افكر في الاخراج نهائيا، ولكنني اذا شعرت في يوم من الايام ان عندي ما اقوله كمخرجة سوف اعمل بالاخراج فورا فانا لن اخرج عملا الا اذا كان على نفس مستوى الاعمال التي اقدمها كفنانة، فالجمهور يعرفني ممثلة ناجحة، فكيف ادخل مجال الاخراج واناطح المخرجات والمخرجين الكبار الذين اعمل معهم وتعجبني اعمالهم فلو دخلت مجال الاخراج لا بد ان اقدم اضافة من اجل ان اقتحم هذا المجال الصعب الذي لا يعرف الجمهور مدى معاناته.

■ ثم ننتقل بالحديث عن المسرح واسال صفاء ابو السعود الم تشعري بالحنين الى المسرح بعد غيابك عنه لسنوات؟

– دائما عندي حنين الى المسرح فانا وقفت على المسرح وعمري ١٢ سنة ولكن اريد عملا كبيرا لكي اتفرغ للمسرح لانه من احب الاشياء الى قلبي ولكنه رهيب وقاتل ويجعل الفنان مدمنا له فمن يعمل على خشبة المسرح لا يستطيع الابتعاد عنه وانا اخذت استراحة من المسرح بصعوبة لان المسرح يحتاج الى تفرغ كامل والى اخلاص شديد وطاقة كبيرة وتركيز شديد ولكني لو وجدت النص الجيد سوف اتفرغ فورا للمسرح.

■ معنى ذلك ان المسرح في المقدمة بالنسبة لك قبل السينما والتليفزيون؟

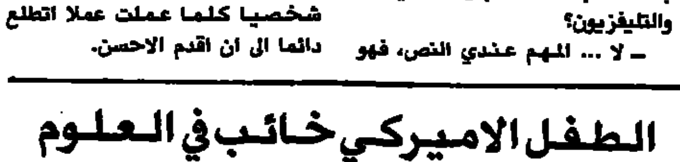
– لا ... المهم عندي النص، فهو الذي يجذبني ويجعلني احب العمل سواء في الاذاعة او التليفزيون او السينما او المسرح فانا اعيش في الدور واحبه اذا كان جيدا في أي مجال.

■ صفاء ابو السعود قدمت الكوميديا في المسرح والسينما والتلفزيون ... لماذا ابتعدت عنها؟ وهل الكوميديا اصعب انواع التمثيل

– هذا ايضا يرجع الى النص ، فلم يقابلني نص كوميدي جيد ولم اقدمه والكوميديا فعلا اصعب انواع التمثيل ، هذا بالاضافة الى ان كتابة الكوميديا صعبة جدا لان الكوميديا الراقية هي كوميديا الموقف وهي التي قدمتها وهذه الكوميديا تحتاج الى كاتب سيناريو متميز ومخرج متميز ايضا.

■ وهل حققت صفاء ابو السعود بعض طموحاتها الفنية؟

– لم اشعر للحظة انني عملت شيئا فالانسان طموح بطبعه وأنا شخصيا كلما عملت عملا اتطلع دائما الى ان اقدم الاحسن.



الطفل الاميركي خائب في العلوم



اكتشف الباحثون ان الطفل الاميركي خائب جدا في مادة العلوم. وان حصيلة معلوماته في هذه المادة بالمقارنة بمعلومات الطلاب في بعض الدول المتقدمة ضحلة وضعيفة جدا.

وفكر المهتمون بمستقبل الطفل الاميركي في هذه القضية وتوصلوا الى اسلوب جديد يسمح للطالب الاميركي الصغير الذي افسده التليفزيون ... ومناهج التعليم الجديدة باستعادة موقعه وتنمية معلوماته العلمية من خلال استخدام الكمبيوتر... وقد تقدمت مجلة الجمعية الجغرافية الاميركية بتبرعات لهذا البرنامج الذي يقوم على فكرة تبادل المعلومات التي يتوصل اليها الطلبة حول اي موضوع من الموضوعات عبر شبكة اتصالات تبدأ من كمبيوتر المدرسة الذي ترسل منه المعلومات الى الكمبيوتر المركزي الذي تتوزع المعلومات بواسطته.

فعلى سبيل المثال... يجمع الاطفال معلومات عن الزراعة والمطر المشبع بالاحماض مثلا... ويحللون المعلومات التي جمعت على صعيد الولايات المتحدة عن طريق شبكة الاطفال الذين يلخصون المعلومات ويرفقونها بالرسوم الايضاحية والخرائط والاقتراحات ويجعلونها جاهزة في الكمبيوتر المركزي لاستخدام التلاميذ... وتكون في حوزة المدارس خلال ثماني واربعين ساعة لتطرح المعلومات امام التلاميذ للنقاش والتحليل... ويتوقع المسؤولون ان يلعب هذا البرنامج دورا كبيرا في تحسين ثقافة الاطفال العلمية في اميركا.



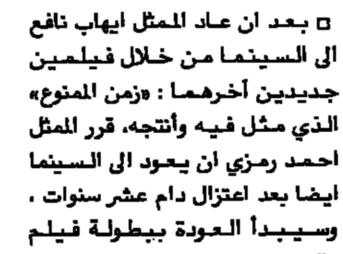
اولاد الفنانين لهم مطالب

□ الاطفال احمد الدمرداش ابن الفنان مصطفى الدمرداش ومعتز فتح الله ابن الفنانة مديحة حمدي واحمد النقلي ابن المخرج محمد النقلي الذين يقومون بادوار ابناء ملك مالو «محمد اسماعيل» في مسلسل «الاسلام والانسان» الذي يعرض يوميا في رمضان .

طالبوا المخرج احمد توفيق بوضع اسمائهم في المقدمة قبل اسماء ابائهم كما طالبوه ايضا بتخصيص حجرة لكل منهم بالاستوديو ، وزيادة اجورهم .

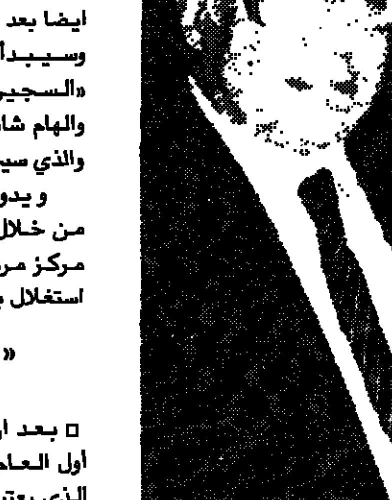
«مهنة اسمها الحلم» لشوقي بغدادي

■ «مهنة اسمها الحلم» مجموعة قصصية جديدة للشاعر السوري شوقي بغدادي صدرت عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق . المجموعة التي تضم تسع قصص تتحرك ضمن مضامين وهواجس فكرية وانسانية ملتزمة.



أخبار فنية

النجوم يقاطعون «اتحاد النجوم»



□ اعترف الفنان فريد شوقي ، على شاشة التلفزيون من خلال برنامج «يا تلفزيون ... يا» الذي يقدمه رمسيس ، فنان الكاريكاتير المعروف ، بان عددا كبيرا من نجوم السينما ، كانوا سلبيين ازاء شركة «اتحاد النجوم» وانه كان يرجو ان يساهموا ايجابيا باعمالها، ولكنهم لم يفعلوا ذلك !

والجدير بالذكر ان رأسمال الشركة، لم تتم تغطيته تماما حتى الان ، وان مجلس ادارتها ينتظر المساهمات من قبل اهل الفن ، ومن قبل الشركاء الاخرين الذين لم يصلوا الى القاهرة من السعودية حتى الان.

احمد رمزي يعود للسينما مع «السجين»

□ بعد ان عاد الممثل ايهاب نافع الى السينما من خلال فيلمين جديدين أخرهما : «زمن الممنوع» الذي مثل فيه وأنتجه، قرر الممثل احمد رمزي ان يعود الى السينما ايضا بعد اعتزال دام عشر سنوات ، وسيبدأ العودة ببطولة فيلم «السجين» مع فاروق الفيشاوي والهام شاهين وعبد المنعم ابراهيم ، والذي سيخرجه محمد القليوبي.

و يدور الفيلم في اطار سياسي من خلال محاولة شاب الوصول الى مركز مرموق ، ولكنه يقع ضحية استغلال بعض رجال الاعمال .

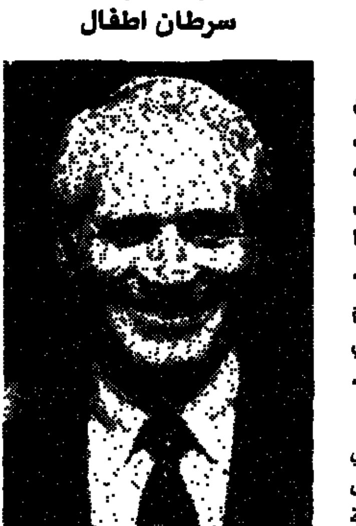
« أيام الرعب » مع يسرا

□ بعد ان مثلت النجمة يسرا ، في أول العام الحالي، فيلم «التعويذه» الذي يعتبر من افلام الرعب ، تعود بعد ايام لتمثيل فيلم اخر ضمن هذه السلسلة ، يحمل عنوان «ايام الرعب».



و يقوم ببطولة الفيلم ، مع يسرا، النجم نور الشريف ، و يخرجه يحيى العلمي ، و يدور موضوعه حول انسان يواجه الخوف، وهو أساسا ماخوذ عن قصة كتبها جمال الغيطاني، عنوانها «اوراق شاب عاش من ألف عام».

نيومان يواجه سرطان اطفال

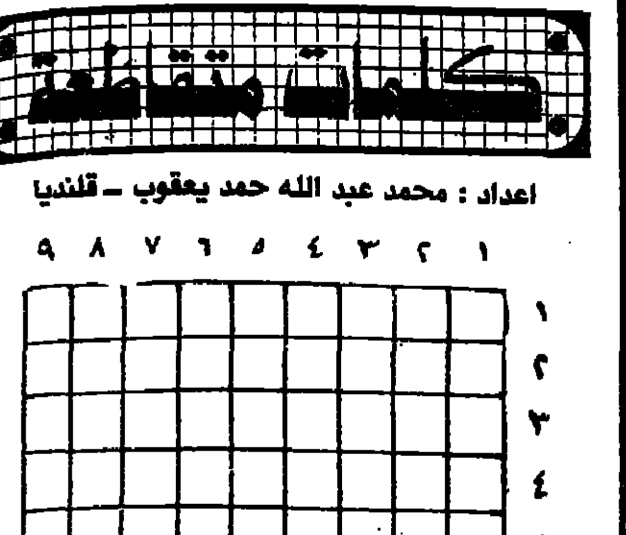


□ بول نيومان، الممثل الاميركي الذي جاء الى مهرجان كان السينمائي لعام ١٩٨٧ كمخرج ، لم يمنعه عمله السينمائي من القيام بالاعمال الانسانية التي نذر نفسه لها ..

اخر اعمال نيومان دخوله ميدان مكافحة السرطان بعد مشاركته في مكافحة المخدرات والكحول التى عانى منها شخصيا.

اوائل شهر ايار الماضي قام نيومان بصحبة الدكتور ارماند هامر، بعرض مجسم لمخيم الاطفال المصابين بالسرطان والذين تتراوح اعمارهم بين السابعة والسابعة عشرة .

تكاليف بناء المخيم الصحي ستبلغ حوالي عشر ملايين دولار، يعمل بول نيومان جهده لتوفيرها عبر حملات الدعاية لمكافحة السرطان، من اجل توفير اكبر قدر من العناية للاطفال المصابين بهذا المرض الخبيث.



اعداد : محمد عبد الله حمد يعقوب – قلنديا

افقي وعمودي : –

١ – رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان – ٢ – فيلم للفنان فريد الاطرش – جدها في نادية – ٣ – بمعنى قذف بالعامية او رمى – احدى الدول الشيوعية – ٤ – يفك – الاسم الاول لرئيس البرازيل – جدها للتأوه معكوسة – ٥ – عكسها كتاب بالانكليزية – تعال بالعبرية – اسم علم مؤنث – ٦ – عكسها للاستفهام – عكسها قوة العدد في علم الرياضيات – عاصمة عربية – ٧ – عكسها منبع – من الاطراف – اسم علم منكر – ٨ – للاستفهام والنداء – جدها في فيه – للنداء – ٢٤ ساعة – ٩ – حرفان متشابهان – حرفان متشابهان – تاء مربوطة – عكسها – أدرب.

حل المربع السابق :

افقي وعمودي : –

١ – الشعب – الفجر – ٢ – القدس ناقص الالف – وسيم – ٣ – ش د – النهار – ٤ – عسل – الموقف – ٥ – بون – ليبيا – ٦ – اسهم – برلين – ٧ – لي – ر – و يل – ٨ – فم – ر – ن أ ي س معكوسة – ع – ٩ – ج – ف ن – عم .



● الحمل : ٢١ آذار – ٢٠ نيسان

تظهر الكثير من الفعالية والديناميكية في كل ما تفعل بالاضافة الى ذلك فانك ستبرهن عن ذوق حسن ودبلوماسية مما يجذب اكثر الناس تصلبا و يجعلهم يسعون اليك . لذا استفد من اللقاءات المهمة مع بعض الاشخاص ذوي النفوذ.

● الثور : ٢١ نيسان – ٢١ أيار

عليك بالحذر والثقة في العمل والا فشلت . اذ ان المشاريع التي التزمتها مع بداية الشهر مهمة ولا تتحمل التاجيل وربما كانت هذه احدى الفرص الحقيقية لبروزك اقتصاديا . على الصعيد المادي هناك القليل من المشاكل

● الجوزاء : ٢٢ أيار – ٢١ حزيران

ليس الوقت مناسبا الان للالتزام بمشاريع عدة وضخمة في آن واحد . من الافضل الا تقتحم ميادين عملية لا تعرف عنها شيئا . عليك ان تدرس الامور جيدا قبل الاقدام على اي خطوة تشعر بانك ستحقق فيها مستقبلك المهني .

● السرطان : ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز

انت تتقن عملك جيدا ، لكنك قد تضيع في بعض التفاصيل الصغيرة بسبب الجهود الكثيرة التي بذلتها في الفترة الاخيرة . لا تدع ذلك يؤثر عليك والا وقعت في الاهمال واصبح من الصعب تقويم الوضع بعد ذلك . كل ما عليك هو تجنب الارهاق .

● الاسد : ٢٤ تموز – ٢٣ آب

بفضل ذكائك وفطنتك تستطيع تحويل الامور من سلبية الى ايجابية . وعليك ان تكون حذرا وتفكر طويلا قبل الاقدام على اية خطوة عليك التاكد من كل شيء هو لصالحك . هناك انطلاقة جديدة في حياتك المهنية اذا عرفت كيف تستغل هذه الظروف .

● العذراء : ٢٤ آب – ٢٣ ايلول

حاول ان تسيطر على مشاعرك الحساسة في هذه المرحلة . تجد صعوبة في التخلص من وعد قطعته في لحظة طيش . مرحلة مؤاتية للاهتمام بنفسك

● الميزان : ٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول

خذ قسطا من الراحة ، مصاعب مالية . حاول ان تخفف من مصاريفك غير المجدية . تنبه اثناء توقيعك على عقد ستكون طموحا في هذه الفترة ولحسن الحظ ستصل الى مبتغاك شرط ان تخفف من عصبيتك.

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني

لماذا لا تتخلص من ديونك ؟ حاول ان تحل مشاكلك المالية ولا تثير غيرة الاخرين . ادرس الوضع جيدا من كل الزوايا قبل اتخاذ قرار . عدم الحذر قد يكلفك غاليا .

● القوس : ٢٢ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول

حاول ان تنمي عقلك واوامره في هذه الفترة لان هناك بعض الامور لا يمكن ان يحلها الا الوقت . لا تدخل في ميادين غريبة عنك لزيادة مدخولك . عليك ان تستثمر اموالك في مشاريع رابحة.

● الجدي : ٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني

ستكون حساسا اكثر من اي وقت امام الاشياء الصغيرة . رغم ان المغامرات التي تخرج من اطار التقليد ستثيرك . تشعر بالتعب وعليك الابتعاد عن كل المنشطات .

● الدلو : ٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط

تقع على كاهلك في هذه الفترة موازنة الاسرة . لا تخف فانت تعرف كيف تجد مخرجا . لا تظهر عنيفا في الاجتماعات والا اثر ذلك سلبا على كل المجتمعين اذا طلب منك ان تقوم بعمل بشخص اخر . لا تمتنع لان نجاحا كبيرا ينتظرك .

● الحوت : ٢٠ شباط – ٢٠ آذار

ستكون هادئا هذا الاسبوع بعد ان تحل كل مشاكلك المادية المستعصية . كن وفيا مع الاشخاص الذين يقدمون لك العون . راحة على صعيد العائلة فالاصدقاء كثر والشريك يقدم لك التسهيلات المطلوبة .



■ بعض البشر تعطيهم الحياة «الحامض» وبفضل مجهودهم وذكائهم يصنعون من الحامض ليمونادا لذيذة.

■ اعرف امراة عجوزا ثرية ، ظلت تعمل عمليات تجميل وشدشدة لوجهها لتعيد صباها ، حتى اصبحت الان كلما حركت ساقيها للمشي ينفتح فمها.

■ الوزير هو الموظف الوحيد الذي يمكن ان تطرده دون انذار او تعويض .

■ عندما يريد العجوز ان يجدد شبابه ، يشتري سيارة للشباب لكنه ينسى ان دعسة البنزين يلزمها عضلات لتسير السيارة

■ السياسي الشريف هو الذي اذا ما اشتريته مرة ، يحافظ على البيع .

بعد عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي

الوضع القضائي في الاراضي المحتلة
اسرائيل تطبق قوانين تتيح لها اعتقال وطرد المواطنين واغلاق الجامعات

القدس ـ أ.ف.ب ـ يطبق في الاراضي المحتلة قانونان احدهما للاسرائيليين والاخر للفلسطينيين و يحاكم كل جانب امام محاكم خاصة تتفاوت اجراءاتها وشدتها تبعا لكون المتهم فلسطيني او اسرائيلي.

وتطبق القوانين العسكرية الاسرائيلية على مليون وثلاثمائة الف فلسطيني في الضفة الغربية باستثناء القدس الشرقية وغزة ولا تقف هذه القوانين عند حد المسائل الامنية وانما تنسحب على مختلف جوانب الحياه اليومية حق التصويت على المستوى البلدي والاجراءات الخاصة بجمع شمل الاسر وفرض ضرائب على المنتجات وشراء الاراضي.

وتتيح هذه القوانين سجن اي مشبوه لمده ١٨ يوما بامر القياده العسكرية والاحتجاز الاداري ستون حالة في شهر ايار ومصادرة الاراضي واغلاق الجامعات مثل بير زيت التي اغلقت لاربعة شهور وطرد الزعماء الوطنيين.

ولا تطبق المحاكم العسكرية نظام الاستئناف وان كان الفلسطينيون في الاراضي المحتلة يلجاون غالبا الى المحكمة العليا في اسرائيل.

وتعزيزا لتشريعات متوارثة من قوانين الطوارىء في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين ـ ١٩٢٠ ـ ١٩٤٨ اصدرت السلطات العسكرية على مدى عشرين عاما ما لا يقل عن الف ومائة مرسوم في الضفة الغربية و ٨٠٠ في قطاع غزة.

وهكذا حرمت المحاكم العربية المحلية التي كانت تطبق القوانين الاردنية والمصرية السارية نظريا من اخر اختصاصاتها وبصفة خاصة لم تعد لهذه المحاكم سلطة الا في القضايا التي يعد الاسرائيليون طرفا فيها.

واساسا فان القوانين العسكرية الاسرائيلية تطبق ايضا على ٦٥ الف مستوطن اسرائيلي بيد انه يجري تعديلها بحيث يحاكمون امام محاكم اسرائيلية في اسرائيل نفسها وهكذا فان افراد شبكة ارهابية مناهضه للعرب ارتكبوا اعتداءات ضد رؤساء البلديات الفلسطينية في حزيران ١٩٨٠ وغيرها من الاعتداءات حوكموا امام محكمة القدس.

ومما يزيد من التفاوت الواضح الوضع الغامض للضفة الغربية وقطاع غزة في نظر القانون الاسرائيلي فهما منطقتان محتلتان ولو تم ضمهما في رأي المراقبين.

واذا ضمت هذه الاراضي مثلما حدث في القدس الشرقية فان سكانها سيستفيدون من وضع المقيم ولن يخضعوا للسلطة العسكرية.

واذا اعتبرت هذه الاراضي محتله من جانب اسرائيل فسوف تخضع لاتفاقيات جنيف «الفقرة الرابعة» التي تحظر بصفة خاصة اقامة مستوطنات فيها.

وفي غياب تنظيم سيامي فان الحكومة الاسرائيلية تؤكد وجود «فراغ قضائي» من حق اسرائيل ان تملؤه بما ان السياده الاردنية على الضفة الغربية لم يعترف بها رسميا في المجتمع الدولي قبل عام ١٩٦٧ وان مصر لم تطالب قط بالسياده على غزة.

قرار مجلس الامن "٢٤٢"
ومحاولات دولية لتعديله ليتضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

باريس ـ ا ف ب ـ صدر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يعتبر عملا رائعا في التوازن والغموض على اثر حرب الايام الستة في سنة ١٩٦٧. ولا يزال بعد عشرين عاما مرجعا اجباريا في محاولات التسوية في الشرق الاوسط رغم صيغتها المثيرة للجدل بشأن «تبادل السلام مقابل اراضي».

و يعتبر هذا القرار المرجع الاعلى بالنسبة للولايات المتحدة وكان اساسا قانونيا لاتفاقات كامب ديفيد وهي أول معاهدة سلام بين اسرائيل ودولة عربية هي مصر تحت اشراف واشنطن.

ولكن منظمة التحرير الفلسطينية رفضت هذا القرار. واذا كانت الاطراف الرئيسية الاخرى للنزاع لا تزال تشير الى هذا القرار الا انها ترى انه غير كاف في بعض النواحي ولا أدل على ذلك من محاولات المجتمع الدولي لاستكمال هذا القرار من النظر بعين الاعتبار الى الحقائق الاقليمية الجديدة مثل ظهور الواقع الوطني الفلسطيني.

وهذا القرار وافق عليه زعماء الليكود على مضض في اسرائيل وبذلك يكونون قد وافقوا على مبدأ اعادة الاراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ كما وافقت عليه سوريا التي اجبرت بذلك على تصور السلام مع الدولة العبرية.

ولا ينص القرار الصادر في ٢٢ تشرين ثاني عام ١٩٦٧ الا على تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين دون تحديد هويتهم ولم يذكر لا المشكلة الفلسطينية ولا حتى كلمة فلسطيني.

وفيما يتعلق بالنزاع بين الدول يعتبر القرار غامضا فهو ينص على عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة كما ينص على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلت اثناء النزاع الاخير وهي سيناء المصرية وهضبة الجولان السورية والضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية.

و يحمل هذا القرار التفسير المزدوج فاذا كان النص الفرنسي يدعو الى الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة فان النص الانجليزي يتحدث عن اراضي محتلة دون اداة تعريف ودون ايضاح و يدعو الى اقامة مناطق منزوعة السلاح مما يتطلب ادخال تعديلات على رسوم الحدود.

و يبقى القرار الى حد كبير حبرا على ورق. فقد ضمت اسرائيل الجولان والقطاع الغربي للقدس واشرفت الولايات المتحدة على عقد اتفاقات كامب ديفيد على حساب تسوية شاملة ووضع القرار اساسا لكن واشنطن اعتبرته قرارا لا يمكن تحقيقه.

وتقول اسرائيل التي تساندها الولايات المتحدة ان الحرب وقعت بين دول وأن النزاع يجب التفاوض بصدده مع كل من الدول العربية المجاورة وترفض اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتصفها بانها منظمة «ارهابية».

اما المنظمة الفلسطينية التي لا يحق لها ابداء رأيها بمقتضى القرار رقم ٢٤٢ فهي ترفض تفو يض باقي الشركاء العرب لكي يتفاوضوا باسمها ولا تريد المنظمة الفلسطينية التي اصبحت ١١٧ دولة ومنظمة دولية تعترف بها ربط مصيرها بقرار واحد ينكر وجود الشعب الفلسطيني الذي تؤكد انها ممثله الوحيد.

وتتمسك المنظمة الفلسطينية بتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة بشأن المسالة الفلسطينية دون استثناء بحيث يتم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وحاولت فرنسا ومصر علاج تجاهل الاشارة الى الفلسطينيين في القرار ٢٤٢ فتقدمت الدولتان اثناء حصار بيروت في حزيران عام ١٩٨٢ بمسودة مشروع قرار الى الامم المتحدة يدعو الى الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وحالت معارك بيروت والفيتو الامريكي دون نجاح هذه المبادرة.

ونظور للوقف على الطبيعة على أية حال و يبدو أنه لن يعود الى الوراء مع استيطان ١٤٠ الف مستوطن يهودي في الاراضي المحتلة خلال العشرين سنة الماضية.

اسرائيل تحاصر الاقتصاد الفلسطيني
الاراضي المحتلة مصدر للايدي العاملة الرخيصة
وسوق استهلاكي بعد السوق الامريكية للمنتجات الاسرائيلية

القدس ـ أ.ف.ب ـ يخرج عشرات الاف من الفلسطينيين من ديارهم في قلقيلية كما في قطاع غزة او الخليل في الساعة الخامسة من صباح كل يوم و يستقلون سيارات اجرة جماعية للتوجه الى اماكن عملهم داخل اسرائيل وتمر بضع ساعات ثم يحين موعد فتح المحلات التجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي محال تزخر رفوفها بمنتجات كتب عليها صنع في اسرائيل.

و يمكن اجمال عشرين سنة من الاحتلال الاسرائيلي في هذه التنقلات اليومية للعمال المهاجرين الفلسطينيين الى اسرائيل وانتقال البضائع الى الاراضي المحتلة و يصف ميرون بنفنيستي الباحث الاسرائيلي ذو الشهرة العالمية ذلك بانه نموذج للوضع الاستعماري و يرد عليه المسئولون في الادارة الاسرائيلية بقولهم انها اندماج تدريجي بين اقتصادين.

وللارقام دلالة كبيرة ذلك ان ٨٦٪ من واردات الضفة الغربية وقطاع غزة مصدرها اسرائيل في حين تتجه ٦٠٪ من الصادرات الفلسطينية الى اسرائيل ومنذ ١٩٦٧ يحقق الميزان التجاري الاسرائيلي مع الضفة الغربية وقطاع غزة فائضا لصالح اسرائيل على الدوام و يشير بنفنيستي الى ان هاتين المنطقتين تمثلان بالنسبة للمنتجات الاسرائيلية السوق الثانية التي تلي السوق الامريكية مباشرة.

وفي اسرائيل لا يشتغل العمال الفلسطينيون الا في اعمال لا تتطلب مهاره وتدفع مقابلها اقل الاجور و يترفع الاسرائيليون عن القيام بها وعلى مدى جيل واحد اصبح العمال غير المهرة وعمال النظافه والسقاه وخدم المطاعم وصبية المصاعد في الفنادق يمثلون مهنا عربية في اسرائيل.

و يصل اجمالي عدد الفلسطينيين العاملين باجر بما لا يخالف القانون في اسرائيل الى مائة الف فلسطيني لا يستفيدون من اعانات البطالة رغم انهم يدفعون الضرائب والتامينات الاجتماعية مثلهم مثل الاسرائيليين.

ولكن وضع الفلسطينيين الذين يعملون في أسرائيل بطريقة غير قانونية و يصل عددهم الى نحو ١٥٠ الف شخص اسوأ من ذلك بكثير بسبب فقدانهم عنصر الاستقرار فهم يتقاضون اجرا يتروواح بين ٢٠و٣٠ دولار عن كل يوم عمل ولا يتمتعون باي ضمانات تحميهم وهم مهددون في رزقهم في حال وقوع اي اصابه عمل وهناك نقطه واحده مشتركة تجمع بين هاتين الفئتين من العمال الفلسطينيين الا وهي انهم ممنوعون من قضاء الليل في داخل اسرائيل «لاعتبارات تتعلق بالامن».

و يقول المسئولون الاسرائيليون ان فرص العمل هذه سمحت بانعاش معدلات الاستهلاك مستشهدين في ذلك بعدد السيارات او الثلاجات التي يمتلكها كل منزل و يركز هؤلاء المسئولون على زيادة اجمالي الدخل القومي للضفة الغربية وقطاع غزة بثلاثة امثاله منذ عام ١٩٦٧ و يقدرونه حاليا ب ١و٥ مليار دولار.

و يقول مسئول في غرفة التجارة في القدس الشرقية بنبرة تنم عن الاسى لقد دفعنا غاليا ثمن هذا النمو فقد اخضع اقتصادنا لنظام صارم همه الوحيد هو سد احتياجات الاسرائيليين واصبحنا مصدرا للايدي العاملة الرخيصة التي يغترف منها الاسرائيليون كما يشاءون.

وفي قطاع الزراعة الذي يمثل عماد الاقتصاد الفلسطيني عمدت اسرائيل الى فرض نظام الحصص بالنسبة للبندورة والبصل والعنب وغيرها من المنتجات التي امكن ان تنافس المنتجات الاسرائيلية.

و يبرر المسئولون في الادارة الاسرائيلية هذا النظام بقولهم انه لولا هذه القيود لعانينا من فائض هائل يمثل كارثة بالنسبة للمزارعين الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء وهم يبرزون عملية التحديث الهائلة التي شهدتها الزراعة الفلسطينية.

اما الصناعة فتجد صعوبة كبيرة في الانطلاق فهي تصطدم بمنافسة المشروعات الاسرائيلية وهي محرومه من الاسواق الكافية لتصريف منتجاتها على المستوى المحلي او الخارجي فضلا عن خضوعها لرقابة صارمة من جانب الادارة الاسرائيلية وهي تمثل اقل من ١٠٪ من انتاج الضفة الغربية وقطاع غزة.

و يرى البروفيسور بنفنيستي ان الافتقار للموارد المالية هو اكبر عقبه تقف في طريق النمو الصناعي و يقول ان الغموض الذي يكتنف مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة سياسيا يثبط همة المستثمرين الفلسطينيين والاردنيين والاجانب.

خط التماس مازال يفصل بين شطري المدينة
على الرغم من "توحيد" القدس بقوة السلاح فان الطرفين ما زالا يتجاهلان بعضهما البعض

القدس ـ ا ف ب ـ (بقلم جاك بينتو) يعيش سكان مدينة القدس من عرب و يهود جنبا الى جنب منذ عشرين عاما استمر خلالها خط التماس يشق المدينة المقدسة كما لو كان ندبة لجرح غائر. وعلى الرغم من توحيد شطري المدينة بقوة السلاح الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ فان الجانبين ما زالا يتجاهلان بعضهما البعض.

وعلى الجانب الغربي ومن اعلى شرفة نوتردام دي فرانس يبدو منظر التلال الناعمة وقد اكتست اليوم بالتوسع العمراني فالى الشمال والشرق والجنوب يحيط بالمدينة حزام من الاحياء اليهودية الجديدة التي تبدو كالحصون. و يعكس هيكلها الضخم من الطوب والمسلح طابع الثبات للوجود الاسرائيلي الذي يامل الاسرائيليون في أن يستمر.

وقبل حرب ١٩٦٧ كان الاسرائيليون يتسلقون شرفة نوتردام ليلقوا نظرة على القدس «الاردنية» المحظورة المتوارية وراء تحصيناتها القديمة من وراء الارض الحرام حيث لا يخلو مكان من الاسلاك الشائكة او الالغام.

واليوم حظر دخول الزوار الى الشرفات الفسيحة البيضاء للنوتردام بعد أن انتحر منذ سنوات شاب فلسطيني الجنسية بالقاء نفسه من أحد ابراج الكنيسة بعد أن تعقبه رجال البوليس الاسرائيليين.

واليوم اختفى باب ميندلبوم الواقع اسفل شارع الانبياء والذي كان يمر السائحون الاجانب عبره من قطاع الى اخر من سنة ١٩٤٨ حتى سنة ١٩٦٧.

وغداة حرب الايام الستة وفور هدم الجدران الفاصلة بين القطاعين دفع الفضول العرب والاسرائيليين الى التهافت بالالاف لرؤية الجيران.

وبعد ذلك بعشرين عاما خمد الفضول وحل محله اليوم الخوف والارتياب ووقفت العلاقات بين الجانبين عند حد العلاقات التجارية. وكثيرا ما يتعرض من يغامر من العرب بدخول الاحياء اليهودية في المدينة الغربية الى اجراءات بوليسية مهينة. و يرتجف اليهود الذين يعبرون خط التماس القديم لشراء احتياجاتهم من الاسواق القديمة لفكرة تعرضهم لهجوم بالسلاح الابيض من ركن اي شارع.

وبين باب العمود و باب ميندلبوم القديم تمتد منطقة شاسعة كانت قديما تشكل منطقة التماس اما اليوم فقد تحولت الى نقطة تلاقي لالاف الفلسطينيين من الاراضي العربية المحيطة بالضفة الغربية ممن يبحثون عن عمل. وهم يقولون بسخرية مرة هنا .. «سوق العبيد».

وفي السادسة من صباح كل يوم يتوافد هؤلاء وهم يتدثرون في ملابس رثة و يغطون رؤوسهم بالكوفية حاملين معهم النذر اليسير من طعام أعد على عجل في انتظار من يستخدمهم.

وفي سيارة نقل قديمة من طراز فورد يجلس فايز ثلاثون عاما وستة من الاطفال وقد امتد به الانتظار لاكثر من ست ساعات. وهو يعمل في نقل الاثاث وبشيء من الحظ يمكن أن يكسب يوميا ١٢ دولارا. أما حلمه فهو ان يصبح سباكا في مهنة تدر ذهبا.

ومنذ الفجر يتم استخدام من يحالفه الحظ من هؤلاء العمال ثم يعود المنظر الى التكرر يوميا فتتوقف سيارة اسرائيلية امام بالم اوتيل و يندفع اليها العرب وهم يصيحون باسم مهنتهم حمال، سباك، عامل بناء ... الخ. و ينزل المقاول الاسرائيلي من السيارة و يختار من يحتاج اليه وباشارة من رأسه يبرم عقد الاستخدام.

وفي ليالي الصيف يتخذ «سوق العبيد» شكلا اخر. فياتي اليه العاطلون والمتسكعون والخارجون على القانون من انحاء المدينة لتناول البطيخ والجلوس في المقاهي سابقة التجهيز التي يغطيها نسيج صارخ الالوان. و يقدم اصحاب المقاهي من عرب و يهود البطيخ وعصير الليمون والجعة وسط ضجيج لا ينقطع من اجهزة الترانزيستور التي تنبعث منها الموسيقى الشرقية باعلى صوت.

وتعمل هانة وهي فلسطينية شابة من بيت لحم في قسم الاستقبال بفندق نوتردام دي فرانس الذي يستقبل الحجاج المسيحيين وهي تقول يتعين الانتظار خمسين عاما اخرى قبل هدم جدران الريبة بين اليهود والعرب في القدس وهي تنظر بتشاؤم عميق صوب مستشفى سان لوي.

وقد بنى مستشفى سان لوي الفرنسي بين المدينتين وهو يمثل بالنسبة لهالة رمزا للتقوقع الذي يعيش فيه العرب واليهود على حد سواء في القدس. ففي هذا المستشفى ياتي مرضى السرطان من الميئوس شفائهم من قطاعي المدينة لقضاء أيامهم الاخيرة.

النشاط التربوي لليونسكو في الاراضي العربية المحتلة

باريس ـ آ.ف.ب ـ صرح فاتح احمد احد المسؤولين عن البرنامج التربوي اليونسكو امس الاول بأن ٣٥٠ الف تلميذ وطالب فلسطيني يستفيدون من النشاط التربوي الذي تقوم به اليونسكو



في الاراضي العربية المحتلة بالتعاون مع وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين.

واوضح فاتح احمد خلال اجتماع مع عدد من الصحفيين ان ١٥ خبيرا من بينهم مدير الادارة التربوية في اليونسكو يشرفون على هذه الانشطة التربوية التي توزع على ٦٥٠ مدرسة ومركز للتعليم الفني والمهني في خمس مناطق هي الضفة الغربية وغزة وسوريا ولبنان والاردن لصالح اللاجئين الفلسطينيين فقط و يبلغ عدد الطلبة في الفصل الواحد ٥٥ طالبا يدرسون على مرحلتين بسبب عدم توفر الاماكن و يدرس ٣٠٪ فقط من هؤلاء الطلبة في مباني اعدت خصيصا لهذا الغرض.

وتقدم اليونسكو منحا لتدريب المدرسين ومعونة الى الجامعات التي تبلغ عددها سبع جامعات في الاراضي المحتلة وتتخذ هذه المعونه صوره منح دراسية او مبالغ تخصص لشراء

وكلف المجلس التنفيذي مدير عام اليونسكو بالتاكد من ان الكتب المدرسية المستخدمة تتفق مع المعايير التي تطبقها المنظمة.

واوضح فاتح احمد ان مدير عام المنظمة كلف بالقيام بالاشراف الدائم على المؤسسات التربوية والثقافية في الاراضي المحتلة طبقا لرغبة اليونسكو في ان يتمتع الشعب الفلسطيني بنفس الفرص المتاحة لباقي شعوب العالم.

واضاف فاتح احمد ان احمد مختار امبو يخاطب مباشرة وزارة الخارجية الاسرائيلية عندما تقدم شكوى سواء من جانب الرابطة العربية للجامعات او منظمة التحرير الفلسطينية او اساتذة جامعة فلسطينيين بشان سير العمل في المؤسسات التربوية والثقافية في الاراضي المحتلة.

واوفد مدير عام المنظمة اربع مرات في سنوات ٧٤ و ٧٧ و ٧٩ و ١٩٨٢ بعثات كلفت بتقديم تقرير الى المؤتمر العام لليونسكو بشان الموقف في الاراضي المحتلة.

وتوجه مؤخرا استاذ جامعة كبير هو القس ادوارد بومي الى المنطقة و بصفة خاصة عمان من اجل التحقيق في مدى واحترام الحريات الاكاديمية في الاراضي العربية المحتلة ولكنه لم يسمح له لالان بزيارة هذه الاراضي وقرر المجلس التنفيذي بناء على طلب المدير العام للمنظمة ان يؤجل الى دورته في الخريف القادم بحث هذه المسالة وطالب المجلس مجددا باعادة فتح الجامعات فورا في الاراضي المحتلة.

موسكو تعترف بهبوط الطائرة الالمانية الغربية قرب الميدان الاحمر

موسكو ـ ا.ف.ب ـ اعترفت مجلة «اخبار موسكو» امس لاول مرة بان الطائرة السياحية التي كان يقودها الطيار الالماني الغربي ماتياس روست هبطت يوم الخميس الماضي بالقرب من الميدان الاحمر.

ومن ناحية اخرى المح ييجور ياكوفليف مدير مجلة اخبار موسكو في مقال نشر اولا في الطبعة الروسية من المجلة ثم في الطبعات الصادرة باللغات الاجنبية الى انه سيتم محاكمة ماتياس روست عقابا له على اقدامه على عمل دون تصريح من السلطات.

وكانت وكالة «تاس» قد اذاعت النبأ بعد وقوع الحادث باربع وعشرين ساعة وكانت وسائل الاعلام السوفيتية تكتفي بالقول بان الطائرة هبطت في موسكو.

دعوة حقوق رقم ٨٧/٣٨ لدى محكمة صلح رام الله الموقرة

المدعي: نصري أبو عاقلة / رام الله ـ شارع الاذاعة وكيله المحامي جمال مسودي / القدس.

المدعى عليه: محمد حسين فراج / بيت حنينا القديمة ـ رام الله.

موضوع الدعوى: المطالبة بمبلغ مائة وار بعون دينارا اردنيا.

القرار

اقام المدعي نصري ابو عاقلة رام الله بواسطة وكيله المحامي جمال مسودي هذه الدعوة ضد المدعى عليه محمد حسين فراج لمطالبته بمبلغ مائة واربعون دينار والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة مع الفائدة القانونية.

وبالمحاكمة الجارية قررت المحكمة اجراء محاكمة المدعى عليه غيابيا لتبلغه بواسطة النشر ولعدم حضوره ثم كرر المدعي بواسطة وكيله لائحة دعواه وقدم بيناته والمؤلفة من اقوال المدعي نصري أبو عاقلة والذي اكد بانشغال ذمة المدعى عليه بالمبلغ المدعى به وأن المدعى عليه احتصل على تذكرة سفر الا أنه لم يقم بدفع قيمة التذكرة وابرز صورة مع ترجمة عن التذكرة وهي المبرز م/٢ وختم المدعي بذلك بيناته والتمس الحكم له حسب لائحة دعواه.

والمحكمة واستنادا لبينة المدعي التي لم تتناقض باي بينة فاني اقرر الزام المدعى عليه محمد حسين فراج بدفع مبلغ مائة وار بعون دينارا اردنيا للمدعي مع الزامه بالرسوم والمصاريف وخمسة دنانير اتعاب محاماة مع الزامه بالفائدة القانونية حتى الاستحقاق التام.

قرارا وجاهيا لا بل غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف صدر وتلي علنا باسم القانون والعدل وافهم في ١٩٨٧/٥/٢٠م.

القاضي
ايمان ناصر الدين

تتمات تتمات

اطلاق سراح ـ بقية

اقتراحاتها في هذا الصدد على الامام الخميني الوحيد من حقه الفصل في الامر حسبما اكد حسن صبرا الذي لا يخفى ان لديه اتصالات طيبة مع بعض مسئولين في ايران.

وقال صبرا ان ايران تملك مفاتيح المشكلة ولا يمكن اطلاق سراح اي رهينة قبل تلبية مطالب هذا البلد فيجب ان تفرج واشنطن عن المليار دولار وتواصل امداد ايران بالاسلحة كما يجب على باريس توسية الخلاف المالي والتوقف عن مساندة العراق.

واكد صبرا ان طهران تملك بين يديها مصير الرهينتين الامريكتين تيري اندرسون وتوماس سازرلاند كذلك الرهائن الفرنسيين الثلاثة جان بول كوفمان ومارسي كارتون ومارسيل فونتين الذين أعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسئوليتها عن اختطافهم.

و يرى مدير مجلة الشراع ان مصلحة الدولة الايرانية تتصدر فوق جميع مطالب الخاطفين اللبنانيين ومسألة المحتجزين في الكويت او في فرنسا ولايثار هذا الموضوع الا للتحرش ولابتزاز الحكومات المعنية.

واكد صبرا لتدعيم اقواله ان الرهينتين الالمانيتين رودولف كورديس والفريد شميت اللذين اختطفا في كانون ثاني الماضي سيطلق سراحهما قريبا جدا على اثر اتفاق بحل وسط تم بين بون وطهران على اساس ضمان عدم تسليم الشقيقين حمادى المسجونين في المانيا الاتحادية الى الولايات المتحدة.

وأضاف ان الرهينتين الالمانيين اختطفا بواسطة عبد الهادي حمادى الشقيق الاكبر والمسئول في حزب الله اللبناني الموالي لايران ولكن المختطف خضع سريعا لسيطرة أيران التى طالبت بان لا تتسبب الروح الثارية في المساس بالعلاقات الطيبة بين طهران وبون.

واكد صبرا ان تيرى و يت المبعوث الخاص للكنيسة الانجليكانية الذي اختطف في ٢٠ كانون ثاني في بيروت بعد فشل مفاوضاته مع منظمة الجهاد الاسلامي بشأن الافراج عن رهائن مقابل ادلحة قد أنكر عليه الخاطفون صفة المبعوث واعتبروه جاسوسا امريكيا.

وردا على سؤال بصدد المخاطر الجائمة حاليا نتيجة وجود الغربيين الح الى انه على معلوماته لم تأمر ايران باى عمليات اختطاف جديده. واكد انه على اى حال فان السوريين لن يسمحوا بذلك.

واعرب مدير مجلة الشراع عن اقتناعه بان اتجاه سيطرة الدولة الذي يجسده حجة الاسلام رفسنجاني اصبح الاتجاه الذي تؤيده الاغلبية داخل حزب الله اللبناني على حساب التيار الثوري الذي يدافع عنه اية الله منتظرى الخليفة الذي عينه الامام خميني.

وأوضح ان عددا اخر من المسئولين في الباسداران حضروا لهذا الغرض الى لبنان

واخيرا يرى صبرا ان الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحى لحزب الله من المقربين لرفسنجاني ولكنه يحرص على ان يبدو كما لو كانت بينه وبين ايران فواصل لان الشيخ فضل الله يطمح الى القيام بدور سياسي في لبنان.

متحدث عسكري ـ بقية

الجبهة ولكن القوات العراقية ابادت الجزء الاكبر من القوة الايرانية.

واشار المتحدث العراقي الى ان الادعاءات الايرانية تعكس خيبة الايرانيين الذين يلجاون على اثر فشل عمليات كربلاء الى تسميات اخرى للتستر على ما اصابهم من فشل وخيبة

وكان راديو طهران قد نقل عن وكالة الانباء الايرانية ان القوات الايرانية قامت في الليلة قبل الماضية بعملية عسكرية في القطاع الاوسط من الجبهة اسفرت عن مقتل واصابه اكثر من ٨٠٠ جندي من بغداد وعن السيطرة على نحو ٢٠ كم مربعا من الاراضي العراقية.

و يضاف ان هذه العملية التي اطلق عليها اسم «نصر ٢» حدثت كرد ثاري على الغارة الجوية العراقية يوم الاثنين الماضي ضد قرية في الشمال الغربي الايراني.

جدل يهدد ـ بقية

المرة الاولى في زغرتا لتقل عبد الله الراسي وزير الداخلية والثانية في المعرض الدولي بطرابلس لتقل رئيس الوزراء.

واوضح اللواء الحاج ان حقائب الركاب لم تفتح بسبب اعتراض نفس هؤلاء الركاب على هذا الاجراء في رحلات سابقة مشيرا بذلك الى ان القنبلة كانت مخباة داخل احدى الحقائب.

ومن ناحية اخرى اوضح اسعد دياب قاضي التحقيقات العسكرية ان بعض الاشخاص الذين وضعوا الحقائب في الطائرة لم يصعدوا فيها.

ومن جهة اخرى اوضح احد الركاب ان القنبلة مضادة للافراد وانها خبئت اسفل المقعد المعتاد لرئيس الوزراء.

و بعد ذلك ذكر مصدر موثوق به لوكالة فرانس بريس ان القنبلة زنتها ٤٠٠ غم وكانت مخباة داخل كيس وضعت اسفل مقعد كرامي او بجانبه.

واذا ثبتت صحة هذه المعلومات فانها ستدفع الاتهام عن الجيش اللبناني اولا ثم عن المعسكر المسيحي الذي كان قد طالب باستقالة كرامي ما دامت مدينتي زغرتا وطرابلس تقعا خارج القطاعات المسيحية وفي منطقة سيطر عليها الجيش السوري.

وعلى الجانب الاخر اتهمت اذاعة «صوت المقاومة اللبنانية» القريبة من حركة «أمل» الشيعية نقلا عن مصدر أمني اللواء ابراهيم طنوس قائد القوات الجوية السابق بتدبير عملية اغتيال كرامي بناء على طلب الميليشيات المسيحية. وكان رئيس الوزراء قد عزل عام ١٩٨٤ اللواء طنوس من منصبه.

ومن ناحية اخرى اتهم نبيه بري زعيم حركة «أمل» ووزير العدل الميليشيات المسيحية وعددا من الضباط اللبنانيين الموالين لاسرائيل بتدبير الحادث وطلب ان تباشر التحقيق اطراف محايدة. أما وليد جنبلاط الزعيم الدرزي للحزب التقدمي الاشتراكي فقد القى المسؤولية على رئيس الدولة والميليشيات المسيحية والجيش.

وقد اكد عبد الله الراسي لوكالة «فرانس بريس» ان القنبلة التي قتلت رئيس الوزراء وصلت مع الطائرة ٤١ الى زغرتا حيث صعدت المجموعة الاولى من الركاب.

وهكذا فان الراسي الذي كان يرافق رئيس الوزراء والذي اصيب بجروح في وجهة من جراء الانفجار قد نفا نفيا قاطعا القول بان القنبلة ادخلت الى الطائرة مع الحقائب خلال توقفها في زغرتا وطرابلس.

وقد رفض الجيش بشده الاتهام واوضح احد كبار الضباط انه سيلزم الصمت من الان فصاعدا او على الاقل حتى تعرض نتائج التحقيق.

وتحجب المسائل الفنية التي يتعين على خبراء المفرقعات الاجابة عليها جدلا سياسيا متفجرا بشأن مستقبل العلاقات بين المعسكرين المسيحي والاسلامي وامكانية ان يشكل المعسكران معا حكومة جديده.

والحكومة اللبنانية اذ اصابها الشلل منذ ١٧ شهرا من جراء مقاطعة الوزراء المسلمين وعلى رأسهم رشيد كرامي للرئيس الجميل فليس بوسعها فيما يبدو النهوض من جديد بدورها تحت قيادة سليم الحص رئيس الوزراء بالانابة وقد ذكر الحص بالفعل ان الحكومة ستقوم بتصريف الامور الجارية الا انها لن تجتمع.

شخصيات تمثل ـ بقية

بالوثائق عن المعاناة الهائلة لسكان المخيمات الفلسطينية في شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية والمعاملة القاسية من حصار وتجويع ومنع الاعمال الاغاثة الطبية وقصف متواصل لتلك المخيمات والقنص الذي لم يستثن حتى الاطفال والنساء والحصار الجزئي للمخيمات الفلسطينية في لبنان نطالب من كل شخص او مجموعة او منظمة اوجهة قامت او تقوم بتلك الاعمال العدوانية او تنوي القيام عن تلك الممارسات اللاانسانية والموجهة ضد الفلسطينيين وسكان تلك المخيمات.

ونطالب كل حكومات والمنظمات والهيئات والاحزاب والجماعات والافراد تقديم اقصى ما يستطيعون من دعم ومساندة لاعادة الحياة الى طبيعتها في تلك المخيمات.

وطالبت بتوفير اقصى الضمانات والعمل على مساعدتها واعادة تعميرها ونلزم انفسنا بوضع هذا النداء عمليا موضع التنفيذ.

مسؤول سوفياتي يدعو لعقد دورة خاصة لمجلس الامن لبحث حرب الخليج

موسكو ـ أكد نائب وزير الخارجية السوفياتي بتروفسكي ضرورة القيام بجهود جماعية عاجلة لايقاف الحرب العراقية الايرانية ووصف الوضع في الخليج العربي بانه يدعو الى القلق الشديد.

وذكرت انباء صحفية في موسكو بامكان الامم المتحدة أن تقوم بدور كبير لوضع حد للنزاع بين العراق وايران.

ودعا المسؤول السوفياتي الى عقد دورة خاصة لمجلس الامن الدولي على مستوى وزراء الخارجية للخروج بقرار فعال يمهد الطريق لانهاء تلك الحرب.

في ذمة الله

ـ الحاجة يسرى محمد دولة
ـ احمد عبد الله شيخة (أبو عطاالله)
ـ الحاجة نظيرة يوسف الفاخوري
ـ فتحي صالح جرار (٣٠ عاما)
ـ الحاج خليل عبد اللطيف عمرو
ـ الحاج عباس محمد ابو حسين
ـ فايز عزات السلايمة ـ الخليل
ـ اسماعيل ذيب محمود أبو حمودة
ـ عيسى الياس قزعر
ـ جميل محمد عبد حسين منارجة
ـ محمود خالد البشابشة

انا لله وانا اليه راجعون

الشعب

بعد اختطاف الدبلوماسي البريطاني في طهران

بريطانيا تكرر مطالبتها ايران تفسيرات واعتذارات حول الحادث

باريس ـ أ.ف.ب ـ كررت الحكومة البريطانية امس الاربعاء بقلق متزايد طلب تفسيرات واعتذارات بعد اختطاف الدبلوماسي البريطاني ادوارد شابلن في طهران وهددت مرة اخرى بتوقيع العقاب على ايران.

وصرح سير جيفر هاو وزير الخارجية البريطانية في كارديف و يلز احدى مراحل جولته الانتخابية بانه من الواضح ان الوقت ضيق و يتعين اتاحة مهلة قصيرة للتفكير ولكنها مهلة قصيرة فقط.

ورفض وزير الخارجية البريطانية ان يذكر الى متى تنتظر السلطات البريطانية ولا ما هي الاجراءات التي قررتها بالسعي ضد الايرانيين.

واكتفت الدوائر الرسمية البريطانية بالاشارة الى ان حكومة تاتشر تعارض توقيع العقوبات الاقتصادية من حيث المبدأ سواء بالنسبة لجنوب افريقيا او اي دولة اخرى. و يدعو هذا الايضاح الى الاعتقاد بانها ستكون فقط اجراءات دبلوماسية مثل طرد دبلوماسيين ايرانيين من البلاد وعدم الموافقة على منح تاشيرات الدخول التي يطلبها حوالي ٣٦ الف زائر ايراني كل عام واستدعاء الدبلوماسيين العاملين في ايران وقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين كاجراء اخير.

و يواجه شابلن منذ اطلاق سراحه مؤقتا عقب اختطافه واستجوابه لمدة ٢٤ ساعة خطر المثول امام المحاكم الاسلامية لاسباب غير محددة عقوبتها الاعدام حسبما ذكرت مصادر متطابقة. وترى لندن التي وصفت هذه الاتهامات بانها غير معقولة انها ضحية لابتزاز من جانب الايرانيين.

وحللت صحيفة التايمز البريطانية في عددها الصادر امس الاربعاء اختبار القوة الحالية بوصفها مظهر من مظاهر صراع النفوذ في الجمهورية الاسلامية بين المعتدلين والراديكاليين أنصار قطع كل الجسور مع لندن.

واستندت لصحيفة المحافظة في تحليلها هذا الى حديث أجرته في البحرين مع نائب وزير الخارجية الايرانية الذي اعرب فيما يتعلق بمسالة شابلن عن أمله في أن تتم تسوية هذه المشكلة الهامشية قبل اتساع هوة الخلافات بين بلدينا.

صحف القاهرة : تنظيمات متطرفة وراء محاولة اغتيال حسن ابو باشا

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحف القاهرة في اعدادها الصادرة أمس ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري اعلن ان «تنظيمات ارهابية متطرفة» كانت وراء محاولة اغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية المصري الاسبق.

كما اشار اللواء بدر في مجلس الوزراء انه تم ضبط عدد من الاشخاص المتورطين في الحادث وسيحالون الى النيابة العامة.



كتاب مفتوح

حضرة ضابط القيادة لشؤون الجهاز مئير هايمن

ان قراركم الصادر بتاريخ ٢٤ ايار ١٩٨٧ بعزلي من عملي في جهاز التربية والتعليم لاسباب تتعلق بالامن اجراء تعسفي وانني انكر التهمة الموجهة الي فانا معلمة للصف الاول الابتدائي منذ عام ١٩٨٠، فكيف لي ان استخدم التعليم لتنفيذ اهداف ونشاطات سياسية كادعائكم، حيث لا يعقل ان يتعدى نشاطي ونشاط اي معلم مع اطفال لا تتجاوز اعمارهم السبع سنوات عن نشاط تربوي واكاديمي كما انني اعمل في جهاز التربية والتعليم الحكومي منذ عام ١٩٦٦ ، اي انني اخدم في هذا الجهاز منذ عهد الاردن، وفي نظام الخدمة المدنية رقم (٢٣) لعام ١٩٦٦) والمطبق في الضفة الغربية، لا يجيز عزل الموظف من عمله الا حسب ما ورد في المادة (١٣٢) . ولا يعزل الموظف من عمله الا في الاحوال التالية :ـ

١ ـ اذا حكم عليه بالسجن لمدة شهر او اكثر لارتكابه جرما.

٢ ـ اذا صدر قرار بعزله بموجب احكام المادة (١٤٢).

اذا قدمت شكوى ضد موظف من موظفي الصنف الاول لعدم كفاءته أو عدم لياقته أو سوء سلوكه وكانت الشكوى لا يستطاع النظر فيها بناء على تهم معينة فعلى الوزير المختص أن يقدم تقريرا بذلك الى مجلس الوزراء ... الخ.

فمنذ تاريخ تعييني في سلك التعليم وحتى الان لم أمثل أمام محكمة جنائية او غيرها أو أدان باي تهمة ، ولم أخل في شرف المهنة وواجبي التربوي والتعليمي ولم يسبق أن قدمت شكوى ضدي.

فان قراركم بعزلي من عملي في الخدمات الحكومية لمجرد الاشتباه بانني استخدم التعليم لتنفيذ اهداف سياسية طبقا لما ورد في المادة ٢ (ب) للامر العسكري رقم (٣٧) ـ ٥٧٢٧ ـ لعام ١٩٦٧ ، هو قرار تعسفي و يتناقض مع المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

المعلمة: فدوى اللبدي
رقم هوية ٩٦٨٧٠١٢٢



■ جندي سوري في شوارع طرابلس وتشاهد صورة لرشيد كرامي معلقة فوق واجهة احدى المحلات. لا سلكية من اف ب

عضوان بمجلس الشيوخ الامريكي يعلنان:

مجلس التعاون الخليجي يقدم تسهيلات لاميركا واحتمال ابرام اتفاق امريكي خليجي بهذا الخصوص

الكويت ـ أ.ف.ب ـ اعترفت الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بان حرية الملاحه في الخليج واستمرار الوجود الامريكي في المنطقة يتطلبان ان تقدم هذه الدول تسهيلات عسكرية للولايات المتحده صرح بذلك اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ هما جون جلين وجون وارنر امس الاول بالكويت .

واضاف السيناتور وارنر جمهوري عن ولاية فيرجينيا خلال مؤتمر صحفي عقد قبل مغادرته الكويت في طريقه الى دولة الامارات العربية المتحده في المرحلة الخامسة من جولته في المنطقة يرفقة جلين بصفة عامة تبدي دول مجلس التعاون الخليجي استعدادا لان تبحث الحكومة الامريكية ايضاحات الخاصة باحتمال ابرام اتفاق في هذا المجال .

واكد جلين من جانب ان جولته بدول الخليج تستهدف مناقشة المسئولين في المنطقة حول الوجود العسكري الامريكي في الخليج وجس نبض هذه الدول بصدد استعدادهما مسانده الولايات المتحده في ضمان انتقال البترول عبر مختلف الطرق المائية الدولية .

واضاف انها هنا لنستطلع الجهود التي يمكن للولايات المتحده ان تبذلها في الخليج من اجل تدعيم تعهداتنا السياسية الطويلة الاجل لان العالم يعتمد لمدة ربع قرن اخر من الزمان على البترول القادم من الخليج .

وجدير بالذكر ان مجلس التعاون الخليجي يضم السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحده وسلطنه عمان .

واكد جون جلين اننا نريد ان يظل الخليج مفتوحا اما الملاحه بمساعده حلفائنا البريطانيين والفرنسيين وخاصة دول المنطقة المطلوب منها مساندتنا حتى تقوم بدورها .

وتساءل وارنر هل ستقف دول الخليج الى جانب الولايات المتحده اذا تعرضت سفينة اخرى للهجوم وهل سيمكن انذاك تبرير اي عمل انتقامي واليس من الضروري تجنب التعرض لاي مهمة اخرى في الخليج وهل يتحتم علينا التصرف بمفردنا .

ولمح السيناتور الى احتمال وقوع هجوم مشابه لما تعرضت له الفرقاطة الامريكية ستارك في الخليج بواسطة طائرة عراقية مما اسفر عن مصرع ٣٧ من البحارة الامريكيين

وقال وارنر ردا على سؤال حول تفصيلات الاتفاق المحتمل بشان قيام الدول العربية في الخليج بمنح تسهيلات عسكرية الى الولايات المتحده ان الرئيس ريجان سيبث هذه التفصيلات خلال الاسبوع القادم .

واضاف ان هذا التعاون بين واشنطن ودول الخليج يستهدف ليس فقط حماية الامريكيين في هذه المنطقة ولكن ايضا حماية السفن واكد وارنر ان هذا يتطلب مستوى معينا من البنية الاساسية لتجنب مثل هذا الخطأ ولكي يتم العمل باكبر قدر من الدقة .

وقال جلين من جهة اخرى اننا لا نريد ان نكون في الخليج في موقف مشابه لموقفنا في لبنان اننا لا نريد ان يساورنا القلق من ان يفقد سفنا اخرى في حالة ما اذا قرر الايرانيون شن هجمات انتحارية او استخدام صواريخ ارض ـ بر من طراز سيلكورم الموضوعة بالقرب من مضيف هرمز .

واكد في الختام انه لكي نأتي الى الخليج يجب ان نزود بالقوة الكافية وان نحظى بمسانده حلفائنا وخاصة بلاد الخليج .

مهرجان خطابي بنيروبي في ذكرى احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني

نيروبي ـ يقام في العاصمة الكينية اليوم الخميس مهرجان خطابي في ذكرى الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢.

و يشارك في هذا المهرجان المفوض السياسي لمجموعة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية والحكومة الكينية.

كما ستقام مقابلات صحفية بهذه المناسبة مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في نيروبي.

القليبي يتوجه لجنيف لحضور ندوة المقاطعة

تونس ـ أ.ش.أ ـ غادر الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس تونس متوجها الى جنيف ليحضر افتتاح الندوة الدولية حول المقاطعة والاجراءات الاقتصادية في النزاعات الدولية.

وتنظم هذه الندوة التي تستمر يومين جامعة الدول العربية والغرف التجارية العربية والاوروبية وجمعية الحقوقيين العربية الاوروبية والاتحاد العام لغرف التجارة والزراعة والصناعة للدول العربية.

وتركز في هذه الندوة على دراسة الاجراءات التي يتخذها عدد من البلدان لفرض قيود على المبادلات التجارية والاعتراض على بعض المعاملات التي لا تتماشى مع مصالحه الوطنية.

الهند تعزز وجودها العسكري على حدودها مع سيريلانكا

نيودلهي ـ أ.ف.ب ـ قامت القوات الجوية والبرية الهندية امس الاول بتعزيز دورياتها امام سواحل تاميل مانو في اقصى جنوب الهند .

وذكرت وكالة الانباء الهندية التي اذاعت النبأ ان القياده البحرية في المنطقة الشرقية التي اعلنت حالة الطوارىء منذ ان بدأ يوم الثلاثاء الماضي هجوم الجيش السريلانكي على الانفصاليين التاميل في شمال البلاد استدعت فرقاطتين الى مضيف بالك الذي يفصل بين سيرلانكا والهند .

تشريد ٤٧ الف فلسطيني نتيجة لحصار المخيمات في لبنان

جنيف ـ حذر بيان اصدرته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية من مغبة استمرار تدهور الاوضاع في لبنان تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

واعربت الوكالة في بيانها الذي تضمن تقريرا عن نشاطها في الشرق الادنى عن اعتقادها بان مصير اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يزداد تعاسة اكثر من اي وقت .

واشارت في هذا الشان الى تعرض المخيمات للقصف الاسرائيلي المستمر.

واضافت ان حصار مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وحرب المخيمات الاخيرة اسفرت عن تشرين ٤٧ الف لاجىء فلسطيني.

افتتاح اعمال مؤتمر دولي البحر المتوسط غير المنحازه في جزيرة بريوني

بريوني ـ افتتح الرئيس اليوغسلافي لازار مونسوف امس اعمال المؤتمر الوزاري لدول البحر المتوسط غير المنحازه في جزيرة بريوني اليوغوسلافية .

و يشارك في المؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة المطلة على البحر المتوسط بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية التي يمثلها السيد فاروق القدومي ـ ابو اللطف ـ رئيس الدائرة السياسية في المنظمة .

ودعا الرئيس مونسوف في كلمته الافتتاحية دول عدم الانحياز الى تحمل مسؤوليتها في دراسة جميع المبادرات والاراء ازاء تحسين المناخ السياسي العام وايجاد تسوية سلمية عادلة للحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في لبنان .

وقال الرئيس اليوغوسلافي انه لن يكون هناك حل عادل ودائم في المنطقة دون مشاركة كاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة .

المؤتمر الدولي الثالث للايدز في واشنطن

انتشار الايدز مستمر باطراد

السنوات المقبلة ستشهد ازديادا في حالات الاصابة والوفيات

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ ذكر عدة باحثين يشتركون في المؤتمر الدولي الثالث للايدز في واشنطن ان انتشار الايدز مستمر باطراد بين السكان الغربيين العاديين .

وذكر الدكتور جيمس كوران مدير الابحاث الخاصة بالايدز في مركز مراقبة الامراض في اتلانتا بولاية جورجيا انه اذا كان عدد البالغين الذين يمارسون علاقات جنسية مع الجنس الاخر والذين تنتقل اليهم عدوى الايدز عن طريق ممارسة الجنس لا يمثل حتى الان سوى ٤ في المائة من مجموع حالات المسجلة في الولايات المتحده اكثر من ٣٦ الف حالة الا ان هذه النسبة ستصل الى ١٣٠ في المائة من عام لاخر في السنوات القادمة .

وانتقال عدوى الايدز عن طريق ممارسة الجنس من الجنس الاخر وبعيدا عن عوامل الاصابة التقليدية المتمثلة في ادمان للمخدرات ونقل الدم والشذوذ الجنسي ظاهرة معروفة في افريقيا حيث يقدر عدد الذين يحملون الفيروس بمليوني شخص على الاقل موزعين بالتساوي تقريبا بين الجنسين وهو وضع مختلف عن ذلك السائد حاليا في الدول الغربية حيث تشكل حالات ادمان المخدرات والشذوذ الجنسي معظم الحالات التي تم حصرها .

وقد ابلغت ١١٢ دولة منظمة الصحة العالمية بوجود اكثر من ٥١ الف حالة ايدز بين مواطنيها الا ان منظمة الصحة العالمية تقول ان هناك في حقيقة الامر مائة الف حالة ايدز في العالم بل اكثر من ذلك وسيصل عدد الذين يحملون فيروس الايدز حتى نهاية القرن الحالي الى ما بين ٥٠ و١٠٠ مليون شخص .

وكان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي قد اعلن ان ربع مليون امريكي سيصابون بالمرض مع حلول عام ١٩٩٠ .

وفيما يتعلق بالاطفال الامريكيين ذكر الدكتور كوران ان احتمالات الاصابة بالايدز بين الاطفال السود والاطفال من اصل اسباني تزيد عن البيض من ٧ الى ١٣ مرة وتشير تقديرات اذاعتها اجهزة الصحة في العام الماضي الى ان امريكا من بين ثلاثين امريكيا يحمل فيروس المرض في شريحه العمر من ٢٠ الى ٥٠ عاما واضاف الدكتور كروان ان الايدز قد يشكل السبب الثاني للوفاة المبكرة بالنسبة للرجال .

ومن بين حاملي فيروس الايدز في الولايات المتحده الذين يقدر عددهم حاليا بمليون ونصف مليون شخص ١٣٨٦٧٥٠ من الرجال و١١٣٢٥٠ من النساء الا ان الخبراء اشاروا الى ان مثل هذه المعلومات غير كاملة .

الا ان الدكتور كروان ذكر ان بعض الدراسات تحمل بعض الدلائل من بين مجموعة من ٩٦ الف شخص تبرعوا مؤخرا بدمهم كان هناك ٠٫٠٤ في المائة ممن يحملون الفيروس ومن ٤٦٢ الف مجند عسكري كان هناك ٠٫١١ في المائة يحملون الفيروس .

وتشير دراسات مختلفة الى انه بعد خمسة اعوام يصاب حاملوا الفيروس بالمرض بنسبة تصل قد تتجاوز ٣٠ في المائة .

و يشترك في هذا المؤتمر اكثر من ستة الاف باحث وقد حدثت ردود فعل قوية في اوساط المؤتمر لدى اعلان الرئيس ريجان يوم الاحد الماضي انه يعتزم تعزيز الاختبارات للكشف عن المرض .

وتحدث التلفزيون الامريكي عن اهمية اشتراك البروفيسور دانييل زاجوري في المؤتمر وهو الباحث الفرنسي الذي صرح في منتصف اذار الماضي بانه حقن نفسه بمصل ضد الايدز وذكر الدكتور زاجوري ان نحو عشرة من المتطوعين الزائيري اقتفوا اثره بموافقة سلطات بلادهم .

و يهتم جانب اخر من الابحاث التي يقوم بها الفريق الفرنسي الزائيري ليس فقط بالوقاية من المرض باستخدام مصل تجريبي ولكن بايجاد اسلوب للعلاج عن طريق كريات دم بيضاء يتم استخلاصها من المرضى ومعالجتها في المعمل ثم اعاده حقنهم

انتخاب فلسطين نائبا لرئيس الاتحاد الدولي للمهندسين

● انتخبت فلسطين نائبا لرئيس الاتحاد الدولي للمهندسين وذلك في المؤتمر الحادي عشر الذي انهى اعماله مؤخرا.

وقد شارك وفد فلسطيني برئاسة مازن عبد الحميد الامين العام للاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين الى جانب ٨٣ دولة اعضاء في هذا المؤتمر.

وقد تم انتخاب فلسطين نائبا لرئيس الاتحاد الدولي للمهندسين دليلا عمليا على المكانة الدولية التي تحظى بها م.ت.ف. وايمانا مطلقا من ٨٣ وفدا ينتمون لدول من مختلف انحاء العالم بعدالة قضية الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق اهدافه الوطنية المشروعة والمتمثلة في حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

فرنسا ترفض الانضمام - لعمل جماعي لتامين اعلامه في الخليج

تل ابيب ـ اعلنت فرنسا امس رفضها للمشروع الامريكي الذي يدعو الغرب للقيام بعمل جماعي منسق لتامين الملاحة في الخليج.

وصرح جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي في مؤتمر صحفي عقد في القدس في ختام زيارة لاسرائيل استغرقت يومين بأن موقف فرنسا من مسالة تامين الملاحة في الخليج معروف.

وقال أن موقفها يتمثل في الاتي: عدم ابحار السفن التجارية الفرنسية تحت حراسة قطع حربية الا في حالات عارضة ، واتخاذ موقف يتمشى مع سياسة الدول المطلة على الخليج والتي تتمثل في اضطلاع الدول بتامين حرية الملاحة في الخليج.

مسؤول يوناني زار اسرائيل قبل ايام

اثينا ـ كشف ناطق رسمي باسم الحكومة اليونانية النقاب عن أن سكرتير عام وزارة الخارجية اليونانية قام يومي الاحد والاثنين الماضيين بزيارة لاسرائيل.

اسعار العملة

حسب بنك ناشيونال و يست منستر
«حسب سعرها من الدولار»
ليوم أمس في سوق لندن

الجنيه الاسترليني	١٫٦٤١٣
فرنك فرنسي	٦٫٤
فرنك سو يسري	١٫٤٩
ين ياباني	١٤٢٫٧٥
اونصة الذهب	٤٥٣
اونصة الفضة	٧٫٦٧

خطة دولية لوقف حرب الخليج

نيو يورك ـ قال مصدر قريب من المحادثات بين مندوبي الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ان هذه الدول توصلت الى اتفاق حول عدد من النقاط لوضع خطة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو سيناء ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٢٧٣٠٠٨/٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

حديث الشعب ـ بقية

ممارسة الثقل العربي في الساحة الدولية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وكانت قمة فاس ثمرة هذا التحرك.

الا أن الاستجابة لهذه الرغبة العربية والدولية اصطدمت باستمرار بالرفض الاسرائيلي الامريكي في محاولة منهما لاستثمار الوقت لاضاعة الانجاز الفلسطيني الذي تحقق عام ١٩٨٢ وفي محاولة لتحقيق اهداف حربهم مع ما رافق ذلك من مخططات ومؤامرات حيكت ضد الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان.

فاين الثقل العربي للرد على التنكر الامريكي والاسرائيلي للرغبتين العربية والدولية!!

مبارك ينهي ـ بقية

المعنية مباشرة لعملية السلام ونامل ان يتصاعد التاييد الدولي لانعقاد مؤتمر السلام . و ياخذ قوة الدفع وان تدرك كافة الاطراف ان عقد هذا المؤتمر هو افضل طريق مفتاح واضمن سيناريو يجب اتباعه.

وردا على سؤال عما اذا كانت مصر ستجري اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة كافة هذه القضايا المتعلقة بالسلام في المنطقة قال الباز. اننا على اتصال بكل الاطراف ولا نستبعد اي طرف من اتصالاتنا نعتقد انه من مصلحة السلام ان تجري اوسع ما يمكن الاتصالات وان مصر في وضع فريق يمكنها من الاتصال بكافة الاطراف بلا استثناء.

مئات الالوف ـ بقية

طرابلس تتحول الى ثكنة عسكرية للقوات الخاصة السورية

وافادت الانباء الواردة من طرابلس في شمال لبنان الاف من الجنود السوريين من القوات الخاصة والمخابرات قاموا امس بسياراتهم المصفحة شوارع المدينة في الوقت الذي لا يزال الاضراب العام متواصلا في مختلف أنحاء لبنان.

التحقيق مع سبعة عسكريين وفنيين يشتبه تورطهم في الجريمة

على صعيد التحقيق في حادث اغتيال كرامي ذكرت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر هنا في عددها الصادر امس أن التحقيق في حادث اغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل رشيد كرامي يجري حاليا مع سبعة عسكريين وفنيين يشتبه بأن لهم علاقة بالحادث.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لبنانية مسؤولة قولها أن الاشخاص السبعة هم ضابطان وخمسة فنيين يعملون في قاعدة (اموما) الجوية الواقعة في قضاء كروان والتي انطلقت منها الطائرة التي اقلت كرامي.

وتوقعت المصادر أن يتم نتيجة للتحقيق اجراء تغييرات في بعض المناصب القيادية في المؤسسة العسكرية اللبنانية على ضوء جزم وزير الداخلية اللبنانية عبد الله الراسي بأن المتفجرة كانت موضوعة في الطائرة قبل قدومها الى شمال لبنان.

من جهة اخرى نقلت الصحيفة عن مصدر سياسي كبير أن الدلائل تشير الى أن بعض اعضاء قيادة ميليشيات القوات الكتائبية متورطون في عملية الاغتيال مع عدد صغير من ضباط الجيش لان ترتيب عملية الاغتيال والطريقة التي تمت بها تستوجب تعاونا دقيقا بين الاداة التي خططت للعملية والاخرى التي نفذتها.

وذكر راديو الكتائب ان لجنة التحقيق في قضية اغتيال كرامي تتابع اعمالها.

واضاف أن المدعي العام انتقل الى المستشفى العسكري مع المفوض الحكومي لدى المحكمة العسكرية بالاضافة الى قاضي التحقيق الدكتور أسعد دياب وقاموا باستجواب بعض الجرحى وكلف الخبير العسكري يوسف بيطار باجراء فحوصات جديدة على الطائرة لتوضيح بعض النقاط المبهمة.

الحص يحذر من خطورة الوضع في لبنان

وأعلن الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالنيابة عن نتائج التحقيق الجاري حاليا في اغتيال رشيد كرامي سوف تعلن بعد استكمالها في وقت قريب جدا موضحا ان هذه التحقيقات هي محور اهتمامه الرئيسي في الفترة الحالية.

ووصف د. الحص في تصريح لصحيفة الراية القطرية نشرته امس الوضع العام في لبنان بانه خطير للغاية معربا عن أمله في أن تنجح الجهود الرامية الى انقاذ لبنان مما هو فيه الان.

وأشار الى أن هدف الذين اغتالوا كرامي هو احباط المساعي المبذولة لحل الازمة اللبنانية والعمل لتفتيت لبنان.

موسكو تحذر ـ بقية

و يرى بتروفسكي الذي قام مؤخرا بجولة في اربع من دول الخليج ان اعمال القرصنة هذه تجعل الموقف اكثر قابلية للتفجر وتفتح الطريق امام زيادة الوجود العسكري الامريكي في هذه المنطقة.

وأشار الى أن الخليج جزء لا يتجزأ من المحيط الهندي و بالتالي ينطبق عليه مشروع الدعوة لعقد مؤتمر دولي لتحويل هذا المحيط الى منطقة سلام. وصرح بتروفسكي بأن الاتحاد السوفياتي ايد اقتراح لعقد هذا المؤتمر عام ١٩٨٨.

مصر تتراجع عن مشروع للسماح للمستثمرين الاجانب باقامة مشاريع بسيناء

● تراجعت مصر عن قرارها السماح لعدد من المستثمرين الاجانب لاقامة مشاريع اقتصادية في سيناء بالمشاركة مع مواطنين مصريين وأكد وزير الاسكان المصري . حسب الله كفراوي بأن تغيير القرار وعدم السماح للمستثمرين الاجانب لينبع من خوف الحكومة المصرية من عدم الحفاظ على السيادة المصرية على سيناء.

وعلى نفس الصعيد ، اشارت صحيفة «الوفد» المصرية بأن تراجع الحكومة المصرية عن قرار بالسماح جاء في أعقاب ازدياد عدد الطلبات التي قدمها عدد من المستثمرين الاسرائيليين الذين طالبوا بالاشتراك في مشاريع تطوير سيناء اسوة بالاجانب ، وان المستثمرين الاسرائيليين اجروا اتصالات مع الحكومة المصرية بهدف شراء اراضي مصرية في سيناء في منطقة شرم الشيخ بهدف اقامة مشروع سياحي ضخم، الا أن الحكومة المصرية تخوفت من ذلك وقررت عدم السماح للاجانب الاشتراك في هذا المشروع.

صحيفة عراقية تهاجم سوريا لموقفها السلبي من حرب الخليج

بغداد ـ أ ف ب ـ هاجمت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق وفي عددها الصادر يوم أمس لليوم الثاني على التوالي سوريا واتهمتها بممارسة ابتزاز كريه بزعم العمل على وقف الاعتداءات الايرانية ضد الكويت وبقية الدول العربية الاخرى المطلة على الخليج.

واضافت الصحيفة أن سوريا تامل بمثل تلك المزاعم في الحصول على التضامن العربي ليست سوى كلام معسول تستهدف ممارسة الابتزاز وتبرز الانتهازية السياسية لهذا البلد.

الشعب

اذا الشعب يوماً اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٤٠ اغورة

Friday 5 June 1987 No. 4719 Vol. 15 — JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWS — الجمعة ٥ حزيران ١٩٨٧م للوافق ٩ شوال ١٤٠٧هـ العدد ٤٧١٩

سقوط صواريخ غراد على القطاع المسيحي شمالي بيروت

■بيروت - اف.ب - ذكر البوليس اللبناني ان عدة صواريخ طراز «جراد» سوفياتية الصنع سقطت مساء امس على القطاع المسيحي الواقع شمالي بيروت دون ان تسفر عن ضحايا.

واضاف المصدر نفسه ان خمس قذائق سقطت على منطقة بلونة في جبل كسروان ١٨ كيلومترا شمال شرق بيروت وعلى منطقة الميناء الذي تسيطر القوات اللبنانية والميليشيات الانعزالية الموجهة على اهم احواضه.

واكدت اذاعة لبنان وتلفزيون القوات اللبنانية ان الطلقات صادرة عن منطقة جبل لبنان التي تسيطر عليها ميليشيات الفرع اللبناني من «حزب البعث» الحاكم في سوريا.

صدرت هذه الطلقات بينما الجدل مستمر بين المسؤولين السياسيين حول المسؤولية في الحادث الذي اودى بحياة رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان.

القليبي يدعو مجددا لعقد المؤتمر الدولي

جنيف - اف ب - وجه الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية الذي افتتح امس في جنيف ندوة بشأن المقاطعة الاقتصادية التي تفرض الدول العربية على اسرائيل خلال مؤتمر صحفي سبق هذه الندوة وجه ندا[ء] جديدا من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مؤكدا الدور الحاس[م] الذي يمكن ان تلعبه اوروبا لاقناع اسرائيل بقبول فكرة مثل هذا المؤتمر.

وذكر الشاذلي القليبي ان عقد قمة عربية سيكون خطوة هامة للتوصل ا[لى] عقد المؤتمر. واعرب عن اعتقاده بان معظم العقبات التي تحول دون عقد مثل هذه القمة زالت الان ويمكن ان تعقد في الرياض قبل نهاية هذا العام اذا لم يحدث شيء خاص في ذلك الوقت.

البقية صفحة ٧

المسألة الثقافية في الجزائر المعاصرة «٣»

الفكري والاجتماعي والروحي للشع[ب] الجزائري بل انها مجرد وسيلة لانج[از] المطامح الشعبية الواسعة والحيلو[لة] دون احتكار الثروة من طرف اقل[ية] محدوده].

ذلك ان التحرير الوطني والتح[رر] الاجتماعي امران متلازمان [...] الرفض القاطع للاستعمار يفضي ح[تما] الى رفض الراسمالية وعندما تد[رك] الجماهير ان كلا من الاستعم[ار] والراسمالية مرتبطان اشد الارت[باط] وان احدهما ما هو الا انعكاس للثا[ني] عندئذ تنشأ الظروف التي تجـ[ـعل] الوعي الوطني يتحول الى و[عي] اشتراكي -ص ٢٠ من العدد الخا[ص] لمشروع الميثاق - المجاهد الاسبوعي

ر ونبذ فورا في تسوده ... صعود ... واسطة

عشية الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع

اضراب شامل بالقدس ورام الله والبيرة

وضع القوات الاسرائيلية بحالة تأهب في الاراضي المحتلة للسيطرة على الوضع





■ جنود اسرائيليون في شوراع البلدة القديمة بالقدس التي شهدت اضرابا شاملا في الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع.

لاسلكية من /اف ب/

الضفة الغربية/عم الاضراب الشامل يوم امس مدينة القدس ومدينتي رام الله والبيرة واغلقت المحلات التجارية ابوابها فيما خيم جو من التوتر على مدينة القدس العربية وقامت اعداد كبيرة من الجيش الاسرائيلي باعمال الدورية في البلدة القديمة وذلك عشية الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي.

مظاهرة في نابلس واضراب في مخيم بلاطة

ففي نابلس خرجت مظاهرة من البلدة القديمة واغلقت المحلات التجارية ابوابها.

وقد اجبرت القوات الاسرائيلية بعد ذلك عدد من اصحاب المحلات التجارية على فتح محلاتهم.

اما في مخيم بلاطة فقد بدت شوارع المخيم خالية من المارة واغلقت فيها المحلات التجارية واعتقل الجنود الاسرائيليون ستة شبان.

اضراب شامل بالقدس

كما عم الاضراب الشامل امس مدينة القدس في الذكرى العشرين لاحتلال الضفة والقطاع

وانتشرت قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة في شوارع المدينة وعلى النقاط الرئيسية فيها حيث جرى في بعض الاماكن توقيف الشبان والتدقيق في هوياتهم الشخصية.

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

عشرون عاما على حزيران ...١٩٦٧

● عشرون عاما انقضت حين وطئت اول قدم اسرائيلية للبقية المتبقية من ارض فلسطين واجزاء من اراضي سوريا ومصر غيرت مجرى الاحداث والتاريخ في منطقة الشرق الاوسط، وشهد هذا الخضم من السنين مآسي كبيرة وحروبا كبيرة وصغيرة وطرح خلالها العشرات من المبادرات وشهدت المنطقة مئات الزيارات لوفود ومبعوثين من الدول الكبرى والدول الصغرى وكل من له علاقة او مصلحة في هذه البقعة الحيوية من العالم.

عشرون عاما عاش معها الشعب الفلسطيني لحظة بلحظة ودقيقة بدقيقة وساعة بساعة ويوما بيوم وسنة بسنة تارة يصنع تاريخا وتارة يضيعه التاريخ.

تارة يحاصر وتارة يحاصروه تارة ينتصر وتارة ينتكس تارة يثير اهتمام العالم وتارة ينساه العالم، وهكذا حتى انقضت عشرون عاما.

ومع ما رافق هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ من احداث تراوحت في حجمها حجم تأثير الحدث ذاته على الوضع في منطقة الشرق الاوسط الا انه وبعد عشرين عاما من الاحتلال والذكرى لا بد لنا الا ان نتفحص التطورات والاحداث ونرى ما تحقق لاسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧ وما تحقق لها بعد هذا التاريخ.

كان التاريخ ٥ حزيران ١٩٦٧ حين خاضت اسرائيل حربها مستهدفة بذلك حرب اكبر قوة عربية في ذلك الوقت وهي الجمهورية العربية المتحدة وصدق العالم اسطورة الجيش الذي لا يقهر، واحتلت اسرائيل في ستة ايام بل في ست ساعات مساحات شاسعة من الاراضي العربية.

وسرعان ما حاولت اسرائيل استثمار نتائج حربها تلك. فقدمت اقتراحا عبر وسطاء لجمال عبد الناصر اعلنت فيه استعدادها لاعادة سيناء كاملة اليه مقابل توقيع معاهدة سلام معها محاولة بذلك تحييدة من دائرة الصراع العربي الاسرائيلي. لكن محاولة باءت بالفشل بعد ان رفض عبد الناصر اقتراحها المذكور.

وما لم تستطع اسرائيل تحقيقه عام ١٩٦٧ استطاعت ان تحققه عام ١٩٧٣ ونجحت بالفعل في تحييد اكبر قوة عربية حين وقع السادات معها اتفاقات «كامب ديفيد». وكان هذا الانجاز الاسرائيلي الامريكي ابرز التحولات والتغيرات التي طرأت على الساحة العربية عاكسة بذلك نتائجها على دائرة الصراع.

البقية صفحة ٨

قمة لبنانية سورية بعد كرامي!!

بيروت - ذكرت مصادر مطلعة في بيروت امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيجري اتصالات مع الرئيس السوري حافظ الاسد بعد انتهاء فترة الحداد الرسمي والوطني على رئيس الوزراء اللبناني الراحل رشيد كرامي للتشاور معه في الوضع الراهن بلبنان وضرورة استئناف المحادثات للتوصل الى الاصلاحات السياسية في لبنان.

ونقلت هذه المصادر عن مقربين في القصر الجمهوري اللبناني انهم لا يستبعدون ان تعقد مفاوضات في دمشق للتمهيد لعقد قمة لبنانية - سورية.

واشارت الى ان الجميل دعا القيادات السياسية والحزبية في بيروت الشرقية الى تسهيل مهمته في الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان.

متفائلا بقرب انعقاد القمة العربية
القدومي يستبعد عقد المؤتمر الدولي بدون منظمة التحرير الفلسطينية

الرياض - اعرب السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن أمله في عقد القمة القادمة لتكون نقطة انطلاق لعودة التضامن العربي.

وقال ان عقد القمة سيكون نقطة تحول تاريخية لدعم كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ودعم الجامعة العربية كاداة للعمل العربي المشترك.

واستبعد المسؤول الفلسطيني عقد المؤتمر الدولي بدون منظمة التحرير الفلسطينية وقال: انه في حالة انعقاد المؤتمر فان الوفد الفلسطيني سيحمل معه الرغبة في السلام العادل على اساس تحقيق الحقوق الثابتة للشعب

البقية صفحة ٧

السلطات تبعد المواطن جهاد المسيمي الى الاردن عبر وادي عربه



بلاطة - ابعدت السلطات الاسرائيلية ظهر امس المواطن جهاد المسيمي من مخيم بلاطة عن طريق وادي عربة.

وذكر الراديو أن المواطن جهاد يعتبر من زعماء حركة الشبيبة التابعة لحركة فتح على حد زعم الراديو.

وكان قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الميجر جنرال (عميرام متسناع) قد اصدر ضده في الاسبوع الماضي امرا بابعاده خارج الوطن.

اثناء اجتماعهم بمساعد وزير الخارجية الامريكي
السفراء العرب في واشنطن يحذرون من اغلاق مكاتب المنظمة في امريكا

واشنطن - أ.ش.أ - اجتمع جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الامريكي مع وفد من السفراء العرب يمثل سفراء دول الجامعة العربية في العاصمة الامريكية / واشنطن.

وقد تناول الاجتماع بحث الطلب الذي تقدم به مؤخرا عدد من اعضاء مجلس النواب والشيوخ الامريكي لاغلاق مكاتب الاعلام الفلسطينية في الولايات المتحدة هو الطلب الذي يدعي فيه اعضاء الكونغرس ان هذه المكاتب تمثل منظمة ارهابية هي منظمة التحرير الفلسطينية.

ووفقا لما صرح به متحدث باسم الجامعة العربية في واشنطن فان وايتهيد قد اكد مجددا للسفراء العرب موقف الخارجية الامريكية بان مكاتب الاعلام الفلسطينية تمارس مهامها بصورة مشروعة.

البقية صفحة ٨

اصابة مكرم احمد رئيس تحرير «المصور الاسبوعية»

القاهرة - ا.ف.ب - ذكرت الصحف المصرية امس ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجراح طفيفة في هجوم وقع مساء امس الاول في القاهرة على مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «المصور» الاسبوعية المصرية.

وكان الاشخاص الثلاثة داخل سيارة بالقرب من مكان الاعتداء الذي استهدف مكرم محمد احمد واسفر عن اصابته بجراح طفيفة بعد ان اطلق مجهولون النار عليه من سيارة فيات ١٢٨ كانوا يستقلونها في وسط القاهرة.

وكان المهاجمون وعددهم ثلاثة داخل السيارة الفيات ١٢٨ عندما اعترضوا بعيد الساعة العاشرة سيارة الصحفي وهي من طراز «مرسيدس» وفتح احدهم النار من بندقية آلية صاب مكرم احمد واصيب برصاصة في اليد اليمنى، بينما اخترقت رصاصتان اخريان مقدمة السيارة.

طعن اسرائيلي بسكين في الخليل وفرض حظر التجول بالمدينة

■ذكر راديو اسرائيل ان احد الاسرائيليين قد تعرض للطعن بسكين ظهر امس في منطقة «بيت هداسا» بقلب مدينة الخليل واصيب بجروح نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقامت بعدها السلطات الاسرائيلية باغلاق المنطقة وباشرت اعمال التمشيط.

وقال الراديو ان نظام منع التجول قد فرض على منطقة الحادث لتسهيل اعمال التمشيط بحثا عن الفاعل.

مقتل ثلاثة مسلحين في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي وقوات لحد في «القطاع الامني» بجنوب لبنان

■تل ابيب/اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان ثلاثة مسلحين قتلوا فجر امس في اشتباك مع قوة للجيش الاسرائيلي وقوة اخرى لجيش لحد في القطاع الشمالي لمنطقة الحزام الامني بجنوب لبنان.

وقال راديو اسرائيل انه لم يصب احد من الجيش الاسرائيلي او جيش لحد.

واضاف الراديو انه في حوالي الساعة الرابعة من صباح امس اكتشفت قوة من الجيش الاسرائيلي مجموعة مسلحة الى الجنوب من قرية فرحون في القطاع الشمالي من منطقة «الحزام الامني».

البقية صفحة ٨

اصابة اسرائيليين بجراح اثر القاء زجاجة حارقة عليهما في القدس

ذكر راديو اسرائيل مساء امس ان زجاجة حارقة القيت عند منتصف الليلة الماضية على اسرائيليين كانا يقفان في محطة للباصات في منطقة التلة الفرنسية. وقد اصيبا بجراح وتم نقلهما الى المستشفى للعلاج، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

اعتقال ستة مواطنين اداريا لمدة ثلاثة اشهر

■ ذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت الليلة قبل الماضية ستة مواطنين من الضفة الغربية اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر وهم رجب عبد الكريم زيد الكيلاني من جنين، كمال زكي أحمد عرضي من عرابة، حسن محمد أديب نزال من قباطية، صالح حامد يوسف داود من قلقيلية، ابراهيم حسين أبو سالم من بير نبالا قضاء رام الله وجورج جبر يوسف سليم حزبون.

وادعت المصادر الاسرائيلية ان هؤلاء المواطنين يعتبرون من المحرضين على القيام بالاعمال المخلة

البقية صفحة ٧

القاء زجاجتين حارقتين على باص اسرائيلي بالقدس

■ذكر راديو اسرائيل بانه القيت ليلة امس زجاجتان حارقتان على باص رقم «٢٣» في شارع صلاح الدين.

وقد انفجرت احداها خارج الباص في حين سببت الثانية بتحطيم احدى النوافذ.

الطيران الاسرائيلي يواصل التحليق بالاجواء اللبنانية

جنوب لبنان - واصلت الطائرات الاسرائيلية امس تحليقها في الاجواء اللبنانية في طلعات استكشافية للجنوب اللبناني.

عرفات يزور رومانيا ويبحث مع شاوشيسكو مسالة المؤتمر الدولي

تونس - اف ب - علم من مصدر فلسطيني مطلع في تونس العاصمة ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يقوم منذ مساء امس الاول بزيارة رسمية لرومانيا تلبية لدعوة من الرئيس نيكولاي شاوشيسكو.

وذكر المصدر نفسه أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيثير مع كبار المسؤولين الرومانيين التطورات على الساحة الفلسطينية وكذلك مسألة الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويذكر في هذا الصدد أن عرفات كان قد استقبل يوم ٢٠ ايار الماضي في تونس العاصمة مقر قيادته السياسية نيكو شاوشيسكو وزير الشباب الروماني الذي نقل اليه هذه الدعوة.

نعي وجيه فاضل

القدس - ينعي آل زعيتر في القدس والخارج عميدهم المرحوم:

محمد حسن زعيتر
«أبو احمد»

مدير دائرة المياه في بلدية القدس سابقا ووالد الدكتور احمد والصيدلي محمود والدكتور عدنان ومدقق الحسابات باسم والدكتور وليد والدكتور سمير والدكتور اسامة والدكتور هشام وكريماته زينب وابتسام وازدهار وأمل.

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السابعة والسبعين عاما قضاها في خدمة ابناء بلده وقد شيع جثمانه يوم أمس الخميس بعد الصلاة عليه في المسجد الاقصى المبارك الى مثواه الاخير في مقبرة الاسباط.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد في حي الثوري بالقدس ولمدة ثلاثة أيام.

تعزية

بيت لحم: ر. جوزيف جربكي رئيس الجمعية المسيحية العالمية للاراضي المقدسة في امريكا وبيت لحم، وعائلته يشاطرون الدكتور احمد فاضل زعيتر مدير مستشفى جبل داود لجراحة وامراض العظام والسيد باسم زعيتر مدير الجمعية المسيحية العالمية للاراضي المقدسة في بيت لحم ووالدتهما واشقائهما وشقيقاتهما وعموم آل زعيتر الكرام الاحزان بوفاة عميدهم الطيب الذكر المرحوم:

محمد حسن زعيتر
«أبو أحمد»

ويتقدمون منهم باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم ابنائه وآله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

بيت لحم - موظفو الجمعية المسيحية العالمية للاراضي المقدسة في بيت لحم، يشاطرون الدكتور احمد فاضل زعيتر مدير مستشفى جبل داود لجراحة وامراض العظام والسيد باسم زعيتر مدير الجمعية المسيحية العالمية للاراضي المقدسة في بيت لحم ووالدتهما واشقائهما وشقيقاتهما وآل زعيتر الكرام الاحزان بوفاة عميدهم الطيب الذكر المرحوم:

محمد حسن زعيتر
«أبو أحمد»

ويتقدمون منهم باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم ابنائه وآله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

بيت لحم - مجلس وادارة وموظفو الجمعية المسيحية العالمية للاراضي المقدسة في امريكا يشاطرون الدكتور احمد فاضل زعيتر مدير مستشفى جبل داود لجراحة وامراض العظام والسيد باسم زعيتر مدير الجمعية المسيحية العالمية للاراضي المقدسة في بيت لحم ووالدتهما واشقائهما وشقيقاتهما وعموم آل زعيتر الكرام الاحزان بوفاة عميدهم الطيب الذكر المرحوم:

محمد حسن زعيتر
«أبو أحمد»

ويتقدمون منهم باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم ابنائه وآله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

وسط مظاهرات ومسيرات حاشدة
افتتاح اسبوع الثقافة العربي في عدة مواقع عربية بمنطقة ٤٨

تل أبيب – افتتح يوم أمس في عدة مواقع تابعة للوسط العربي بداخل اسرائيل اسبوع الثقافة العربي وتميز الانتاج بالمظاهرات والمسيرات والاجتماعات الحاشدة.

ويذكر أن لجنة متابعة مشاكل التعليم في الوسط العربي واللجنة العامة لرؤساء المجالس المحلية العربية بادرتا بافتتاح اسبوع الثقافة العربية حيث خرج الاف الطلاب العرب من المدارس الثانوية بعد ساعات الظهر في مدينة الناصرة ونظموا المظاهرات والمسيرات الحاشدة ورفعوا شعارات مناهضة لنية تقليص ميزانية التربية في الوسط العربي.

وقال الدكتور محمد حبيب الله بان مستوى التربية في الوسط العربي متاخر بالنسبة لمستوى التربية في الوسط اليهودي باكثر من عشر سنوات. وعلى ذلك فان اللجنة ستطالب من وزارة التربية والثقافة الاسرائيلية اعداد مشروع لسد الهوة الكبيرة هذه في كل ما يتعلق بنواحي التعليم من حيث توفير غرف الدراسة والموارد اللازمة.

وهاجم الدكتور حبيب الله الحكومة الاسرائيلية بسبب السياسة التي تتبعها في مجال التعليم في الوسط العربي ستمس العظم لانه لم يبقى شيئا من اللحم للاقتطاع منه.

وقال بان العرب في اسرائيل ينظرون الى اهمال الحكومة الاسرائيلية للمشاكل الخاصة لقطاع التعليم في الوسط العربي باعتبارها مشكلة سياسية.

يهوديان متطرفان يطالبان بعقد زفافهما في ساحة الاقصى

تل أبيب – ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس بان حركة المخلصين لجبل البيت اليهودية المتطرفة قدمت للشرطة الاسرائيلية طلبا للسماح لشاب وفتاة من اعضاء الحركة بعقد زفافهما في ساحة الحرم القدسي الشريف لكن الشرطة الاسرائيلية رفضت الطلب.

وقالت «هآرتس» بان الشاب والفتاة من اعضاء الحركة المتطرفة تسفي ديان وعنات تال شاحار من تل أبيب خططا لاجراء زفافهما في ساحة الحرم الشريف أمس برعاية النائب الاسرائيلي اليعازر فيلدمان.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بانه وعلى ضوء رفض سلطات الشرطة لاجراء الحفل هذا بساحة الحرم الشريف فانه سيقام على ما يبدو عند باب المغاربة بالقدس وكان من المفروض اجراء الحفل بعد ظهر يوم امس.

مستوطنون يهود يحاولون اقامة صلاتهم قرب قبر يوسف بنابلس

تل ابيب – ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس بان عشرات من المستوطنين اليهود عادوا يوم امس الاول الى مدينة نابلس من اجل اقامة صلاة احتجاجية بعد ان منع قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي عشية العيد اليهودي من اقامة صلاة العيد اليهودي «الشفوعوت» في منطقة قبر يوسف عند مشارف مدينة نابلس.

وقالت «معاريف» بان المستوطنون عادوا مساء امس الاول الى مدينة نابلس لاداء صلواتهم في منطقة قبر يوسف لكن قوات من الجيش الاسرائيلي منعتهم من ذلك وكرر المستوطنون محاولتهم وبسبب منعهم اقاموا صلواتهم عند حاجز للجيش الاسرائيلي هناك.

افتتاح معرض للفن والرسومات اليدوية لمدارس منطقة نابلس

نابلس – تم في مدرسة عمرو بن العاص يوم أمس افتتاح معرض للفن والرسومات اليدوية لمدارس نابلس واللواء.

وفي بداية الاحتفال رحب مدير المدرسة بالحضور.

وحضر الاحتفال عدد من مدراء المدارس ومسؤولي التربية والتعليم.

ويستمر المعرض حتى مساء يوم الاحد القادم.

طوقان يستقبل قنصل فرنسا والمطران لحام بمكتبه في البلدية

القدس – استقبل حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس في مكتبه صباح امس قنصل فرنسا العام.

كما استقبل سياده المطران لطفي اللحام الذي اعرب عن تقديره للانجازات الكبيرة التي تقوم بها اجهزة البلدية المختلفة.

توزيع الشهادات على اطفال روضه جمعية الثقافة العربية بالقدس

جبل المكبر – احتفلت جمعية الثقافة العربية في جبل المكبر صباح امس بتسليم الشهادات لاطفال الروضة التابعة للجمعية حيث قام الاستاذ حسين جعابيص بتوزيع الشهادات والجوائز على الاطفال.

ويذكر ان جمعية الثقافة العربية تأسست سنة ١٩٨٤ ولها عدة نشاطات كفتح دورات لمحو الامية ومستوصف خيري لمعالجة العائلات في البلده.

مجلس محلي بيت جن يرفض الحلول المفروضة عليه

الجليل – رفض المجلس المحلي العربي في قرية بيت جن قضاء الجليل الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه في اجتماع عقد في مكتب وزير الزراعة الاسرائيلي في نهاية الاسبوع الماضي باشتراك وزير الطاقة الاسرائيلي وعدد من اعضاء الكنيست وعدد من اعضاء المجلس المحلي في قرية بيت جن.

واكد شفيق اسعد رئيس المجلس المحلي أن اي اتفاق لن يكون ملزما للمجلس المحلي او لسكان قرية بيت جن اذا لم يشارك به المجلس من بدايته حتى نهايته وقال أنه يرفض الحلول المفروضة عليه.

الافراج عن عدد من المواطنين

■ افرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن عدد من المواطنين في الضفة الغربية بعد قضاء مدد محكومياتهم او عدم ثبوت التهم المنسوبة لبعضهم.

فقد افرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن الطالب نظمي المرقطن رئيس مجلس طلبة جامعة الخليل السابق بعد اعتقال دام ٢٥ يوما في سجن الخليل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية كذلك عن المواطن كريم يوسف محمد ربيع (٢٢ عاما) من سكان بيت عنان قضاء رام الله بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة قضاها في سجن نابلس.

وافرجت عن الطالب حسام محمود عبد الرحمن خضر (٢٥ عاما) وهو طالب في جامعة النجاح بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف قضاها في سجن نابلس.

ومن جهة اخرى اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية محاكمة عيسى محمود مزهر (١٤ عاما) من سكان مخيم الدهيشة حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

واجلت كذلك محاكمة المواطن ثائر حلمي خليل مزهر من سكان الدهيشة الى اشعار اخر.

كما اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية يوم امس محاكمة المواطنة حليمة يحيى حتى ٧/٢٣.

واجلت محاكمة الشيخ الدولاني الى ٧/٤.

«الواشنطن بوست»: اسرائيل تشدد اجراءاتها ضد الفلسطينيين بالضفة والقطاع

تل ابيب – نشرت صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية يوم امس مقالا اعربت من خلاله على لسان سفير الولايات المتحده الامريكية باسرائيل توماس بنكرينغ بان الادارة العسكرية الاسرائيلية بالضفة الغربية تعمل مؤخرا على تشديد قبضتها واجراءاتها ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقلت الصحيفة عن السفير الامريكي بنكرينغ كما عن مسؤولين في الادارة الامريكية قولهم .. بان السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية يتعرضون الى اجراءات ووسائل اضطهاد متصاعده ومتزايده الخطورة من جانب المستوطنين اليهود العدائيين ومن جانب الحاكمية العسكرية الاسرائيلية هناك.

تعيين مدير عام جديد لادارة شركة كهرباء قطاع غزة

غزة – تسلم المهندس فضل سكيك كتا ب لمنصب مدير عام ادارة شركة الكهرباء في قطاع غزة.

وقد باشر مهام منصبه الجديد في بداية الشهر الحالي.

محكمة يافا الشرعية
«اعلان حضور خصوم»

الى المدعى عليه حسين محمد مراغة من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا يقتضي حضوركم لهذه المحكمة يوم الخميس الموافق ٨٧/٦/١٨ الساعة التاسعة للنظر في القضايا اساس ٨٧/١٤٢ و ٨٧/١٤٣ نفقة وحضانه التى اقامتها عليك المدعية مريم احمد العباسي.

في حالة عدم الحضور سيتخذ عليك المقتضى الشرعي غيابيا.

سكرتير المحكمة

مذكر تبليغ قرار استئنافي صادر عن محكمة القدس الشرعية

في الدعوى اساس ٨٧/٢٣

الى المدعى عليه : محمد احمد سعيد الحاجة من بير نبالا وسكان الولايات المتحده الاميركية ومجهول محل الاقامة فيها.

ان الحكم الصادر في القضية اساس ٨٧/٢٣ المتكون بينك وبين مطلقتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي حياه محمود محمد عمر سالم من بير نبالا وسكانها المتضمن الحكم بوقوع طلقة واحده رجعية آلت الى بائنه بينونة صغرى قد صدق بموجب القرار الاستئنافي رقم ٨٧/٨٤ تاريخ ١٩٨٧/٦/١ وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٧ شوال سنة ١٤٠٧ هـ وفق ١٩٨٧/٦/٣.

قاضي القدس الشرعي

في استطلاع للرأي:
غالبية الاسرائيلين تؤيد قانون التعليم العنصري بالجامعات

تل ابيب – نشرت في اسرائيل امس نتائج استطلاع حديث اجراه معهد موديعين ازراحي الاسرائيلي حول موضوعي تقديم الانتخابات للكنيست الاسرائيلي وموضوع رسوم التعليم الجامعي باسرائيل.

وتبين نتائج هذا الاستطلاع بان نسبة ٣و٢٣٪ من الاسرائيليين قالوا بانهم يعارضون بشده فكرة اجراء انتخابات مبكرة للكنيست الاسرائيلي واضافة اليهم هنالك نسبة ٨و١١٪ قالوا بانهم يميلون الى عدم اجراء انتخابات مبكره كهذه وفي المقابل قالت نسبة ٣و٢١٪ من المستفتين بانها تؤيد وبالحاح فكرة اجراء انتخابات مبكرة للكنيست الاسرائيلي اضافة لنسبة ٧و١٦٪ قالت بانها تميل الى هذه الفكرة وبقيت نسبة ٩و١٦٪ من المستفتين لم يعربوا عن رأيهم بهذا الخصوص.

وتبين نتائج هذا الاستطلاع بان هنالك في اسرائيل الان اغلبية نسبية ضد اجراء انتخابات مبكرة.

اما بخصوص مسالة اجور الدراسة في الجامعات الاسرائيلية فتبين بان اغلبية مطلقة من الجمهور الاسرائيلي تؤيد فكره او قرار تحديد اجرين مختلفين للدراسة في الجامعات الاسرائيلية لاولئك الذين خدموا في الجيش الاسرائيلي واولئك الذين لم يخدموا في الجيش.

وتبين نتائج هذا الاستطلاع بان نسبة ٩و٥٢ ٪ من المستفتين قالوا بانهم يؤيدون فكرة تحديد مستويين لرسوم التعليم الجامعي بينما لم تعارض هذه الفكرة التي تمس خصوصا بالطلاب العرب واعتبرها الكثير من الاسرائيليين انفسهم فكرة عنصرية سوى نسبة ٣و٣٥ ٪.

واقتنعت نسبة ٨و١١ ٪ الباقية عن ابداء موقفها في هذه المسالة.

وشمل هذا الاستطلاع ٨٣١ شخصا يمثلون كافة قطاعات المجتمع الاسرائيلي وفي جميع انحاء اسرائيل.

اختتام السوق الاستهلاكي الخيري في نادي بتير الرياضي

بيت لحم – اختتم السوق الاستهلاكي الخيري الذي اقامه نادي بتير الرياضي خلال العشرة ايام الماضية في القرية حيث كان الاقبال شديدا من قبل الاهالي الذين قاموا بشراء حاجياتهم من ملابس واحذية ومواد بلاستيكية وأدوات منزلية ومواد غذائية.

وعلم من مصادر مسؤولة في الهيئة الادارية للنادي بان ارباح السوق سوف يرصد ريعها لاتمام ملعب كرة قدم في القرية.

مستوطنون يندددون بترك مستوطناتهم اذا ما اعيد اهالي اقرث و برعم

تل أبيب – هدد المستوطنون في ما يسمى بالمجلس الاقليمي «لمعاليه يوسيف» بترك قراهم في حالة اعادة السكان العرب من قريتي «اقرث وكفر برعم» الى هاتين القريتين.

وادعى رئيس المجلس الاقليمي لمعاليه يوسيف ان اعادة النازحين من كلا القريتين منازلهم سيؤدي الى حدوث مشاكل اقتصادية واجتماعية.

الكلية الابراهيمية بالقدس تقيم حفلها السنوي للقسم الابتدائي والاعدادي

القدس – اقامت الكلية الابراهيمية بالقدس حفلها السنوي للقسم الابتدائي والاعدادي يوم أمس.

وافتتحت الحفل مديرة القسد الابتدائي والاعدادي المربية وداد الايوبي والتي كانت عريفة الحفل حيث رحبت بالحضور وشكرتهم على دعمهم ومؤازرتهم.

ثم تحدث رئيس الكلية الاستاذ نهاد ابو غربية الذي استعرض انجازات الكلية ومشاريعها المستقبلية.

وقدمت الفرقة الموسيقية المتقدمة معزوفات بلاد العرب اوطاني، والبلبل، وتلاها كلمة الطلاب ثم تمثيلية تربوية باللغة الانجليزية «التعاون بين البيت والمدرسة، ثم قدمت فرقة الاناشد مجموعة من الاناشيد وهي هذا الوطن، اقسمت باسمك يا بلادي، موطني ، اجراس العودة، ثم تمثيلية للاطفال بعنوان «مفتاح الدار» ، وتمثيلية باللغة الفرنسية حديقة الحب والربيع والحياة، ومسرحية «قمة الوفاء».

واختتمت الحفلة بتوزيع الشهادات التقديرية على المتفوقين.

...يدز في واشنطن ...ستمر باطراد ...في معدلات الاصابة والوفيات

وقد ابلغت ١١٢ دولة منظمة الصحة العالمية بوجود اكثر من ٥١ الف حالة ايدز بين مواطنيها الا ان منظمة الصحة العالمية تقول ان هناك في حقيقة الامر مائة الف حالة ايدز في العالم بل اكثر من ذلك وسيصل عدد الذين يحملون فيروس الايدز حتى نهاية القرن الحالي الى ما بين ٥٠ و١٠٠ مليون شخص.

وكان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي قد اعلن ان ربع مليون امريكي سيصابون بالمرض مع حلول عام ١٩٩٠.

وفيما يتعلق بالاطفال الامريكيين ذكر الدكتور كوران ان احتمالات الاصابة بالايدز بين الاطفال السود والاطفال من اصل اسباني تزيد عن البيض من ٧ الى ١٣ مرة وتشير تقديرات لاتعتمد ...

«هآرتس»: تساؤلات حول تجاوب ممثلي الاوقاف لدعوة المحكمة العليا الاسرائيلية للمثول أمامها

تل أبيب – اوضحت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس بأنه ليس من الواضح بالنسبة للمحكمة الاسرائيلية العليا فيما اذا كان ممثلي الاوقاف الاسلامية بالقدس سيتجاوبون مع امر المحكمة العليا بالمثول امامها.

وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا قد امرت باستدعاء ممثلين عن الاوقاف الاسلامية لحضور النقاش في التماس تقدمت به حركة المخلصين لجبل البيت اليهودية المتطرفة كان من المفروض أن يبدأ امس ضد بلدية القدس الاسرائيلية وضد الشرطة الاسرائيلية ويتعلق بما يسمى بالنشاطات الغير قانونية التي تنفذ من قبل سلطات الاوقاف الاسلامية في منطقة الحرم المقدسي الشريف. والتي تضم حسب ادعاءات الحركة اعمال بناء «غير قانونية وهدم معالم يهودية في منطقة الحرم الشريف».

ويطلب مقدمو الالتماس من المحكمة الاسرائيلية الزام السلطات الاسرائيلية المعنية بالعمل ضد الاوقاف الاسلامية في هذا المجال. وقد امرت المحكمة الاسرائيلية قبل اكثر من شهر باستدعاء ممثلي الاوقاف الاسلامية لحضور جلسة المحكمة الاسرائيلية المفروضة امس وقد سلم هذا الامر الى سلطة الاوقاف قبل اسبوعين ولكن لم يعرف بعد موقف الاوقاف من هذه المسالة.

ويذكر ان الاوقاف الاسلامية اختارت حتى الان عدم الاعتراف بالمؤسسات الاسرائيلية وعدم حضور جلسات من هذا النوع او الاشتراك جزئيا في اجراءات فرضت على الاوقاف الاستعانة بمؤسسات رسمية معينة.

لجنة اسرائيلية تعد وثيقة حول المنطق الامني لاسرائيل

تل أبيب – قالت مصادر مسؤولة في اسرائيل ومقربة الى اعضاء اللجنة المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي والتي تعمل على اعداد وثيقة حول المنطق الامني لدولة اسرائيل بأن اللجنة قامت بنشاطات واسعة لم يسبق لها مثيل واكد اعضاء اللجنة يستمعون منذ سنة الى اراء مختلفة وكثيرة من وجهات نظر بخصوص احتياجات اسرائيل الامنية وسترفع اللجنة قريبا الى المستوى السياسي بوثيقة تحتوي على معلومات لا يمكن لاية جهة تجاهل النتائج والمعطيات الواردة في هذه الوثيقة.

انفجار شحنة ناسفة قرب تل أبيب

تل ابيب – علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان شحنة ناسفة انفجرت أمس دون اصابة احد في قلب كفار سابا بالقرب من تل أبيب.

وكان قد تم اخفاء القنبلة بالقرب من مواسير مياه مبنى عام. وحاصر الجيش والبوليس الاسرائيليان على الفور القطاع وبدأ عمليات تفتيش.

ويشير المراقبون الى أن هذا الهجوم نفذ عشية الذكرى العشرين لحرب الايام الستة.

تهنئة بالافراج

الامين العام لاتحاد نقابات العمال بالضفة شحادة الميناوي واعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد يهنئون الزميلين شاهر سعد عضو الهيئة التنفيذية وراتب الزعتري عضو الهيئة التنفيذية السابق بمناسبة الافراج عنهما.

حرائق باحراش الجليل والجولان نتيجة دريبات عسكرية اسرائيلية

تل أبيب – شبت خلال الاسبوع الاخير العديد من الحرائق في احراش منطقتي الجليل والجولان نتيجة التدريبات العسكرية التي تقوم بها الوحدات عسكرية اسرائيلية في المنطقتين.

حاخامو اسرائيل يشترطون الاغتسال على الشرطة اليهود قبل دخول الحرم الشريف

تل ابيب – اصدر الحاخام الرئيسي باسرائيل مردخاي الياهو فتوى دينية غريبة من نوعها مؤخرا وقال بان على كل شرطي يهودي او غير يهودي يخدم في منطقة الحرم القدسي والشريف ان يغتسل «يغطس او يعمد» يوميا قبل ان يذهب الى منطقة الحرم.

وعلم ان احد عناصر الشرطة الاسرائيلية ممن يخدمون في منطقة الحرم القدسي الشريف اتصل ببرنامج ديني يهودي «اوزن كشيفيت» وطلب فتوى فيما اذا كان مسموحا للشرطي يهودي ان يدخل منطقة الحرم الشريف فاختلط الامر على الحاخامين ورفعوا الى الحاخام الرئيسي ليبت فيه.

وفي الجواب الاول من الحاخامين اشاروا على الشرطي ان يتشاور مع حاخام المبكى بخصوص الاماكن الحساسة في الحرم القدسي والتي يسمح له بالتجول فيها.

وفد من المحامين المضربين يتوجه الى عمان

بيت لحم – غادر يوم أمس الاول الى العاصمة الاردنية عمان وفد من المحامين المضربين وذلك لبحث مسألة المخصصات المالية والتي توقف صرفها لهم منذ ثمانية اشهر.

وتجدر الاشارة الى أن اجتماعا كان قد عقد لاعضاء الهيئة العامة لنقابة المحامين المضربين عن العمل في الاونة الاخيرة حيث تقرر في هذا الاجتماع انتداب وفد ياخذ على عاتقه بحث هذا الموضوع.

افتتاح المركز الاجتماعي بالجمعية الخيرية الوطنية الارثونكسية في بيت لحم

بيت لحم – احتفلت هيئة ادارة الجمعية الخيرية الوطنية الارثونكسية في الساعة السادسة مساء امس الخميس بافتتاح المركز الاجتماعي تحت رعاية رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج.

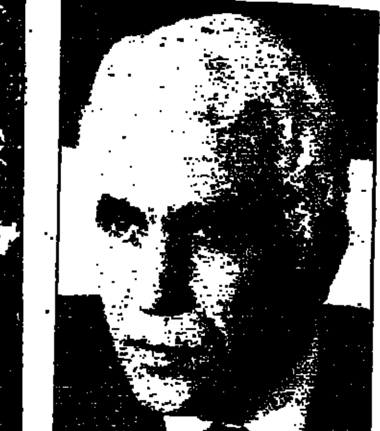
وحضر الاحتفال عدد من رجال الدين ورؤساء الجمعيات والمؤسسات الدينية والخيرية وموظفو الدولة ولفيف من وجهاء المنطقة.

وكان في استقبال المدعوين نصري قنواتي رئيس الجمعية واعضائها.

والقى الاستاذ ابراهيم ابو حلبد نائب رئيس الجمعية كلمة رحب فيها بالمدعوين وشرح اهداف الجمعية ومشاريعها في الحقلين الاجتماعي والثقافي.

المسألة الثقافية في الجزائر المعاصرة «٣»

مملكة التوازنات


■الشاذلي بن جديد

■احمد بن بيلا


■جمال عبد الناصر


■بروز تيتو

وصفنا الوضعية الثقافية الجزائرية الراهنة ـ في الحلقة السابقة ـ ب «الموزاييك» وقصدنا بهذا المصطلح تشخيص الفوضى والتشتت، وغياب الوضوح الايديولوجي الحاسم، ولم نكن نعني مطلقا وجود نيه تقر بضرورة تعدد الالوان والاتجاهات الثقافية ـ السياسية المتحاورة في الهواء الطلق وفي مناخ ديمقراطي وتحت مظلة نسق عام يخدم الاهداف الكبرى للبلاد كما كان ينبغي ان يكون الامر.

ان عملية تشخيص هذه الوضعية، وبالاحرى هذه الازمة تتطلب القيام بدراسة الميثاقين الوطنيين الاول والثاني باعتبارهما يشكلان اطار الخلفية النظرية للعمل الميداني ومن المؤكد ان مثل هذه الدراسة ستؤكد صحة مصطلح «الموزاييك» المقترح لوصف الازمة الثقافية الجزائرية الراهنة، وستسفر عن نتائج متشابهة ان لم نقل متكرره وهذه النتائج في الواقع لا نجدها متناقضة مع طروحات مرحلة الرئيس السابق احمد بن بلا الذي حاول ان يقلد تجربة «التسيير الذاتي» التي نظر لها بروز تيتو ونفذها في يوغسلافيا تلك التجربة التي اجمعت الكثير من الدراسات العلمية على انها تعد اضافة نوعيه جديده الى النظرية الماركسية ـ اللينينية لكن محاولة احمد بن بلالم يحالفها النجاح لاسباب متعدده تتعلق من جهة بشخص الرئيس احمد بن بلا وعناصر ثقافته التي لا علاقة لها بالثقافة الاشتراكية وتتعلق من جهة اخرى بواقع الجزائر المختلف عن الواقع اليوغوسلافي ان هذين العاملين جعلا من احمد بن بيلا مجرد مقلد لتجربه «تيتو» ومجرد متحمس لها دون ان تسبق محاولته تلك الدراسة العلمية للمجتمع الجزائري وخصائصة ومشكلاته في تلك الفترة بالذات التي كان فيه الشعب الجزائري يدعو الى الاستقرار ونبذ الخلافات على السلطة والشروع فورا في بناء نفسية جديده ومجتمع تسوده العدالة والديمقراطية.

لكن حدث عكس ذلك اذ تم صعود احمد بن بيلا الى سده الحكم بواسطة توظيف القوة والردع مما كان ان يؤدي الى حرب اهلية لولا الجماهير الشعبية البسيطة التي خرجت الى الشوارع تنادي :[سبع سنين بركات] اي كفانا حربا بعد الحرب التي دامت سبع سنوات ضد فرنسا اذ تؤكد الحقيقة التاريخية ان الرئيس احمد بن بلالم يصل الى الحكم عن طريق انتخاب ديمقراطي وفق القائمة المزدوجه انما وصل الى الحكم عن طريق البندقية و«الدبزة» كما يقول الجزائريون اي اللكمة تلك هي بداية مأساه تهميش الشعب والغاء الديمقراطية والتفكير المختلف وبمعنى اخر فان تلك الممارسة جذرت ما يسمى بثقافة السلطة اي حكم القوة وليس الرأي السديد والتطبيق الناجح للافكار.

اذ عدنا الى الميثاقين الوطنيين الجديدين فاننا نجدهما يتفقان على ان «الاشتراكية الجزائرية» لا تصدر عن اي فلسفة مادية مما يعني ان الاشتراكية العلمية مرفوضه في عرف معدي كلا الميثاقين الوطنيين [ميثاق مرحلة بومدين، وميثاق مرحلة الشاذلي بن جديد] وهكذا يحدد ميثاق بومدين مفهومة للاشتراكية :[ان الاشتراكية في الجزائر لا تصدر عن اية فلسفة مادية ولا ترتبط باي مفهوم متحجر غريب عن عبقريتنا الوطنية وان بناء الاشتراكية يتماشى مع ازدهار القيم الاسلامية التي تشكل احد العناصر الاساسية المكونة لشخصية الشعب الجزائري ـص ٢٩] اما ميثاق مرحلة الشاذلي بن جديد فانه يرى بان [الاشتراكية في الجزائر لا تصدر عن اية فلسفة مادية ولا ترتبط باي مفهوم غريب عن المسار الفكري والاجتماعي والروحي للشعب الجزائري بل انها مجرد وسيلة لانجاز المطامح الشعبية الواسعة والحيلولة دون احتكار الثروة من طرف اقلية محدوده] .

ذلك ان التحرير الوطني والتحرير الاجتماعي امران متلازمان لان الرفض القاطع للاستعمار يفضي حتما الى رفض الرأسمالية وعندما تدرك الجماهير ان كلا من الاستعمار والرأسمالية مرتبطان اشد الارتباط وان احدهما ما هو الا انعكاس للثاني عندئذ تنشأ الظروف التي تجعل الوعي الوطني يتحول الى وعي اشتراكي ـص ٢٠ من العدد الخاص لمشروع الميثاق ـ المجاهد الاسبوعي]

يفصح الميثاقان الوطنيان بالتأكيد عن مفهوم واحد للاشتراكية وان اختلفت مفردات التعبير اذ ينفيان صفة «العلمية» عن الخيار الاشتراكي الجزائري وفي نفس الوقت فاننا لا نعثر على تحليل علمي دقيق للتجارب الايديولوجيه في العالم وفي البلدان العربية باعتبار الجزائر تعيش في محيط دولي وعربي تؤثر فيه وتتأثر به بشكل او باخر.

ان الميثاق الوطني المصري لعهد عبد الناصر يؤكد جهرا على الاشتراكية العلمية ونفس الشيء نجده في ميثاق اليمن الجنوبية وهنا نستغرب فعلا عدم اخذ هذه التجارب بعين الاعتبار واتخاذ موقف واضح ومباشر منها سواء بالاتفاق او بالتناقض معها ان تجنب الوضوح الايديولوجي في الميثاقين معا وعدم الخوض في مناقشة التجارب الدولية والعربية لتحديد الصورة وابرازها اكثر فاكثر يدل على ان جزائر بومدين والشاذلي بن جديد لا ترغب في خلق خلافات ايديولوجية او تدعيم التكامل الايديولوجي فرفض الاشتراكية العلمية وعدم ذكر او تبني الاشتراكية العربية كان المراد منه ارضاء التيارات السياسية المؤثرة في الساحة الجزائرية كتيار الاخوان المسلمين الذي يرفض رفضا قطعيا الاشتراكية العلمية والتيار البربري الذي يرى في العروبه مهددا للخصوصية الجزائرية، وبتعبير ادق فانه يرى فيها عاملا يدعم عملية انقراض الاثنية البربرية وثقافة البربر في فصل «بناء المجتمع الاشتراكي» من ميثاق مرحلة الشاذلي بن جديد نجد ان [الاشتراكية في الجزائر ترمي اساسا الى تحقيق اهداف ثلاثة أ ـ دعم الاستقلال الوطني، ب ـ اقامة مجتمع متحرر من استغلال الانسان لاخيه الانسان، ج ـ ترقية الانسان وتوفير اسباب تفتح شخصيته وازدهارها] وعلى ضوء هذا المقطع نستنتج ان الاشتراكية في المفهوم الجزائري ذات طابع وطني ضيق اذ لا تهدف مثلا الى توحيد البلدان العربية، لان تحقيق الاشتراكية في الجزائر ليس مجرد حل جزائري خاص اذ ان ظروف وملابسات البلدان العربية عوامل لا يمكن النظر اليها باستخفاف لان الجزائر مرتبطه بهذه البلدان وما يحدث فيها سلبا وايجابا نظرا للعوامل الحضارية والجغرافية والتاريخية المشتركة خاصة وان ميثاق الشاذلي بن جديد يقرر بصريح العبارة [بان الشعب الجزائري شعب عربي مسلم] ولذلك

محاوله بن بيلا لم يحالفها النجاح لاسباب تتعلق بشخص بن بلا وعناصر ثقافته

فان نجاح الاشتراكية في الجزائر لا يتحقق خارج الوحده العربية بالمفهوم الحضاري للعروبة وليس بالمفهوم العرقي الذي يسود اغلب الاجتهادات الفكرية السائده حاليا في الساحة العربية.

انه ينبغي الاعتراف بوجود اقليات دينية اوعرقية اولغوية ولا بد من النظر اليها بالاحترام والاقرار بحقوقها الثقافية واللغوية ودفعها الى الامام لتبدع وتزدهر ضمن مناخ ديموقراطي عام واعتقد ان الحل الذي قدمه العراق لقضية الاكراد يعتبر من الحلول الايجابية الجديرة بالتأمل والدراسة والاستلهام كتجربة عربية اما فيما يتعلق بالوحده العربية فاننا نجد الميثاق الوطني الاول يلح عليها من حين لاخر لكن مفهوم «الامة» الذي اطلقه على الشعب الجزائري ضبب الرؤية واحدث ارتباكا في التفكير اذ اصبحنا نتحدث عن امم وليس عن اوطان وكان هذا المفهوم محل مجادلات وخلافات في وسط المثقفين العرب وفي داخل المجتمع الجزائري ايضا يقول الميثاق الوطني الاول :[الجزائر شعب وامة ان الشعب الجزائري مرتبط بالوطن العربي وهو جزء لا يتجزأ منه ولا ينفصم عنه ان الجزائر امة والامة ليست تجميعا لشعوب شتى اوخليطا من اعراق متنافرة ان الامة هي الشعب باعتباره كيانا تاريخيا يقوم في حياته اليومية وداخل اطار اقليمي محدد بعمل واع ينجر فيه جميع مواطنيه مهام مشتركة من اجل مصير متضامن ويتقاسمون سويا نفس المحن والامال].

ومفهوم «الامة» في الميثاق الوطني الاول كما ذكرنا اعتبر ركنا اساسيا في حين نجده هامشيا في الميثاق الوطني الثاني وان لم يلغ تماما ففي ص ٥٩ منه نقرأ ما يلي [ان طابع التقشف الذي اتسمت به مرحلة بناء الاشتراكية والنهوض «بالامة» والذي كان بالامس هو القاعده الذهبية للمجاهدين خلال حرب التحرير سيظل احدى الفضائل الاساسية للشعب الجزائري واحدى القيم الخلقية التي تصنع عظمة الثورة الجزائرية].

ان السؤال الذي يطرح هو كيف نتحدث عن الامة العربية ووحدتها المرجوة والجزائر جزء منها وفي نفس الوقت نتحدث عن الامة الجزائرية المتميزة ؟ اذ ينبغي طبقا لذلك ان نتحدث اذن عن وحده الامم العربية وليس الامة العربية وفي هذا تناقض لا يقبله العقل ان تأمل الخلفية التي ادت بمعدي الميثاقين الى اطلاق اسم «الامة» على الشعب الجزائري تقضي بنا الى استنتاجات كثيره منها تأثر بعضهم بكتاب المفكر الجزائري مصطفى الاشرف [الجزائر : الامة والمجتمع] وتحمس بعضهم الاخر لفكرة «افريقية الجزائر» وامازيغيتها اي بربريتها في حين، جد مجموعة اخرى منهم تلح على البعد الاسلامي وترى ان ما يربطنا بالاقطار العربية هو الاسلام وليس العرق ونتيجه لهذه الرؤية فاننا نجدهم اكثر حماسا للوحده الاسلامية بطابعها الكوني الشامل.

ان هذه المسألة في منتهى الجدية لانها اصبحت تدرس في المدارس والمعاهد والكليات في اطار مادة التربية المدنية والسياسية اذ سوف تؤثر فعليا في الاجيال الجديده وتصوغ عقيدتها وتغرس فيهم فكرة الانتماء ان الميثاق الوطني الثاني وضع الوحده العربية في الدرجة الاخيرة من سلم اوليات الوحده اذ يلح اولا على وحده دول المنطقة اي دول منطقة المغرب او شمال افريقيا كما يحلو للمستشرقين ان يسموا هذه المنطقة وبهذا المفهوم فان الميثاق الوطني الثاني يؤمن اكثر بالوحده الوطنية اولا والاقليمية ثانيا والافريقية ثالثا والعربية رابعا.

ومشكلة الوحده الوطنية طرحت بشكل قوي اثر حوادث تمرد في منطقة البربر اثناء حكم بن بلا وفي فترة اعداد المواثيق الوطنية وملف السياسة الثقافية والشروع في كتابة تاريخ الثورة التحريرية ومما لا شك فيه ان ثمة عناصر انعزالية تريد تقسيم الجزائر الى دولتين اولاهما عربية وثانيهما بربرية والهدف من ذلك هو الوصول الى السلطه السياسية لا غير لكن هنالك من تمرد لاسباب مشروعة تعود الى الانهيار الاقتصادي الذي لا يزال قائما في البلاد والى غياب الديمقراطية كممارسة فضلا عن تهميش عنصر الثقافة البربرية وعدم تدريسها في المناهج الدراسية وترجمه ادبها الشفوية واتاحه الفرصة امام فنونها الشعبية ان تزدهر بشكل قوي الى جانب عدم الشروع في تدوين البربرية بحروفها المعروفة.

ان التعدد اللغوي في الجزائر واقع تاريخي ينبغي النظر اليه بدون عقد مثلما هو الامر في العراق و يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي شرط ان لا تستخدم اللغة والثقافة لضرب وحده الشعب الجزائري التي هي مجرد مرحلة اولى لتحقيق الوحده العربية على اساس حضاري خلاق مع التفتح على الحضارة الانسانية في الغرب والشرق وتمثل العناصر البناءه فيها بخصوص مقولة «الوحده» فاننا نلمس عن كثب ان الميثاق الوطني الثاني ينظر بجديه الى افريقية الجزائر حيث ان هذا المنعرج يوضحه زهد النظام السياسي الجزائري في اطروحة «الوحده الاندماجية» واقتصاده على مطلب التنسيق السياسي والاقتصادي كبديل للوحده العربية الكلية كما هو بارز في المواثيق والملفات المختلفة التي يمكن للقارىء ان يعثر عليها ببساطه.

ان الميثاق الوطني الثاني يشدد على ان «الشعب الجزائري هو شعب عربي» في حين ان للميثاق الوطني الاول لم يحسم ذلك الا اذ اكتفى بالقول بان [الشعب الجزائري مرتبط بالوطن العربي وهو جزأ لا يتجزأ منه ولا ينفصم عنه] وهنا ندرك الفرق الكبير بين مقولة «الشعب الجزائري شعب عربي» وبين مقولة «الشعب الجزائري مرتبط بالوطن العربي» ان فكرة الارتباط بالوطن العربي تعود الى المصلح الجزائري عبد الحميد بن باديس الذي قال في احدى قصائده «شعب الجزائر مسلم والى العروبة ينتسب» كما قال في عبارته الشهيره [الجزائر وطننا والعربية لغتنا والاسلام ديننا].

ان فكرة «الانتساب» وفكرة «الجزائر وطننا» اثرتا كثيرا في صياغة كلا الميثاقين وتحديد انتماء الجزائر ان عبد الحميد بن باديس اكد ان «الجزائر وطننا» ولم يؤكد بأن «الوطن العربي هو وطننا».

ان الظرف التاريخي الذي قيلت فيه المقولتان تبرران على نحو ما اقليمية تفكير ابن باديس اذ كانت الجزائر اذ ذاك مهدده فعلا بالمحو والالغاء النهائي والحاقها بفرنسا كمقاطعة جنوبية من امبراطوريتها لكن الابقاء الان على افكار بن باديس بخصوص مسألة الوحده والانتماء امر غير معقول نعتقد ان التجربه السوفياتية حلت مشكلة تعدد الشعوب باعراقها ولغاتها في اطار وحده ايديولوجية واضحة للعالم لا يوجد احد يستطيع ان يقول بان الشعب الارمني هي شعب روسي او ان الشعب الاوزبيكي هو شعب طاجيكي ان مصطلح «السوفيات» هو مظلة الوحده الشاملة الرابطه بين هذه الشعوب.

نعود الى الجزائر فنقول بان ثمة بقايا من الفرنسيين والاتراك واليهود والرومان وغيرهم وثمة عرب وبربر وهذا ليس بعيب الجزائر انما هو اشارة على ان الجزائر مثلما قال لي مرة الشاعر السوفييتي البارز رسول حمزاتوف هي «ملتقى الغرب والشرق» وفي هذا تكمن قوتها وتفتح شخصيتها وان انصار هؤلاء بعد مراحل تاريخية متداخلة في بوتقه واحده افرزت شعبا متنوعا في اطار الوحده ونفس الشيء يكمن قوله بالنسبة للشعب الفرنسي والانكليزي والايطالي الخ و يسهل اكتشاف هذا التنوع بعد دراسة الهجرات البشرية عبر التاريخ.

اذا سألت انكليزيا عن هويته فسيجيبك بجوابين اولهما [انني انكليزي] وثانيهما [انني اوروبي] فلقب الانكليزي المحلي لديه لا يتعارض مع لقب «الاوروبي» الواسع الشامل الذي يحقق في النهاية هويته الحضارية المعاصرة الكبرى ان العيب اننا تأخرنا كثيرا عن الاوروبيين الذين حققوا الوحده الاقتصادية [السوق الاوروبية المشتركة] والعسكرية [الحلف العسكري وحلف وارسو] ولذلك فاننا نجد ان الضباب الذي يغلف اطروحات المواثيق الوطنية الجزائرية يفصح موار به او جهرا عن القيم المتناقضه والذهنية المتضاربة وبتعبير شامل فانه تفصح عن ثقافة مترجرجه ومتناقضه تضغط وتؤثر كثيرا على افراد الشعب وافرزت بالتالي التيارات المتضاده والتركيبة البشرية الحاكمة المتعدده المشارب العقائدية التي يظهرها مضمون الميثاق الوطني الذي يمكن تسميته بميثاق التوازنات الوطنية.

للبحث صلة

ازراج عمر



السفير السوفياتي لدى الامم المتحده الكسندر بيلونوغوف : اقتربنا كثيرا من عقد المؤتمر ـ نسعى لتطوير علاقتنا الخليجيه

لن نعيد علاقاتنا مع اسرائيل كشرط مسبق لانعقاد المؤتمر الدولي

منذ حوالي الستة اشهر كان لو طلب صحافي لقاء السفير السوفياتي لدى الامم المتحده لاضطر الى سلوك طرقات بيروقراطية جمة املا في ايصاله الى اللقاء المنشود لكن الامور تبدلت مؤخرا ومنذ حوالي ثلاثة اشهر كنت جالسا مع دبلوماسي عربي في قاعة المندوبين في الامم المتحده عندما حضر دبلوماسي سوفياتي رفيع المستوى دعوناه الى فنجان قهوة فوافق فورا وفاجانا بالقول موجها حديثه الي : «الان يمكنك ان تسألني ما تريد ويمكنني ان اجيبك كما اريد وربما لا تصدق هذا الا انني اضيف انه يمكنني الان ان اطرح مبادرة هنا واضع عبرها القوى العظمى في مشاكل فنحن لدينا الان (انفتاح)».

هكذا شهدت الدبلوماسية السوفياتية تحولا جذريا في نوعية تعاملها مع الغير وهكذا كان امر لقائي بالسفير السوفياتي لدى الامم المتحده الكسندر بيلونوغوف الذي كان قبل قدومه الى نيويورك سفيرا لدى مصر امرا سهلا فتحدث باسهاب عن الموقف السوفياتي من الشرق الاوسط والخليج العربي من دون رفض اي سؤال.

بدأ الحديث بالاشارة الى مقابلة اجرتها صحيفة «نيويورك تايمز» مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس فقال بيلونوغوف انه يسمع بين الحين والاخر عن تصريحات من هذا النوع لا بد انها تعكس اصواتا مؤيده لمشاريع السلام في اسرائيل.

وسألته عن صحة التوقعات بامال قريبة في انعقاد المؤتمر الدولي وعن ان العوائق امام المؤتمر تزال ببطء فاجاب قائلا ان الاتحاد السوفياتي لا يرى اي اسلوب واقعي اخر لتأمين التسوية الشاملة في الشرق الاوسط.

واضاف لقد ايدنا فكرة المؤتمر الدولي دائما ليس انطلاقا من رغبة عقد هذا المؤتمر فقط بل من ضرورة عقده واليوم فاننا اقرب لهذا المؤتمر عما كنا في السنة الماضية الجدير ذكره هنا هو ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه كان قد ذكر «اننا لسنا اقرب من المؤتمر الدولي بل ان الطريق اليه اوضح مما كانت عليه» وذلك بعد لقائه مع شيمعون بيرس عندما كان لا يزال رئيسا للوزراء في نيويورك خلال شهر ايلول الماضي.

وانتقل المندوب السوفياتي الى الحديث عن «ان الاجماع حول المؤتمر يزداد اليوم وبين العوامل الايجابية يمكنني الاشارة الى زيادة النشاط العربي باتجاه عقد المؤتمر اضافة الى نشوء طرف قومي نسبيا في اسرائيل يدعو الى التسوية السلمية واخيرا دعوة اعضاء دائمين في مجلس الامن الى عقد المؤتمر فالاتحاد السوفياتي والصين كانا يدعوان دائما الى المؤتمر وفرنسا وبريطانيا العضوان في السوق الاوروبية المشتركة اكدتا في بيان بروكسل موافقتهما على مبدأ المؤتمر اما اليوم فان المنتقد هو الموقف الامريكي الواضح».

■ لقد رأينا فعلا توجها اميركيا بتحويل الرفض الى الموافقة بشروط وتساؤلات عديده فهل ترى ايجابية في هذا التوجه؟.

ـ بيلونوغوف ـ انا الاحظ تعدد الاخبار القائلة بان في واشنطن المزيد والمزيد من المؤيدين للمؤتمر وانا لا استبعد تناسب هذه الاخبار مع الواقع هناك لكن المطلوب رؤية براهين ودلائل واقعية على وجود مثل هذه الافكار وهذا يعني بيانا واضحا من الادارة الاميركية يؤيد المؤتمر والتعاون الملموس بهدف تحقيق الاعداد اللازم له.

■ هناك المشاورات التي عقدها الامين العام للامم المتحده اضافة الى التحركات المكثفة في المنطقة وكانت فكرة اللجنة التحضيرية شبة غائبة مؤخرا ؟.

ـ الامر الرئيسي بالنسبة لنا هو تقريب موعد انعقاد المؤتمر ويعترف الجميع بضرورة الاعداد له فمن الصعب عقد المؤتمر من دون اعداد مكثف اما هدف اقتراحنا من الدعوة الى انشاء اللجنة التحضيرية فانه كان وضع مسألة المؤتمر الدولي في طريق التنفيذ لقد كانت هذه الفكرة في البداية سوفياتية لكنها الان لم تعد كذلك خاصة بعد ان اثبتتها قرارات الامم المتحده ولو طرحت اي فكرة اخرى حول هذه المسالة اما اذا تم ذلك، وتقدم احد الاطراف بفكرة اخرى فاننا سنهتم بها ونبحثها بصورة تفصيلية لكن الشيء الاساسي هو التقدم نحو المؤتمر.

■ قلت ان فكرة اللجنة التحضيرية لم تعد سوفياتية فقط عندما طرح ميخائيل غورباتشوف هذه الفكرة فانه طرحها بحضور الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران واخذها الجميع على انها مبادرة سوفياتية ـ فرنسية لكن فرنسا تراجعت عنها نسبيا وخاصة خلال المشاورات التي اجراها الامين العام للامم المتحده الذي وجد ان التأييد لها خلال مشاوراته كان قليلا نسبيا ..

ـ انا اقول ان هذا الاقتراح ليس اقتراحا سوفياتيا فقط لان عددا كبيرا من الدول الاعضاء في الامم المتحده دعا الى الاعداد للمؤتمر الدولي عن طريق اللجنة التحضيرية والجمعية العامة وافقت على الاقتراح باغلبية ساحقة من الاصوات تجاوزت المائة.

اما موقف فرنسا الذي لمسته انطلاقا من اتصالاتي بزملائي الفرنسيين هنا فهو ان فرنسا لم تغير موقفها بهذا الشان.

هنا انتقل الحديث الى العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية ودورها في تسهيل انعقاد المؤتمر الدولي وشدد المندوب السوفياتي الدائم على التفريق بين مسألتين اساسيتين بنظرة وهما مسالة مشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي ومسألة العلاقات السوفياتية الاسرائيلية قائلا :« انهما مختلفتان ونحن لا نربطهما ببعضهما البعض» ووفقا لمبادىء القانون الدولي فان وجود علاقات دبلوماسية بين دولتين تشاركان في مؤتمر دولي ليس امرا ضروريا واعطى مثالا على ذلك مشاركة دول في الامم المتحده ولجانها من دون وجود علاقات دبلوماسية فيما بينها.

كذلك يقول بيلونوغوف فان الاتحاد السوفياتي واسرائيل شاركا معا في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط سابقا وهو مؤتمر جنيف ١٩٧٣ ولذلك فان كلام بعض الدوائر الاسرائيلية حول ان اعاده العلاقات شرط ضروري واولي لمشاركة الاتحاد السوفياتي هو امر لا يرتكز على مبررات حقيقية والذين لا يريدون عقد المؤتمر هم الذين يطرحون هذه الفكرة.

وانتقل الى العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية قائلا ان الاتحاد السوفياتي عرض موقفه منها اكثر من مرة فنحن لا نعتبر عدم وجود علاقات مع اسرائيل امرا طبيعيا لكن الاتحاد السوفياتي ليس الطرف المسؤول عن ذلك وانتم تعرفون اسباب قطع العلاقات مع اسرائيل من جانبنا لذلك فان عملية التسوية في الشرق الاوسط من شأنها ان تلغي العراقيل امام اعاده العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية.

■ هل افهم انك تقول ان الاتحاد السوفياتي لن يعيد علاقاته مع اسرائيل الا بعد انعقاد المؤتمر الدولي ؟.

ـ انت على حق بصورة عامة فمن الضروري ان يصبح واضحا لنا ان اسرائيل مستعده لحل مشكلة الشرق الاوسط وهذا امر يتم عبر المؤتمر الدولي.

هنا سألت السفير السوفياتي عما كان يعنيه بالحديث عن «دوائر اسرائيلية تعارض انعقاد المؤتمر» مستوضحا اذا ما كان يعني ان بيرس يريد المؤتمر الدولي بينما يرفضه شامير فقال انه من الصعب عليه الاجابة عن هذ التساؤل لانني لا امتلك الا المعلومات التي قرأتها في الجرائد والمجلات فقد قرأنا بيانات شامير التي عارض فيها بصورة حاسمة فكرة المؤتمر الدولي وبيانات بيرس الذي يتخذ موقفا اخر وانا لا استبعد ان يكون هناك فارق معين بين الموقف الحقيقي والموقف المعلن فمن الممكن ان تكون معارضة شامير للمؤتمر اقل حده مما يعلنه في تصريحاته ومن الممكن الا يكون بيرس مؤيدا للمؤتمر هذا التأييد الثابت الذي يعلنه لكن تطور الاحداث سيظهر الموقف الحقيقي لقادة اسرائيل.

■ لقد وضع الاسرائيليون مسالة هجرة اليهود السوفيات شرطا امام اعادة العلاقات ومشاركة موسكو في المؤتمر الدولي هذا في الوقت الذي اظهرتهم فيه مرونه حول تلك المسالة على الرغم من عوده العديد من المهاجرين الى الاتحاد السوفياتي وهل ان السبب في هذه المرونه هو تسهيل انعقاد المؤتمر ام انه اثبات للغرب لبوادر الانفتاح ؟.

ـ المسالة التي تتناولها غير مرتبطه بموقفنا من المؤتمر الدولي نحن نعتبر مسالة هجرة او خروج هؤلاء الناس او غيرهم من الاتحاد السوفياتي مسالة انسانية والان فاننا نقوم باعاده النظر في القرارات المتخذه سابقا حول مغادرة بعض المواطنين السوفيات ذوي الديانه اليهودية بسبب الصلات العائلية بين هؤلاء الناس واقاربهم الذين يعملون في اسرائيل او الولايات المتحده او غيرها لاسباب مرتبطه باوضاعهم الصحية لكننا نتخذ لكل من هذه الوقائع موقفا منفردا ومن جانب اخر فاننا غيرنا بشكل معين موقفنا من الناس الذين غادروا سابقا و يريدون العوده حاليا في السابق كنا نرفض طلباتهم بالعوده وكننا ننطلق في ذلك الرفض من مبدأ انهم غادروا الاتحاد السوفياتي بحريتهم وتخلوا عن الجنسية السوفياتية بحريتهم ايضا لكننا اصبحنا نعرف ان الكثير منهم اصبحوا غير مسرورين في اماكن اقامتهم وانهم يريدون العوده وهم فهموا انهم اخطأوا عندما غادروا ونحن نبحث في طلباتهم بالعوده الان لكن مبدأ الانسانية موجود في اساس مثل هذه القرارات (!!!).

لقد فوجئت بكلام السفير السوفياتي وهذا وسألته على الفور عن صحة هذه المبررات فالعديدون يذهبون احيانا الى الاتحاد السوفياتي لتلقي العلاج لامتلاكه بعض افضل الوسائل الطبيعة والعلمية اما زيارة الاقارب فانها قد تكون مقبوله لكن التركيز على المسائل الانسانية سألت السفير بيلونوغوف هل هو يعني معاملة خاصة لليهود ؟.

فاجاب نحن ننطلق من مبدأ مساواة القوميات السوفياتية في الحقوق ولا نعتبر ضروريا وصحيحا اقامة خصوصيات لاية قومية او لاخرى ولذلك فاننا نضع في اساس المسالة التي نتكلم عنها المبادىء الانسانية وليس السياسية ولن ننطلق من مبدأ ان نروق للغرب او ان يروق الغرب لنا او من ضرورة ارسال اي اشارات سياسية تجاه الغرب

■ لننتقل الى مكان اخر من العالم وهو الخليج وحربه فالاتحاد السوفياتي كان دائما يدعو الى وقف الحرب وهو ابلغ ايران مواقف قاسية بدعوته لانهاء هذه الحرب فهل اننا نرى نهايه قريبه لها ؟.

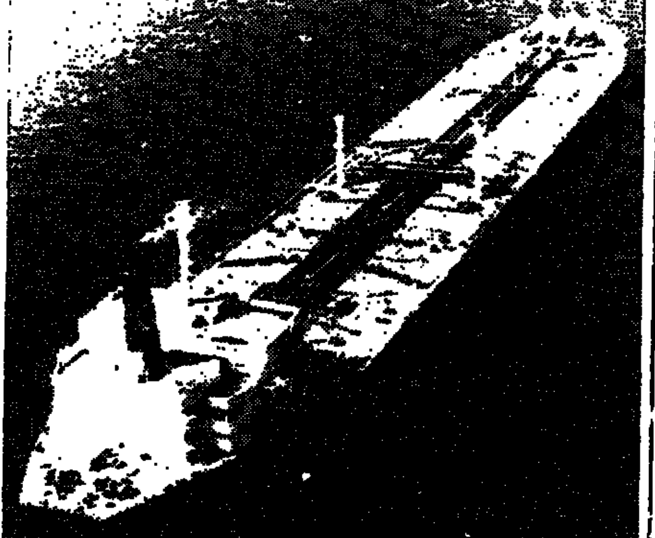
ـ كلامك حول موقف الاتحاد السوفياتي من ضرورة انهاء هذه الحرب صحيح نحن نعتبر هذه الحرب حربا من دون معنى حربا تؤدي الى ضحايا اليمة لشعبي كلتا الدولتين فاتخذنا هذا الموقف منذ بداية النزاع ونواصل اتخاذه ونحن نحاول ضمن امكانياتنا ان نبذل كل ما في وسعنا من اجل ايقاف هذه الحرب في اقرب وقت ممكن.

ولقد بحثنا في العديد من اتصالاتنا العديد من الافكار واهمها فكرة الامين العام للامم المتحده في دعوة مجلس الامن للانعقاد على مستوى وزاري لكنه من الضروري الاعداد التفصيلي لمثل هذه الجلسة ونحن عبرنا عن موافقتنا على المشاركة في مثل هذا الاعداد فجرت مناقشه مسالة الحرب في اطار مجلس الامن اثناء جلساته غير الرسمية اكثر من مرة اما هل يوجد تقدم فانني اود ان امل بان النشاط الذي قمنا به سيؤدي الى نتائج ولكن هذا العمل لم ينته حتى الان ولذلك فانه لا يمكنني ان اقدم اي تقويمات ملموسه بهذا الشان.

■ لقد انتهت محاولات الاعضاء الدائمين حسب ما تسرب الى العوده الى بحث مشروع نهاية للحرب على اساس القرار ٥٨٢ هذا في الوقت الذي ترفض فيه ايران مجلس الامن هل هناك امل بحل يمكن ان تتوصلوا اليه ؟

ـ ليس من السهل حل مسالة ايقاف الحرب هناك محاولات واساليب عديده تستخدم لهذا الفرض بينها وساطات الدول الاسلامية والعربية وانا اتحدث هنا عن محاولات المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية والامين العام للامم المتحده الذي يقوم باتصالات دائمه مع الجانبين نحن نؤيد فكرة مواصلة هذه الجهود لكن امامنا امكانيات مجلس الامن الدولي وهو لجنة دولية واعضاء المجلس يبحثون فيما يمكن ان يقوموا به في هذه الظروف للمساعده في ايقاف هذا النزاع.

■ لقد كان لنجاح الدبلوماسية السوفياتية في الخليج اصداء واسعة خاصة بعد بدء حاملات النفط السوفياتية بنقل النفط الكويتي الى الخارج والغرب خاصة اذا اضطررتم في ضوء التهديدات لامن سفنكم هل ستتدخلون عسكريا .


■ حرية الملاحه في مضيق هرمز مسؤولية دولية

ـ مبدئيا ـ فان سياستنا تتجه نحو علاقات طبيعية ومتطورة مع بلدان جميع المناطق ان عدم وجود العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي وبعض دول الخليج امر غير طبيعي ولا يتجانس مع مصالح الاتحاد السوفياتي ومصالح دول الخليج ولذلك فاننا نعتبر ان التقدم الذي تحقق خلال السنوات الاخيرة في علاقتنا مع بعض الدول الخليجية واقع ايجابي للغاية ونحن نسعى لمواصلة تطوير هذه العملية.

اما مسالة حاملات النفط السوفياتية وتعاملها مع الكويت فهي مسالة تجارية عادية ونحن مرتاحون في الواقع الى الخيار الكويتي للسفن السوفياتية واعتبر انه ستكون في ذلك فائده متبادله للاتحاد السوفياتي وللكويت في الوقت نفسه فنحن نملك اسطولا كبيرا من حاملات النفط ولنا مصلحة في زياده الارباح منه.

وهنا سألت بيلونوغوف حول الاعتداء الذي حصل على الناقلات السوفياتية صباح يوم (الجمعة ٥/٨) فقال : انه ليست لدية ايه معلومات حوله ثم انتقلت الى السؤال التالي :

■ هل سيقوم غورباتشوف بزيارة الخليج؟

ـ (ضاحكا) انا اعتبر ان زيارات الشخصيات السوفياتية الرسمية الى الخليج امر ايجابي لكنني اود ان الفت نظرك الى ان الممثلين السوفيات يزورون في الوقت نفسه مناطق اخرى وهذا امر طبيعي ايضا هذا الواقع يؤكد فقط ان الخليج لم يعد مكانا فارغا على الخريطه السياسية العالمية بالنسبة للاتحاد السوفياتي ولست اعني بمثل هذه الكلمات اننا ضد رفع مستوى مثل هذه الزيارات لكنه يمكنني ان اقول وانا اعبر الان عن وجهة نظري الشخصية ان الوقت لم يحن كما يبدو لزيارة هذه المنطقة على اعلى مستويات من جانب الاتحاد السوفياتي لان وزير الخارجية لم يزر هذه المنطقة حتى الان ولدينا مثل سوفياتي يقول :لكل شيء وقته.

■ ما هو دور الاتحاد السوفياتي في الوساطات بين الدول العربية ؟

ـ كنا نعتبر وما نزال ان عدم وحده الصف العربي تضعف كثيرا امكانيات الدول العربية نفسها قبل كل شيء وهي تضعف ايضا امكانيات ومواقف الدول العربية فيما يخص امكانيات حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي ونحن لم نكتف بالدعوات العلنية للدول العربية لتوطيد وحدتها بل استخدمنا الامكانيات الموجوده لدينا للمساعده في الغاء التوتر الموجود بين اطراف العالم العربي المختلفة.

وقد ساعدنا بشكل خاص في اعاده الوحده الى صفوف حركة المقاومة الفلسطينية ونقدر تقديرا ايجابيا نتائج المجلس الوطني الفلسطيني هذا هو نجاح لمنظمة التحرير الفلسطينية .. هذا هو نجاح للامة العربية.

■ وما هو دوركم في الوساطه بين سوريا والعراق ؟

ـ لا يمكنني اعطاء رد على سؤالك هذا لكنه يمكنني القول ان موقفنا من وحده الصف العربي ينطبق على موقفنا من العلاقات بين سوريا والعراق.

خليل مطر
عن «التضامن»

الشعب



ماذا ستكون نهاية السياسة الاسرائيلية في المناطق؟

حزب العمل أمام مفترق طرق، لا يمكن الا التوقف، والتفكير واتخاذ القرار الذي لا بد منه

الموقف السياسي الايجابي والمعقول الذي تبلور في حزب العمل، لا يمكن اعتباره موقفا وسطا او ما يوصف بانه «موقف مرحلي» بين موقف الليكود وحزب هتحيا من جهة وبين انصار فكرة الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة الذي يطالبون بذلك بل ان هذا الموقف يعتبر موقفا خاصا ولا علاقة له ببقية هذه المواقف لا علاقة له بالموقف الخاص بالقوى المتدينة «المسيحية المتعصبة التي يمثلها القسم الاكبر من انصار حركة غوش امونيم ـ على سبيل المثال ـ وكذلك فانه لا يمثل موقف جماعة «لتنساني يميني اذا نيستك يا مناطق خارج الخط الاخضر.

الاهم من ذلك ان هذا الموقف لا يتناسب مع السخرية المقيتة في ارض اسرائيل التي احتلت اسرائيل القسم الكبير منها في اعقاب حرب حزيران سنة ١٩٦٧ التي يصادق مرور ٢٠ سنة على وقوعها في هذه الايام . الحقيقة ان انصار هذا الموقف ليس لهم علاقة بانصار فكرة الانسحاب كما يتصور البعض الذين يفكرون بمنطق «لقد فعلنا شرا وارتكبنا اثما من جراء هذا الاحتفاظ بهذه الاراضي منذ سنة ١٩٦٧ ولاننا تجاوزنا الحدود القديمة وسيطرنا على مناطق كانت تابعة لبعض الدول «العربية» التي كانت تعادي اسرائيل وتبادلها العداء المستحكم والتي كانت لا تريد الوجود الاسرائيلي على جانبي الخط الاخضر.

هذا الموقف لا يمكن اعتباره من النوع «المرحلي» او «المؤقت» ولا يمكن وصفه على انه وسط الطريق وان ذلك يعتبر موقفا موضوعيا وواقعيا يتناسب وطبيعة الطروحات السياسية وان الكل يعرف تبعا لذلك ما هي الحدود التي يوافق عليها العرب وما هي الابعاد الاخيرة التي يمكن الوصول اليها في نهاية الامر.

الفرق بين الحد الاقصى الصهيوني في حزب العمل وبين اليمين الذي لا يريد الانتقاص من مكتسبات حرب حزيران سنة ١٩٦٧ لا يمكن تجاهله ولا التغاضي عنه ابدا سيما وان اتفاقا عاما بين الاسرائيليين على أن حرب حزيران ليست حربا اسرائيلية كان يمكن تجنب الوقوع فيها بل حربا غرضتها الدول العربية وان هذا الاتجاه العام كان يسود الجمهور الاسرائيلي. في السنوات الاولى التي اعقبت حرب حزيران وعاد الامر واختلف بعد ذلك بوقت قصير مع ان كبار ضباط الجيش الاسرائيلي في ذلك الحين ويعملون كوزراء في الحكومة الاسرائيلية حاليا يؤكدون بأن هذه الحرب لم تكن مفروضة على اسرائيل وان اسرائيل كانت تستطيع تجنبها بسهولة لو انها ابدت نوعا من اللين والتفاهم مع الدول العربية لكنها كانت مصرة على ذلك وفعلته.

ديان والعودة الى السيادة اليهودية

لعلنا لا نبتعد كثيرا حين نستذكر معا ما صرح به الوزير الاسرائيلي «موشيه ديان» (وزير الدفاع اثناء حرب حزيران) حين اكد بأن «اسرائيل عادت الى عرش حضارتها» وهو بهذه العبارة انما يؤكد الابعاد التاريخية والتربوية لفكرة احتلال هذه المناطق وان مجرد التفكير على هذا النحو يعكس الطبيعة الحقيقية لاحتلال المناطق العربية في حرب حزيران لكن التفكير الاخير الذي انعكس في تصريحات كبار قادة الجيش الاسرائيلي في حرب حزيران يشرح الموضوع من زاوية اخرى لا علاقة لها بالتاريخ او الحضارة وانما يلخص حرب حزيران بانها « المنطقة الدفاعية الممتازة » عن اسرائيل والتي وجدت بفضل حرب حزيران وان اسرائيل لا يمكنها التنازل عن هذا البعد الاستراتيجي ـ الدفاعي الا باتفاقية سلام.

لكن الاوساط اليمينية سواء خارج حزب العمل او داخله تستثمر هذا البعد الدفاع لتؤكد بان «لا مجال للثقة بالعرب» او التعامل معهم من منطلق التصديق او الثقة والتعايش وان الاوراق والمواثيق والتعهدات لا يمكن الاحتفاظ بها والحفاظ عليها الا اذا دامت الاسباب الموجبة لذلك.

كبار الضباط الذين كانوا يصنفون في تلك الايام من انصار «حيروت» والان على انهما من اتباع / قادة «هتحيا» كانوا يتصورون بان افكارهم تعكس الوجه المتطرف في الموضوع لان الفكرة التي كانوا ينادون بها هي فكرة «ارض اسرائيل الكاملة» بما يعنيه رفع هذا الشعار من ابعاد جرينة وتطلعات معدة المدى ومع ذلك فان هذه المناطق كما يؤكد كبار الضباط الان لا يمكن ان تحافظ عليها اسرائيل اذا اختلت الموازين العسكرية والقوى الفعلية بين اسرائيل والدول العربية .

طبيعة الخلاف بين انصار الانسحاب وانصار أسرائيل الكبرى

موضوع وحيد ، يكثرون من التحدث حوله في هذه الايام ، والذي يثبت اهميته وجدواه في هذه الايام اكثر من اي وقت اخر . وهو ان الحدود الاخيرة التي يمكن للفكر الصهيوني داخل حزب العمل ان يصل اليها ، وهي انه «لا توجد اية طريقة تمكن من مواصلة السيادة والسلطة على اكثر من مليون ونصف المليون عربي في الضفة الغربية وقطاع غزة (والجولان ايضا) وان يكون هذا الموضوع «حلا وسطا» بل انه توجه هادف ومميز لا يمكن التنكر له على الاطلاق ، وان الموضوع المهم والخطير الان ، هو «طبيعة التنكر لمصير العرب واستمرار اعمال العنف والاضطهاد للمواطنين العرب في المناطق ... ومع ذلك لا يزال البعض يقول : «هذه المناطق محررة ... والسكان تحت الاحتلال» .

اما انصار الانسحاب . وكذلك البقية الكبيرة من انصار اليمين الاسرائيلي لا يعتقدون بوجود طريقة اخرى يمكن السيطرة بواسطتها على المواطنين العرب في المناطق ، اي عن طريق التنكيل وبالقوة ، لان العرب لا يريدون ولا يتعايشون مع الوجود / الاحتلال الاسرائيلي . وانصار الانسحاب يقولون ذلك كمقدمة للتاكيد على ضرورة الانسحاب حتى لا تقوم اسرائيل بهذا الدور ولكي لا تواصل التعامل مع المواطنين العرب بهذه الطريقة ، لكن انصار اليمين يقرون بوجود هذه السياسة ولا يستنكرون او يرفضون اللجوء اليها كطريقة وحيدة لابقاء المواطنين العرب تحت السيادة الاسرائيلية والا فلا يمكن البقاء في هذه المناطق وان اسرائيل ستضطر للتنازل عنها ان لم تفعل .

الطرف الاول يقبل بهذه الممارسات ولا يرفض طرق المعاملة العنيفة مع المواطنين العرب ، ويدعون بان ذلك امر لا مفر منه ، وان اتباع سياسة عنيفة (القبضة الحديدية) مع العرب سياسة لا يمكن الابتعاد عنها او التراجع ، ولذلك . فانهم يطالبون باخلاء هذه المناطق ، ولتكن الامور على النحو الذي تكون فيه ، لان الاستمرار في هذه السياسة معناه تورط اليهود انفسهم في هذه السياسة وهذه التوجهات.

يقولون بان الدول العربية تنتهج سياسة اضطهاد وتمارس الكثير من اشكالها مع المواطنين العرب ، بما في ذلك اتباع سياسة القمع ضد المواطنين ، لكن الشيء الوحيد الذي يحسم الامور هناك ، هو ان اسرائيل ليست هي الموجودة هناك ، وان اسرائيل ليست السلطة المتنفذة والحاكمة . ولكنها هنا هي المسؤولة عن ذلك ، وهذا هو الامر الحاسم والذي يحدد كل شيء .

النقاش القديم ـ الجديد

لا يمكن وصف هذا النقاش على انه نقاش جديد ، ولا يمكن القبول بالرأي الذي يقول بانه نقاش قديم ، لكن الصحيح هو ان هذا نقاش قديم لا يزال قيد البحث حتى الان ، وان احدا لم يتوصل الى وضع حد نهائي له ، وانه مستمر منذ سنوات الثلاثينات . وهنا نسأل . «ماذا كان يطلق على الذين يقولون هذا الكلام» ؟ اي ماذا يمكن وصف الذين نادوا به قبل ان تكون هذه الدولة قد اقيمت بعد ؟

ولعلنا لا نبتعد كثيرا اذا قلنا بان «منظمة الهاجناة» اليهودية كانت تعمل قبل سنة ١٩٤٨م وفق معايير خاصة ، وانها كانت تبادر الكشف عن خلايا المسلمين (والذين كانوا يطلقون عليهم اسم «رجال العصابات» في تلك الايام) وان رجال الهاجناة كانوا يقومون بحملات تفتيش وبحث عنهم في القرى والمخابىء في الجبال ، وانهم كانوا ينصبون لهم المصائد والكمائن على الطرق الذي كان يتوقع سيرهم وتنقلهم عليها .

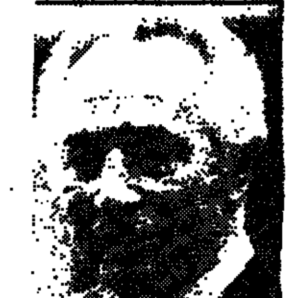
ومنظمة «الاتسل» كما نعرف ، خرقت كل القوانين وتجاوزت جميع الحدود دون وجل ولا خوف ، وان عناصرها نفذوا عمليات عنيفة ضد المواطنين العرب بما في ذلك وضع العبوات الناسفة في الاسواق والاحياء المكتظة بالمواطنين العرب (وخصوصا في اسواق مدينة يافا) فماذا يمكن تسمية هذه الاعمال وهذه النشاطات ان لم تكن سياسة تنكيل . وان الدولة تتبع حتى الان اشكالا من سياسة القمع ضد العرب . لانه لا يمكن السيطرة على المواطنين العرب في المناطق الا بهذه الطريقة والا فانه يتوجب على اسرائيل اتباع سياسة اخرى ، تتلخص اما بالانسحاب من هناك واما بترك الامور تتفاقم اكثر مما سيشكل خطرا حقيقيا على المجتمع الاسرائيلي بصورة فعلية . وهذا هو جوهر الموضوع وارضية النقاش الطويل العنيد الذي يدور هذه الايام في الذكرى العشرين لحرب حزيران ، والتي نعيش في هذه الايام نوعا جادا من الجدل الحقيقي الذي لا بد ان ينتهي قريبا الى قرار مصيري حاسم .

مائير برالي
عن «دافار»

■ صورة من احداث الشعب في مدينة القدس

.... واذا وافق الملك حسين على المفاوضات المباشرة ... فان شامير لن يوافق الا بشروطه

الهجمات العنيفة التي شنها قادة الليكود ضد وزير الخارجية ، شمعون بيرس ، والتي تركزت على مبادرته بالنسبة لامكانية التوصل الى اتفاق مع الملك حسين بصدد السلام في الشرق الاوسط عن طريق انعقاد مؤتمر دولي للسلام . كانت السبب الرئيسي الذي دفع بيرس للتصريح الذي نذكره عشية انعقاد المجلس الوزاري المصغر لدراسة الخطة التي ينادي الوزير بيرس بتطبيقها ، والذي اكد فيه (وثبتت صحة ذلك فيما بعد) «بانه لا جدوى من النقاش مع الليكود حول السلام ...


■ بيرس : يبادر دون تنازلات

لقد ادرك بيرس تماما ، بانه لن يعثر على اي وزير ليكودي يمكنه اتخاذ موقف صريح وعلني مؤيد لخطة بيرس حتى لو كان مقتنعا بها . ولذلك كان يبدو يائسا من هذه النقاشات ، وان شامير سيعمل كل ما بوسعه ليثبت للوزير بيرس بان لا ضرورة للنقاش ، لان التوازن القائم في المجلس الوزاري المصغر سيكون النقطة التي تحسم الامور عندها ، وان عدم عرض الموضوع للنقاش والتصويت في المجلس الوزاري المصغر . سيكون افضل بكثير لبيرس ، لانه لن يتمكن من الاستمرار باندفاعته السياسية بنفس القدر ونفس الوتيرة بعد اعلان «التعادل» في المجلس الوزاري ، لكنه يستطيع الاستمرار في دعوته والترويج لبضاعته السياسية طالما لا يوجد قرار يمنعه من الاستمرار في ذلك .

التعادل غير موجود

شمعون بيرس لم يصدق حين قال بانه يوجد تعادل في المجلس الوزاري المصغر . لان كلامه سيكون صحيحا لو ان اسحاق شامير عرض موضوعا من جانبه . او شرح مبادرة سياسية بديلة في الحكومة او امام المجلس الوزاري . وبعد التصويت لم يقبل المشروع الليكودي او مشروع بيرس . لكن عرض بيرس لفكرة المؤتمر الدولي كمقدمة للتوصل الى المفاوضات المباشرة مع الملك حسين وعدم قبول وزراء الليكود بذلك . لا يعني وجود التعادل السياسي في موازين القوى السياسية الاسرائيلية ... ولذلك فان خطة بيرس ومبادرته ستكون مجمدة الى حين تحدث تغيرات في هذه الموازين .

التفاوض مع الملك حسين دون مؤتر دولي

ان شامير . واذا اردنا الحقيقة ، ليس بحاجة لاي مشروع سياسي حتى يبدي الاستعداد للدخول مباشرة في مباحثات مع الملك حسين (دون مؤتمر دولي) لان الملك الاردني على استعداد لمثل هذه المباحثات ، ولكن دون القفز من فوق المؤتمر الدولي . بل عن طريقه ، لكن شامير لا يريد ذلك ولا يريد المفاوضات ـ مع انها انجاز سياسي ـ اذا كانت تطورا لمؤتمر دولي ، بل يريد سحب الملك حسين اكثر فاكثر نحو المفاوات (دون مؤتمر دولي) .

رئيس الوزراء الاسرائيلي يفعل ذلك مع معرفته المسبقة واليقينية بان الملك حسين لا يوافق على اقل من انعقاد المؤتمر الدولي . ويعرف بان مثل هذه الاقتراحات التي يريد الترويج لها لن تكون مقبولة ويعرف تماما بانه لن يلقى من يؤيده في هذا التوجه لكنه مع ذلك ومع يقينه المسبق بان الملك حسين لن يستجيب لهذا الاقتراح ، وانه على قناعة بانه اذا ما ابدى الملك حسين استعدادا للموافقة ، على اقتراح شامير فسيتراجع رئيس الوزراء عن اقتراحه ، مختلقا اسبابا كثيرة لمنع اجراء مباحثات مباشرة ، لان المشروع الوحيد الذي يوافق عليه شامير هو الحفاظ على الوضع القائم ، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي ، مع التاكيد على ضرورة الاحتفاظ بخيار ضم المناطق في المستقبل . وهذا الجمود موجود فعلا الان وشامير ليس بحاجة لقرار من المجلس الوزاري المصغر للتاكيد على استمراريته ، ولهذا فانه من الناحية النوعية لا يوجد تعادل .

سوط الاقالات

لا مقارنة بين «الانقلاب» الذي قام به شامير وبين الانقلاب الاصلي الذي قام به مناحيم بيغن عام ١٩٧٧ لكن حكومة الائتلاف كما يقولون في حزب العمل . جاءت لمحو ما خلفته حكومات «الليكود» واعادة دور «نصف الشعب» ـ على حد تعبير بيرس ـ الى السلطة . وبعد اجتماع المجلس الوزاري سمعنا اسحق شامير يتحدث وكانه مناحيم بيغن «مصغرا» اذ لم يتحدث عن شمعون بيرس كشريك ، بل كتابع . وعندما كان الاخير رئيسا للوزراء لم يتجرأ على مهاجمة شامير حتى وان يكن مرة واحدة ، ولم يفكر ولا حتى بالتهديد باقالة شامير ، لكن رئيس الوزراء الحالي يحظر على شمعون بيرس ادارة شؤون وزارة الخارجية ، ويعلن للجميع بان اي اتصال يجريه شمعون بيرس من اجل التسوية السلمية سيعتبر تجاوزا للانضباط في الحكومة ، ويهدد مساعدوه باقالة شمعون بيرس ووفقا لقوانين الحكومة ، يحق لرئيس الوزراء اقالة احد وزرائه ، لكن في ظل حكومة الائتلاف وتعقيدات الاتفاقية حولها يعتبر هذا الامر صعبا اذ يتفق الطرفان على انه في حال تطلع رئيس الوزراء الى اقالة احد الوزراء فيجب ان يحصل على موافقة رئيس الوزراء بالوكالة .

ومع ذلك يستطيع شامير تجاهل هذا الاتفاق واستخدام سوط الاقالة ضد بيرس نفسه . او ضد اي من وزراء «التجمع» ويستطيع ان يقوم بذلك من الناحية القانونية .

حكومتان


■ شامير : لا يريد مهما كانت التنازلات

اذا لم يطرد رئيس الوزراء شامير وزير الخارجية بيرس من الحكومة ، واذا لم يستقل بيرس منها ، فسنحصل على حكومتين ، حيث سيظهر بيرس في عواصم مختلفة ، خصوصا في واشنطن وهو يحمل مشروعه السلمي ، ويتبعه موشيه ارنس الذي يلغي هذا المشروع من خلال عرض مواقف اسحاق شامير ، وقد يستمر بيرس بالاتصالات الدولية . لكن ياتي بعده رسل شامير ويؤكدوا على ان مواقف بيرس غير شرعية . يحاول شامير ان ينقل بيانا رسميا يؤكد تصفية فكرة المؤتمر الدولي لكن بيرس لا يبدي استعداد لنقل هذه الرسالة الى السفارات الاسرائيلية بالخارج ، وبدلا منها ينقل للخارج عبارة تؤكد استمرار التعادل في المواقف ، الى السفراء الاسرائيليين الذين يشعرون بانعدام الاتزان والثبات في المواقف الرسمية ، وبعد فترة سنتوصل الى وضع يرسل فيه بيرس رجله كسفير في واشنطن ، وسيصل الى هناك مرشح شامير . وسيترتب على ذلك توجهان رسميان الامر الذي يخلق انطباعا وكان هناك حكومتين .

تجميع الاصوات

لقد فتح الان سوق المزاودات ، وهذا هو الوقت الملائم للاحزاب الصغيرة ، خصوصا الدينية . وتحاول كتلتي «التجمع» و «الليكود» استرضاء هذه الاحزاب ، خصوصا في مجال ابداء تنازلات لها بعدة قضايا : قانون من هو اليهودي ، قانون المحاكم الدينية . تطبيق قوانين السبت على المواصلات والاحتفالات والاحداث العامة .... الخ .

ويبدي «الليكود» استعدادا للتوقيع على جميع هذه الطلبات وهو مغمض العينين وذلك من اجل ارض اسرائيل الكاملة ، واستمرار سلطة «الليكود» اما رؤساء «التجمع» فيدركون بانهم يخوضون معركة خاسرة .

طموحات

يبدو ان الدول العربية ايقنت في نهاية المطاف ان الظروف الان مناسبة للتوصل الى تسوية سلمية ، ولهذا يجري الملك حسين اتصالات مكثفة مع الرؤساء العرب لتحديد موقف موحد من المؤتمر الدولي . اما الولايات المتحدة فيبدو انها تعاني من ازمة . اذ من جهة نرى ان الفرصة اصبحت سانحة للتوصل الى اتفاق سلمي في الشرق الاوسط ومن جانب اخر . لا تريد الادارة الاميركية الظهور وكانها تتدخل بالشؤون الداخلية في اسرائيل .

ويتضح عمليا الان بان الامل الوحيد الذي بقي لاسرائيل هو الانتخابات .

«نيوزويك» : بيرس ضلل الحكومة الاميركية والكنيست !

واشنطن ـ ذكرت مجلة نيوزويك ان شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي ضلل الحكومة الامريكية والكنيست عندما بعث الى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية عام ١٩٨٥ برسالة قال فيها ان اسرائيل تلقت من الجاسوس الاسرائيلي بولارد معلومات سرية لاعتقادها بان الحكومة الامريكية قد استخدمت بولارد كي يطلع اسرائيل على هذه المعلومات .

واضاف ان بولارد قدم نفسه للمسؤولين الاسرائيليين على انه ممثل رسمي لوكالة استخبارات حكومية امريكية .



اسرائيل : وضع الالغام في مضائق تيران كان سببا لاتخاذ القرار بالحرب سنة ١٩٦٧ ... وبعد الحرب ، تبين بأنه لم يكن تلغيم ولا توجد الغام !!!

لحظة اتخاذ القرار باعلان الحرب

هناك بعض اللحظات التي تمر في عمر الدول والشعوب ،

لا احد يعرف كيف تكون ولا كيف تبدأ . ولا احد يتصور التطور اللحظي وكيفية تطور الاحداث التي توصل لاتخاذ القرار المصيري . لكن الانسان ، مع ذلك ، يشعر بان شيئا ما سيحدث ، وان امرا خطيرا سيقع بين لحظة واخرى .

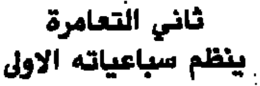
ونحن نذكر اللحظات الخطيرة التي اتخذ فيها قرار الدخول في حرب حزيران والقرار الذي نقصده ليس قرار الحكومة الاسرائيلية ولا قرار الكنيسيت الاسرائيلي ، بل القرار الذي يمكن وصفه بانه القرار الوطني العام .

هذه الاحداث كانت خلال فترة الاسبوعين الاخيرين التي سبقت اندلاع حرب حزيران سنة ١٩٦٧م وهي الفترة التي اعلن خلالها بان رئيس مصر الراحل «جمال عبد الناصر» امر بزرع الالغام في مياه مضائق تيران لكي يعزل ايلات نهائيا عن المياه الدولية . وفي الكنيسيت وان ذلك القرار الذي كان مدخلا سياسيا وتاريخيا لحرب حزيران ، كان قد وقع على خلفية معلومة غير دقيقة . وهي ان حرب حزيران ستقع . بعد ان علم الجمهور الاسرائيلي بان ...حكومة «جمال عبد الناصر» قد اصدرت الاوامر للجيش المصري بتلغيم مضائق تيران ، بهدف عزل ايلات نهائيا عن البحار ، وان الجمهور الاسرائيلي لم يقتنع بان حربا ستقع الا بعد سماعه لذلك الخبر .

وعشية تلك الاحداث ، تشكلت حكومة «التكتل الوطني» التي شارك فيها زعيم الليكود / المعارضة مناحم بيغن . والتي تشكلت بزعامة «ليفي اشكول» وان هذه الحكومة اعتمدت اساسا على معطيات «فرض حصار بحري على اسرائيل» وان هذا الحصار يشكل خطرا قويا على اسرائيل بحيث لا يمكن السكوت عليه ولا التغاضي عن اخطاره ، وان الحكومة الاسرائيلية اعتمدت في قرارها على حقيقة ان الشعب الاسرائيلي اقتنع بالخطر ، وانه غير رايه بعد ان كان مقتنعا بانه توجد ازمة ويمكن التوصل الى حل سريع لها . لكن خبر قيام المصريين بزرع الالغام في المضائق . قلب الموازين واقنع الجمهور الاسرائيلي «بان حربا ستقع» .

ودارت الاحداث وتعاقبت السنوات ، واتضحت حقائق وتم الكشف عن الكثير الجديد منها ، وان اهم ما تكشفت عنه الاحداث ، هو انه لم تكن هناك الغام ، وان الجيش المصري لم يزرع اية الغام في تلك المضائق ، لكن الحرب كانت قد وقعت ونتائج الحرب اصبحت حقيقة لا مجال لارجاع عجلتها الى الوراء ، وان حكومة اشكول خاضت الحرب ، وتمتع بيغن بكونه وزيرا في حكومة التكتل التي خاضت حرب حزيران وما نجم عن تلك الحرب .

اوري افنيري
عن «هعولام هزه»



غدا ... عـد والاتحاد الساحوري وديا بكرة القدم

يلتقي على ملعب بلدية بيت ساحور يوم غد السبت في تمام الساعة الرابعة والنصف فريقا ... الرياضي واتحاد بيت ساحور ، في مباراة ودية بكرة القدم.



■ فريق اتحاد بيت ساحور

ثاني التعامرة ينظم سباعياته الاول

بيت لحم ـ لمراسلنا :

جرت على ملعب بلدية بيت ساحور ثاني ايام عيد الفطر السعيد سباعيات بكرة القدم لفرق بيت لحم ، وقد اشترك في هذا الدوري ثمان فرق وقسمت الى مجموعتين ، وبعد التصفيات جاءت النتائج على النحو التالي : ـ

■ المركز الاول : فريق دار صلاح وحصل على كاس

■ المركز الثاني : فريق مسجد عمر بن الخطاب وحصل على درع

■ المركز الثالث : فريق بيت فجار وحصل على درع .

حكم المباريات : عيسى كنعان ، خالد حمدان ، ومسلم كامل

خيران من ارثوذكسي رام الله

بيت لحم ـ جرت على ملعب ارثوذكسي رام الله مباراة ودية بكرة السلة بين فريقي ارثوذكسي رام الله وخريجي الفرندز ، وبعد مباراة جيدة المستوى ظهرت خلالها اللمحات الفنية .

فاز الارثوذكسي ٧٤/٧٠ مع العلم ان نتيجة الشوط الاول انتهت لصالح الانتركونتيننتل بنتيجة ٣٦/٣٢.

حكم اللقاء : خميس عطا الله وغسان طوباسي

برز من الارثوذكسي : وائل عدوي

برز من الفرندز : متري زبانة

■ جرت على نفس الملعب مباراة ودية بكرة السلة بين فريقي رجال اعمال ارثوذكسي رام الله ورجال اعمال الانتركونتيننتل وقد اسفر اللقاء عن فوز سلة الارثوذكسي بنتيجة ٤٤/٣٥ .

حكم اللقاء : انور ابو شمسية وهاكوب نزيه

رياضة كمال الاجسام .. لغة ، فن ، رشاقة

قلم : زكريا البيشاوي ـ غزة

...رفت الساحة الرياضية المحلية ...طة رياضية متعددة الاتجاهات ...اضية... ومختلفة التركيب ...ري لها... وكان الاتحاد ...سطيني الدولي لرفع الاثقال ...ال الاجسام احداها... ويعتز ...مان الفلسطيني ابن هذا الوطن ...ماء افراد اعطوا بصمت وبايثار ...شافة والتزام لشباب هذه الامة ...ل المواقع... ويشهد لهم الجميع ...ه المواقف الجادة والتي لا تنسى ...تحذف من سجل تاريخنا ...اضي الفلسطيني على مر العصور.

انا كنا نؤمن بالنقد البناء ...يقا لتحقيق السلام والفهم ...سوعي لممارسات لم تكن على ...ستوى الفني والتطبيقي فهناك ...ور نلتي في اتحادنا الفلسطيني ... الاثقال وكمال الاجسام وقصور ... لجنته الفنية التي تضم نخبة ...مة من رياضيين يمتلكون ...درات الرياضية والفنية ...تنظيمية لفهم حاجات الشباب ...ياضي وميوله المختلفة لذا اتمنى ...ما ان يقوم اتحادنا الفلسطيني ... الاثقال وكمال الاجسام باعادة ...كر في بعض المشاكل التنظيمية ...مل بسرعة لاجل دعم وتنش... ...شباب هواة هذه الالعاب ان ...زموا بتحقيق كل طموحات ...نا في البطولات والدورات الفنية ...ي تؤهلهم للمستوى اللائق ...ونوا رياضيين يعوا موضوعية ...ي فنون وعلم هذه الرياضة. ...نني هنا ولايماني ... الشباب ...ياضي في خدمة ... المجتمع ... لهم عصارة خبرتي وتجربتي ...يدان هذه اللعبة... كمال ...جسام متمنيا لكل شبابنا ...ياضي في كل المواقع كل تقدم ...ار في سبيل رفع لواء رياضتنا ...على.

الحلقة الاولى

...هتم الامم المتقدمة والشعوب ... تسعى لبناء اجيال رياضية ...ل العقل السليم والجسم السليم ... اعتماد العلم مسارا طبيعيا لها ...جالات المختلفة ومنها المجالات ...ياضية، ولعل اكثر المشاكل التي ...ي منها قطاعنا الحبيب وضفتنا ...امدة غياب الكثير من الكوادر ...رياضية المؤهلة علميا والتي ...فترض ان تكون لها ريادة رياضتنا ...لية، ورغم هذا الغياب المؤقت ...م العناصر الرياضية الناشطة ...ثقفة بالبحث والتنقيب لاخراج ...تجاهات الحديثة في علوم ...دريب والتحكيم والدراسة من ...ين الكتب الى واقع العلاقات ...طبيق.

...لاحظ الجميع من اخوتنا ...حبي كمال الاجسام وحكامها ان ...دولية التاريخية تتطلب ان ...ون حكامنا على وعي رياضي ...نوني وعلمي بالجديد المتطور في ...يدين هذه اللعبة... ولاحظنا ...ثير من المشاكل الفنية التي ...ه اخوتنا الحكام ومصدرها عدم ...ية بعض الحكام من ناحية ...نية ما يعكس سلبية اتخاذ ...رات.

في هذه الدراسة المبسطة نضع ... الزملاء ومحبي هذه الرياض... ...د الادنى المطلوب توفره في ...كام :

... ـ يلزم القانون الدولي كل حكم ... تحكيم بطولة في كمال الاجسام ...يكون عضوا في اتحاد كمال ...جسام في بلده سواء كان الاتحاد ... او محلي .

... ـ لا يعترف القانون الدولي ...لية اي حكم في كمال الاجسام ...اذا اجتاز امتحان في قانون ...حكيم اللعبة تحت رعاية حكام ...ولين يحملون بطاقة عضوية في ...اداتهم المحلية او الدولية ...ونوا مسددين لاشتراكاتهم في الاتحادات.

١ ـ يلزم القانون الدولي لكمال ...سام كل دولة مد...كة في بطولة ...ية اوروبية او محلية ان تصحب ...ها حكما مرافقا لتبيان الظروف ...انون للتحكيم وليكون مستشارا ...ها في الاجراءات القانونية ...تطبيقها، كذلك ينطبق هذا النص ... البطولات المحلية التي تجرى في ...فة والقطاع بمعنى ان كل فريق منطقه او نادي مشارك في البطولة من الضرورة ان يصحب معه حكم لكل بطولة.

٤ ـ يشترط القانون الدولي في تحكيم كمال الاجسام ان يكون عدد حكام ادارة البطولات فردي.

٥ ـ يحدد القانون الدولي صلاحيات لجنة الحكام.

أ ـ رئيس لجنة الحكام الدولية يحتفظ بقائمة اسماء الحكام الدوليين المشاركين ودرجاتهم ويتقبل طعون الفرق المشاركة.

ب ـ اللجنة التنفيذية للاتحاد، هي الجهة الوحيدة المخولة في شطب والغاء قرارات الحكام في المباريات الرسمية.

يتبـــع

أسوأ أزمة مالية تمر بها كرة القدم البرازيلية

عندما يصبح ثمن تنكرة دخول مباراة كرة مساويا لثمن كيلواللحم ... تصبح الكرة هي الخاسرة

تمر كرة القدم البرازيلية هذه الايام باسوأ ازماتها المالية على الاطلاق ... وتقف الاندية البرازيلية في وضع يائس تقريبا ... فهي بدون المتفرجين لا يصبح لديها الاموال اللازمة للانفاق على كرة القدم .... فخلال هذا الموسم لم يزد عدد المتفرجين باستاد «ماراكانا» الشهير الذي تبلغ سعته ٢٠٠ الف متفرج عن ١٠ الاف متفرج في المتوسط للاحدى والثمانين مباراة التي اقيمت عليه هذا الموسم وكانت اكبر نسبة حضور هي ٦٣ الف متفرج شاهدوا مباراة فاسكو دى جاما ضد بوتافوجو..

ويقول المسؤولون باتحاد كرة القدم البرازيلي ان هناك ثلاثة اسباب للازمة ... الاول هو سبب اقتصادي .. فالمتفرجون البرازيليون الذي يكافحون لتدبير امور حياتهم لم يعد بامكانهم ببساطة دفع الثمن المرتفع لتنكرة دخول المباريات ... والسبب الثاني هو ان المباريات نفسها غالبا ما تكون ضعيفة المستوى وخالية من المهارات التي ترتبط عادة بالمنتخب البرازيلي ... وثالث الاسباب هو تزايد العنف داخل الملاعب وخارجها على حد سواء ...

ولقد اصبح العصر الذهبي للكرة في الخمسينات والستينات عندما كان وجود نجوم مثل جارينشيا وجايير زينهو وسانتوس والملك بيليه يضمنون اغلاق الابواب امام الجماهير ... اصبح هذا العصر مجرد ذكرى بعيدة الان ... وفي عام ١٩٦٣ ـ كمثال ـ عندما لعب فلامنجو ضد فلومنيزي بلغ عدد المتفرجين حوالي ٢٠٠ الف ومن بين الايام العظيمة الاخرى التي شهدها الاستاد في عام ١٩٥٠ عندما شاهد ١٧٣ الف متفرج منتخب البرازيل يلتقي مع منتخب اورجواي في نهائي كأس العالم وفي عام ١٩٥٤ عندما التقت البرازيل دوليا مع باراجواي وشهد المباراة اكثر من ١٧٤ الف متفرج ...

ويعد ستاد ماراكانا بمثابة مقياس لعمليات الصعود والهبوط الاقتصادي للبرازيل ففي عام ١٩٤٩ كان بامكان البرازيلي الفقير ان يدفع ثمن ١٤١ تنكرة مباراة بالنسبة للحد الادنى من الاجور ... وبعد ذلك بعشرة اعوام وفي ذروة النمو الاقتصادي كان بامكانه ان يدفع ثمن ٢٤٦ تنكرة ... ثم حدث انخفاض هائل في قوى الانفاق ... ففي عام ١٩٧٠ اصبح الحد الادنى للاجور لا يكفي الا لشراء تذاكر لسبع وثلاثين مباراة فقط ... والان تسمح الامكانيات المالية للمشجع بمشاهدة ١٣ مباراة فقط ...

وتتكرر القصة ففي الستينات كان متوسط الاجر يقدر بخمسة وخمسين كيلو غراما من اللحوم نجده الان يوازي ١٨ كليو غراما فقط



■ بيله

■ زيكو

... وينكر ان كيلو غراما من اللحم يكلف اليوم نفس ثمن تنكرة المباراة تقريبا ... وفي مواجهة هذا الاختيار تكون كرة القدم هي الخاسرة .



ماذا يريدون من الكرميين السمر ؟



وصلتنا رسالة من نضال نجيب احد مشجعي فريق مركز شباب طولكرم تتضمن نقدا شديدا . للحملات التي شنها البعض ضد مركز شباب طولكرم وفريقه الرياضي ، وذكر كاتب الرسالة ان فريق المركز لا ذنب له بما حدث وان استمرار توجيه الهجمات الاعلامية ضده انما ينطوي على نوايا مبيتة تستهدف تعطيل مسيرة النادي المظفرة والتي حفلت بالبطولات والانتصارات في اكثر من مناسبة رياضية ، فالكرميون هم ابطال الكاس والدوري وهم فرسان الشمال الذين طالما صفقت لهم اكف الجماهير وتمنى كاتب الرسالة على بعض الاقلام ان تكف عن توجيه الانتقادات لفريق شباب طولكرم احتراما لماضيه العريق .

سباعيات العبيدية الاولى بكرة القدم:

«مراح معلا» في الصدارة والعبيدية في المركز الثاني



■ الوادي الاخضر

بيت لحم ـ من غالب النتشة ـ نظم فريق شباب العبيدية ثالث ايام عيد الفطر السعيد سباعياته الاولى حيث تنافس على البطولة «٨» فرق هي :

جمعية زعترة ، شباب مراح معلا ، شباب التعامرة ، دار صلاح ، ثاني العبيدية ، النادي الرياضي «بيت ساحور» ، نادي الوادي الاخضر .

وقد بدأ الدوري في الساعة السابعة والنصف.

وقد ظهر مستوى معظم الفرق بمستوى جيد وظهرت اللمحات الفنية والتنافس الكبير وبعد التصفيات وزعت النتائج على النحو التالي

المركز الاول : شباب مراح معلا وحصل على كاس.

المركز الثاني : شباب العبيدية وحصل على كاس ايضا.

المركز الثالث : النادي الرياضي الساحوري وحصل على درع.

المركز الرابع : نادي الوادي الاخضر وحصل على درع.

وحصل اللاعب باسل ابو سعدي على لقب هداف الدوري وحصل على درع تكريمية .

وحصل اللاعب احمد داود على لقب احسن حارس.

وحصل فريق جمعية زعترة على لقب الفريق المثالي.

قام بتحكيم المباريات كل من : احمد حسان ، نبيل عودة ، وخليل صافي وكان مستوى التحكيم جيدا.

اشرف على الدوري : فهيم ابو عيشة ، مفيد عبد الله ، محمد طالب .

الجوائز قدمت من : اسماعيل عاصي ، محمد عوض ، علي تايه ، محلات موسى عيد واخوانه ، محلات اولمبيك.

مفكرة اليوم

■ يلتقي على ملعب ارثوذكسي رام الله في مباراة ودية بكرة السلة فريقا رجال اعمال ارثوذكسي رام الله ورجال اعمال الانتركونتيننتل .

نتائج من سباعيات صفا الرابعة

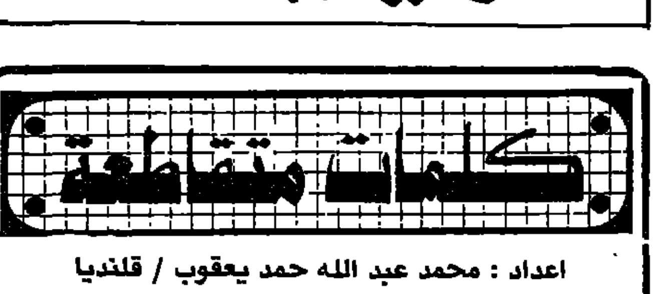
اقام نادي صفا الرياضي سباعياته الرابعة وذلك ثاني وثالث ايام عيد الفطر السعيد عن الكاس المقدمة من السيد عايد العتيق حيث شارك في هذه السباعيات عشرة اندية من اندية لواء رام الله وقد نظمت هذه السباعيات عن طريق خروج المغلوب من مرتين .

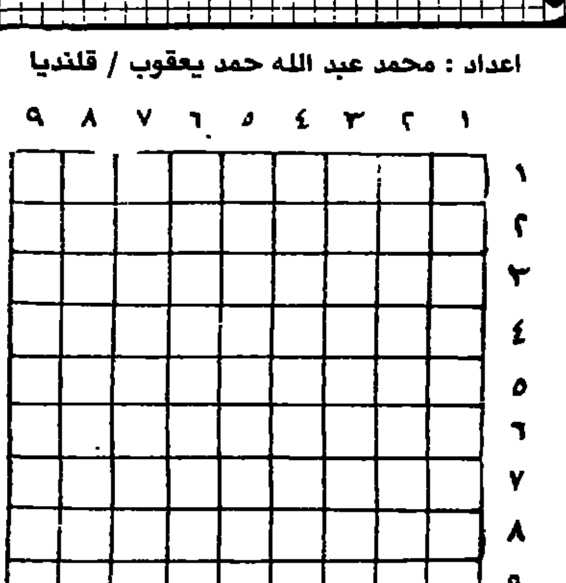
وفيما يلي ابرز النتائج : ـ

● المرتبة الاولى : فاز بها وبجدارة فريق نادي بيت عور التحتا حيث انه لم يغلب بتاتا في لقاءاته وفاز اللاعب خيري ابراهيم من فريق بيت عور بدرع هداف الدوري .

● المرتبة الثانية : كانت من نصيب فريق جمعية قراوة بني زيد

● حكم المباريات : نمر عطية ، عبد الهادي شهوان ، جمعة المصري ، ومحمد حسني





اعداد : محمد عبد الله حمد يعقوب / قلنديا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

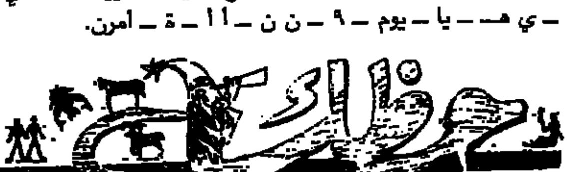
افقي وعمودي : ـ

١) اسم سفينة ابحاث سوفياتية ـ فك ٢) اسم ممثلة مصرية قديرة من الرعيل الاول لا تزال على قيد الحياة ـ نصف هل ٣) عكسها احد الوالدين ـ الاسم الاخير للامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا ـ نصف سل ٤) حرفان مختلفان ـ شراب بارد منعش ـ ارشد ٥) هز ـ احد الوالدين ـ اسم علم مؤنث جميل جدا ٦) حرف عطف وعلة ـ وحام معكوس ـ احدى الدول الاسلامية ٧) حرف جر ـ للاستفهام ـ عكسها جواب ـ طعام الطير والحيوان ٨) فك ـ اجيبي ـ للتعريف ـ دجاجة بالانكليزية ٩) اربعة حروف متشابهة ـ عكسها اسم لعبة شعبية ـ حرفان متشابهان .

حل المربع السابق :

افقي وعمودي : ـ

١ ـ غازي كنعان ـ ٢ ـ انت حبيبي ـ ن ـ ٣ ـ زن ـ البانيا ـ ٤ ـ يحل ـ خوسيه ـ أ ـ ٥ ـ بك ـ بو ـ نادية ـ ٦ ـ اين ـ أس ـ عمان ـ ٧ ـ نبع ـ يد ـ منير ـ ٨ ـ اي ـ ي هـ ـ يا ـ يوم ـ ٩ ـ ن ن ـ ا ا ـ ة ـ امرن.



● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

رهانك على الصعيد المهني في مكانه . والتطورات ستثبت صحة رؤيتك . عليك ابداء قدر اكبر من الارادة.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢١ أيار

عليك التفكير في تغيير جذري في حياتك . لا تخف من اتخاذ القرار المنطقي لان فيه مصلحتك على المدى البعيد . عائلتك ثروتك الاولى فلا تهملها.

● الجوزاء : ٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران

تعاني من بعض الاضطرابات الصحية التي يسببها الاهمال . لكن قلقك زائد عن اللزوم . لا تسيء التصرف تجاه اصدقاء قدامى يكنون لك محبة حقيقية .

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز

تعاني من ازمة تواصل مع بعض زملائك في العمل . لكن حلها لا يكون بالتوتر . مفاجاة عاطفية غير منتظرة تدخل الفرح الى قلبك .

● الاسد : ٢٤ تموز ـ ٢٣ آب

لا تولي كلام الاخرين اكثر مما يستحق وابحث عن الحقيقة بنفسك . انت كثير الشكوك فيمن يعيشون معك وهذا يسبب لك ولهم المتاعب .

● العذراء : ٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول

لماذا تحمل نفسك اكثر من طاقتها ؟ اعلم ان صعود السلم يتم درجة فدرجة . وان مسافة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة . عليك تعلم الفرح مجددا.

● الميزان : ٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول

يبتسم لك الحظ هذه الايام بشكل لم تكن تتوقعه . استفد من الفرصة واقدم على تحقيق المشاريع التي تحلم بها منذ زمن.

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

يتعكر مزاجك دون مبررات واضحة وهذا يسبب ضيقا لدى الاخرين لا تتردد في قبول دعوة توجه اليك ففيها مفاجاة محببة .

● القوس : ٢٢ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

انت تولي الشكليات اهمية كبيرة . قد يكون هذا مفيدا مع ... لكنه يزعج الكثيرين . تلتقي هذا الاسبوع بشخص تشاء الاقدار ان تلعب دورا مهما وايجابيا .

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني

يد واحدة لا تصفق . شؤونك المهنية لا تخصك انت فقط بل تهم عائلتك ايضا ولذا لا تتردد في مناقشة الامر معها . صداقة قديمة تتجدد وتحمل لك السعادة.

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

كن اكثر مرونة في علاقاتك . يعرض عليك قريبا مشروع هام . فلا تتردد في النظر فيه بعمق قبل اتخاذ القرار .

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

ليس لك ان تصلح العالم بمفردك . استشر الاخرين قبل الاقدام على اتخاذ القرارات الخطيرة . تهذيبك احد اسباب نجاحك ومحبة الاخرين لك .

علامات

ما هي العلامات الحسابية التي يجب وضعها افقياً بين رقم وآخر حتى تحصل على النتيجة ٤؟

٥	٢	٤	٣	٧	٦	٥	=٤
٩	٣	٧	٨	٤	٣	١	=٤
٦	٩	٥	٤	٦	٦	٣	=٤

في رحاب الإسلام

جوامع الكلم

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فدعا على نفر من قريش سبعة . فيهم ابو جهل وأمية بن خلف وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط. فاقسم بالله لقد رأيتهم صرعى على بدر. وقد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا . متفق عليه.

بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين. فتجلت هذه الرحمة بأسمى مظاهرها في سلوكه وتعامله وشفقته على أمة الدعوة جميعا. ولم يكن صلى الله عليه وسلم ينتقم لنفسه ممن أساء أو ظلم . وحينما تمكن منه المشركون في غزوة احد فكسرت رباعيته ودخل الحديد في وجنتيه لم يزد على أن قال: كيف يفلح قوم شجوا نبيهم، فنزل عليه التذكير الالهي «ليس لك من الأمر شيء، او يتوب عليهم، او يعذبهم، فإنهم ظالمون».

ولكن الموقف الذي دعا فيه رسول الله على هذه الفئة كان موقفا اشتد في عدوانه وتسفله وسوء طوية من اتوا به، الى الحد الذي دفع رسول الله أن يدعو ربه على هذه الفئة الضالة الباغية الفاسدة. وهل هناك أشد تسفلا وحقارة من سلوك بشري، تقوم به فئة تعتبر نفسها الطبقة العالية، ذات النفوذ والسلطان في مجتمع من المجتمعات ؟ لقد كان هؤلاء السبعة من وجهاء المجتمع المكي المدافعين عن مواريثه الفاسدة البالية . فماذا كان سلاحهم؟

بدل أن يجلسوا الى رسول الله يقارعونه الحجة بالحجة ليتبين وجه الحق، وهذا هو السلوك البشري المهذب الذي يدل على الثقة بالنفس، والاعتزاز بالخلق الكريم، لجأ أشقاهم وهو عقبة بن أبي معيط الى سلوك تتقزز منه النفس الكريمة والخلق العالي. لقد اراد ان يضحك رفاقه على صاحب الدعوة وان ينال منه على مرأى من النادي المكي ومسمع.

تفتق ذهنه الشرير عن فكرة خبيثة لا تخرج الا من مستنقع الرذيلة ومهبط الخسة . علم أن قوما ذبحوا ناقة لهم فعمد الى احشائها واقذارها وأتى يتربص بها رسول الله . حتى اذا سجد لرب العالمين في خشوع وابتهال وقرب منه عز وجل ألقى الخبيث بهذا كله على ظهر رسول الله . فظل عليه السلام في سجوده ينوء بالحمل المزري، حتى جاءت الابنة الصغيرة الحبيبة فاطمة متدفعة في حماس غاضب، ولهفة الخائف على اعز حبيب له، لترفع هذه الأوزار عن ظهر الاب الحاني، وهي تسب القوم وتشتمهم ، دفاعا عن ابيها، بينما هم في لهوهم وخوضهم يلعبون. لقد اشتد اعجابهم بما صنعوا فجعلوا يميلون بعضهم على بعض من شدة الضحك والسخرية، وهم يرون الصبية الصغيرة تساعد اباها وترفع عنه الأذى.

عندئذ لجأ رسول الله في أسى وحزن الى ناصره وحاميه يستنزل نقمته على هؤلاء الذين اهانوا رسوله، وافزعوا طفلته، لكنهم وان نالوا من جسده وقطعوا عليه عبادته، لم ينسوا أبدا انهم يتعاملون مع إنسان معروف بينهم بالصدق ، مشهود بحسن الطوية، مذكور بحسن الطالع ويمن النقيبة. فما أن رفع رسول الله يديه يدعو عليهم حتى وجم الملأ وعلتهم الكآبة وملأ الفزع قلوبهم خشية أن تحل بهم المصيبة وهم في مقاعدهم.

إن الظلم وان علت منارته فهي بنيان لا أساس له، تأتي عاصفة من رياح تقتلعه من جذوره، لأنها تضرب في خبث لا تماسك له. ومهما بدا على الظالم من جبروت وشدة فان ذلك الطلاء الخارجي لا يخفي حقيقة الفزع الداخلي والخواء النفسي.

ألم يفزع المشركون حين دعا عليهم خبيب، وهم يرفعونه على الخشبة ليقتلوه؟

يقول معاوية بن أبي سفيان حضرته يومئذ فيمن حضره مع أبي سفيان، فلقد رأيته يلقيني الى الأرض فرقا من دعوة خبيب، فبماذا دعا عليهم خبيب؟ لقد قال على الملأ وهو على وشك أن يستشهد. اللهم انا قد بلغنا رسالة رسولك، فبلغه الغداة ما يصنع بنا. ثم قال: اللهم أحصهم عددا، واقتلهم بددا، ولا تغادر منهم أحدا. فلما سمع أبو سفيان هذه الدعوات ألقى ابنه على الأرض خوفا من أن تصيبه دعوة خبيب لأنهم كانوا يعتقدون ان المرء اذا ألقي بنفسه على جانبه لم يصبه الدعاء عليه. الا ما أشد قسوة الطغاة، وأبعد قلوبهم عن خشية الله، الا يعرفون أن الله لا يضيع أولياءه ولا يترك أعداءه يواملي لهم، إن كيدي متين».



٦ عندما ظهر الامام الغزالى كان الصراع العقلى قد بلغ منتهاه بين المعتزلة والاشاعرة . كان المعتزلة قد جعلوا من العقل سلطانا على الدين . وقدسوه تقديسا عظيما . وجعلوه حكما فى كل شان من شئون الدين حتى ابلحوا لانفسهم ان يفسروا القرآن بالعقل . وعرضوا الاحاديث النبوية على العقل . فما قبله العقل اجازوه ، وما لم يقبله رفضوه .

، وكان من شان هذا الجموح الاعتزالى ان تكون له ردود الفعل عند اهل السنة الذين الزموا انفسهم بحدود الكتاب والسنة دون الدخول فى مسائل ومتاهات لم تؤثر عن الصحابة والتابعين . كان المعتزلة قد تاثروا بمناهج الفلسفة اليونانية واستخدموها فى الدفاع عن الدين ، ولكنهم فى نفس الوقت اغرقوا انفسهم فى مباحث فلسفية عقيمة ليس وراءها من طائل . وخاضوا فى امور كانت غريبة على الفكر الدينى مثل البحث فى صفات الله عز وجل .. فقالوا ان صفاته عين ذاته اى انه ليس قادرا بقدرة غير ذاته .. ولا مريدا بإرادة غير ذاته .. اى انهم ارجعوا الصفات كلها إلى ذاته وراوا ان ذلك ادل على التنزيه .

، فلما ظهر الامام ابوالحسن الاشعرى تصدى لاقوال المعتزلة . وخالفهم فيما ذهبوا اليه من نفى الصفات عن البارىء جل وعلا .. واثبت ان العلم والقدرة والارادة لله تدل على وجود هذه الصفات متميزة لانه لا معنى لكلمة عالم الا انه ذو علم . ولا لقادر الا انه ذو قدرة .

ولن اسمح لنفسى بأن اشغل عقلك بهذه الخلافات الجدلية بين مدرستين من مذاهب الفكر الاسلامى.. ولكنى اردت فقط أن اعرض لك طرفا من الحياة العقلية التى كان يعيشها المسلمون فى ذلك العصر لترى كيف انشغل هؤلاء الناس بالمباحث الفلسفية النظرية وتغافلوا عن الدراسات العملية التى تحقق لهم القوة .

، وما اروع تعليق استاذنا العلامة احمد امين على هذه الهوجة العقلية التى اغرقت المسلمين فى سفسطة لا توصل إلى نتيجة . ويصف الجدل بينهم بانه اقوال بهلوانية ليس لها الا اشكال لفظية منطقية ولا حقيقة وراءها . وما كان إغناهم كلهم عن ذلك . ولو فعلوا لوفروا زمانهم ومجهودهم ولكنها شراهة العقل . وكان المتقدمون من الصحابة والتابعين اصح نظرا .. واصدق تصرفا . اذ امتنعوا ان يدخلوا هذا الباب الذى لا يوصل إلى شىء . وقالوا : ان الله تعالى ليس كمثله شىء ولا يشبهه شىء .. ورأينا الله يقول : «الرحمن على العرش استوى» فنؤمن بها ولا نؤولها ونكل امرها إلى الله . اما الغلو واما التاويل فلسنا مكلفين بهما . وقال مالك بن انس عند سؤاله عن «الرحمن على العرش استوى» الاستواء معلوم ، والكيف مجهول ، والايمان به واجب . والسؤال عنه بدعة .

فى هذا المعترك الصاخب ظهر الامام الغزالى فصبغ العقيدة الأشعرية بصيغتين إحداهما فلسفية والاخرى صوفية . وجاء كتابه العظيم «إحياء علوم الدين» جامعا لنزعات الفقه والتصوف والفلسفة حتى ذهب فريق من العلماء إلى انه اهم كتاب يمكن ان يستند اليه المسلمون بعد القرآن الكريم .. وذهب بعض المستشرقين إلى ان الاسلام كما يتصوره كثير من الناس هو الاسلام بالصبغة الغزالية .

جمال بدوى

رسالة ماجستير حول الإعجاز العلمي للقرآن الكريم

عرض وتحليل : الشيخ يوسف جمعة سلامة مدير العلاقات العامة بمعهد الازهر بغزة

■ حصل السيد عبد السلام حمدان اللوح المعيد في الجامعة الاسلامية بغزة والمبعوث من الجامعة الاردنية على درجة الماجستير من كلية الشريعة بالجامعة الاردنية عن رسالته التي تقدم بها بعنوان :

«الاعجاز العلمي في القرآن الكريم»

وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني مشرفا وعضوية الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم والدكتور احمد نوفل.

وعن اسباب اختياره لموضوع الرسالة قال الباحث لقد شجعني لاختيار هذا الموضوع عدة اسباب منها

١) ـ ان القرآن الكريم كان ثورة على الجاهلية بكل ما فيها من عقائد فاسدة وقيم منحرفة وشعوذة لم تقم على اساس علمي صحيح وانه قد استبدل بذلك وضع اسس علمية صحيحة لنمو العلوم وتقدمها.

٢ ـ ما لهذا الموضوع من اقبال العامة والخاصة.

٣ ـ يعد هذا الموضوع من الموضوعات المتصلة بقضايا العصر الحاضر، وهو ممتد على مدى العصور الى أن يرث الله الارض ومن عليها وذلك لما اشتمل عليه القرآن من علوم كونية وحقائق علمية وتشريعية يكشف عنها العلم تباعا.

٤ ـ بيان كيفية استغلال الحقائق العلمية الحديثة والاستفادة منها في البرهنة على أن القرآن وحي سماوي وليس من نتاج بشري.

٥ ـ ان هذا البحث هو نوع تلبية واستجابة لامر الله تعالى حيث يقول : «قل انظروا ماذا في السموات والارض» ، يونس ١٠١ وقوله تعالى «أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر» الغاشية ١٧ ـ ٢١.

٦ ـ بعد الاطلاع على كثير مما كتب في هذا الموضوع وجدت ذلك اما ان يكون قد ذكر عرضا في ثنايا كتب التفسير، واما ان يكون بحوثا صغيرة في كتب علوم القرآن، مثل كتاب الاتقان والبرهان ومناهل العرفان في علوم القرآن ، أو كتبا صغيرة مثل كتاب (الاعجاز العلمي في القرآن برهان النبوة) للمهندس رائف نجم وكتاب (معجزة القرآن) لنعمت صدقي وكتب عبد الرازق نوفل وغيرها مما اقتصرت على ذكر نماذج واشارات علمية في القرآن الكريم دون التعرض لمناهج المفسرين وارائهم في هذا الوجه من الاعجاز ومن الكتب ما افرطت وبالغت في هذا المجال، مثل كتاب (الجواهر في تفسير القرآن) لطنطاوي جوهري ومنها ما فرطت في ذلك مثل كتاب (الموافقات في اصول الشريعة) للشاطبي وبالتالي فان الموضوع في حاجة لان يخرج في ثوب جديد وبوجه جديد.

٧ ـ اضف الى ذلك ان دراستي لمادة الاعجاز في كلية الشريعة قد اشعرتني باهمية الموضوع وما كثرت حوله من اراء بحاجة الى دراسة وتعمق لبيان وتجلية الموقف السديد والمنهج السليم في مجال الاعجاز العلمي في القرآن الكريم.

اما هدف البحث وغايته فهو تجلية الاعجاز العلمي في القرآن الكريم من خلال عدة نقاط :

١) ـ ايجاد المناخ الملائم لنمو العلوم وتقدمها.

٢) ـ ازالة العوائق امام البحث العلمي.

٣) ـ بيان عدم مناقضة النص القرآني لاية حقيقة علمية نظرا لاصالة نصه بخلاف الكتب السماوية السابقة التي اعتراها التحريف.

٤) ـ تجلية اراء العلماء في الاعجاز العلمي والخروج برأي بعد المناقشة لاراء كل من المؤيدين والمعارضين.

٥) ـ لفت النظر الى ما تتضمنه بعض الآيات القرآنية من لفتات علمية اكتشف بعد نزول القرآن بقرون مما يدل على أن منزل القرآن الكريم هو الله تعالى الذي احاط بكل شيء علما.

وقال الباحث ان الرسالة اشتملت على اربعة فصول منها فصل تمهيدي يبحث في نظرات حول الاعجاز والمعجزة وجوه الاعجاز ومراحل التحدي والفرق بين المعجزة والاختراع العلمي.

والفصل الاول بعنوان القرآن ومجاله العلمي واشتمل على ثلاثة مباحث هي : دور القرآن في مجال العلم والعقل وموقف القرآن من البيئة الجاهلية وبين القرآن والكتب السماوية واستنتج الباحث من هذا الفصل :

١) ـ ان القرآن قد حارب الجاهلية بكافة اشكالها والوانها وازمانها وامكنتها.

٢) ـ ان الاسلام قد دعا الى العلم والتعلم ودفع الجهل بكل الوسائل والطرق.

٣) ـ ان كل علم يدفع الجهل ويورث المعرفة هو من العلم المطلوب شرعا.

٤) ـ اهتم القرآن ببناء عقل مستنير لينتج تفكيرا علميا بعيدا عن الانحراف والتيه.

٥) ـ اهتم القرآن ببناء شخصية علمية لا تنخدع بالاوهام او قبول الظن ولا تقول بغير حجة وبرهان ولا تتحجر بتقليد الآباء لتبدع وتجدد.

٦) ـ ان الاسلام هو مصدر المعرفة سواء كان ذلك عن طريق الوحي او عن طريق المنهج العلمي التجريبي.

٧) ـ ان النص القرآني اصيل، لا تنال منه الايدي العابثة مهما كانت من الخبث والدهاء.

٨) ـ هذه الاصالة القرآنية اقتضت المطابقة والموافقة بين النص القرآني وقواعد العلم الحديث مما يدفع عجلة العلم الى التقدم والرقي.

٩) ـ لقد ابتليت التوراة والانجيل ببعض الاحبار والرهبان فغيروا كلام الله فيها حسب اهوائهم ورغباتهم.

١٠) ـ ان وجود هذا التحريف في التوراة والانجيل اقتضى التناقض والتعارض بين نصوصها وقواعد العلم الحديث مما وقف عقبة كؤودا في سبيل تقدم العلوم وازدهارها.

وكان الفصل الثاني بعنوان «الاعجاز العلمي بين مؤيديه ومعارضيه» وتناول فيه اراء المؤيدين للاعجاز والمعارضين له والمعتدلين الذين اتخذوا موقفا وسطا لا افراط فيه ولا تفريط.

واستنتج الباحث ـ النتائج التالية من الفصل المذكور :

١) ـ لا مجال للنظرية العلمية التي تثبت بطلانها في تفسير آيات القرآن. فانا لم يثبت بطلانها فلا باس من الاستئناس بها دون الجزم بأن مراد الله هو هذه النظرية دون سواها.

٢) ـ ان ثبتت لدينا حقيقة علمية ووافقت ظاهرة اية قرآنية فتلك اعجاز علمي يكشف عنه التقدم العلمي عصرا بعد عصر.

٣) ـ ان الاعجاز العلمي : هو تلك الموافقة بين المكتشفات الحديثة للسنن الالهية وبين ما اشار اليه القرآن مع تمام المطابقة بينهما.

٤) ـ ان القول بالاعجاز العلمي مبني على اساس وقاعدة التفسير العلمي.

٥) ـ ان القرآن معجزة خالدة يظهر في كل عصر ما يثبت اعجازه مما يؤكد صلاحية القرآن لكل العصور والازمان.

٦) ـ لا يجوز لي عنق الآية وارغامها لتوافق حقيقة علمية والا فقد حملنا القرآن ما لا تحتمل آياته من المعاني.

٧) ـ ليس شرطا ان يكون لكل حقيقة علمية ما يوافقها من آيات القرآن ومع ذلك فليس في القرآن ما يتناقض مع ما ثبت من العلوم ثبوتا قطعيا.

٨) ـ اذا حدث تعارض في الظاهر بين القرآن والعلم فلا بد اننا قد أخطأنا في فهم مراد الله او اخطأ العلم طريقه وهذا مدعاة لان نعيد النظر في فهم مراد الله بحلامه او نتحقق فيما ثبت لدينا من علم.

٩) ـ ان القرآن نزل لكافة الخلق عربيهم واعجميهم عالمهم وجاهلهم فلا بد ان يجد فيه كل ما يتناسب مع حاله وما يصلح دليلا على اعجازه لتلزمه الحجة ويقوم عليه الدليل.

١٠) ـ ان القرآن كتاب هداية واعجاز معا فلا يجوز قياسه على الكتب السماوية السابقة ولا يجوز قصره على هدف من اهدافه دون سواه.

١١) ـ لا يجوز لنا ان نستطرد في علم التفسير ببحث مسائل العلوم وتفصيلاتها اذ ليس هذا هو مجال البحث فيها ، وانما تؤخذ مسلمة في هذا العلم.



الاعجاز العلمي يؤكد القرآن وحي الهي

خصص الباحث الفصل الثالث من رسالته للناحية التطبيقية وجعل عنوانه «نماذج من الاعجاز العلمي في القرآن» حيث عرض فيه نماذج متنوعة للاعجاز العلمي في القرآن... فمن عالم الكون عرض نماذج من آيات الله في السماء والارض والجبال والسحاب والماء والرياح... وكذلك عالم الانسان عرض فيه آيات خلقه وكيفية تكونه جنينا في بطن امه في ظلمات ثلاث وانه في قرار مكين ودقة خلقه تعالى للانسان وقدرته عليه في الحياة الدنيا ويوم القيام وهكذا عالم الحيوان والحشرات وعالم النبات وعالم البحار والمحيطات أما عالم الطب فقد خصه الباحث بثلاثة اقسام هي : الطب الوقائي والطب العلاجي والطب النفسي.

واشار الباحث الى انه استنتج من هذا الفصل ما يلي :

١) ـ ان الاعجاز العلمي ثابت قطعا وليس أدل على ذلك من كثرة النماذج التي تخللت هذا الفصل.

٢) ـ ظهر من خلال النماذج ان القرآن وحي من عند الله وما كان لبشر ان ياتي بمثله.

٣) ـ ثبت بهذه النماذج ان القرآن يشتمل على كثير من العلوم فما من علم الا وله اشارة في القرآن الكريم سواء كانت هذه الاشارة الى اصل هذا العلم او الى مسالة من مسائله.

٤) ـ لا بد لدارس القرآن أن يكون على علم واطلاع بكل ما يثبت من حقائق علمية في أي علم من العلوم ، ليدرك مواكبة القرآن لكل العلوم وفي كل العصور.

٥) ـ لا بد لكل من يدرس علما من العلوم الدنيوية أن يربط علمه بالقرآن الكريم ففي ذلك قوة لعلمه وخدمة لكتاب ربه.

٦) ـ ظهر لنا من هذه النماذج عظم قدرة الله تعالى وعظم علمه وانه خلق كل شيء بقدر معلوم.

٧) ـ ان لله سننا ثابتة لا تتغير ما دامت الحياة مثل سنة الزوجية في كل شيء وسنة طفو الاجسام في عالم البحار والمحيطات وسنة البرزخ والحجر المحجوز بين الانهار والبحار.

٨) ـ القرآن كفيل بان يحفظ على الانسان صحته سواء كان ذلك في الوقاية من الامراض او في علاج كثير منها او في الراحة النفسية والعلاقات الاجتماعية وكل ذلك بأن يخضع لها كل متمرد جبار خرج عن أمر الله تعالى بما فيها من قوة اقناع للعقل المستنير.

٩) ـ ظهر من خلال هذه النماذج ضرورة وجود دراسات متعمقة ومتخصصة في مثل هذا المجال من العلم.

د. الكيلاني القرآن أوجد المناخ لتقدم العلم والحضارة

وتحدث الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة والمشرف على الرسالة فقال : ان الذين درسوا الاعجاز العلمي في القرآن الكريم كانوا بين افراط وتفريط... اذا حاول بعضهم ان يوجدوا لكل مخترع دليلا من القرآن كما فعل الطنطاوي جوهر ... وهذا أمر يخرج القرآن عن أدبه ورسالته وعظمة القرآن الاول انه كتاب هداية وانه ارسى معالم الحضارة الاسلامية هي التي انتجت التجريب العلمي.

واشار د. الكيلاني الى ان المنهج القرآني فصل بين النظريات القائمة على الحدس والتخمين وبين تلك القائمة على الواقع والتجربة وقسم العالم الى غيبي ومشاهد.... وقد كان اليونانيون يشغلون انفسهم بأمور ليس لهم عنها دليل مثل كيف يدار العالم وغير ذلك... فجاء القرآن ليريح العالم ويخبرهم بعالم الغيب ويطلب منهم فقط البحث في عالم الشهادة والقرآن أوجد المناخ لتقدم العلم والحضارة... ولم يجعل هناك هيمنة او سلطة على تجارب العلماء

د. عبد الجليل عبد الرحيم : لا يجوز اخراج الالفاظ عن دلالتها القرآنية

اما الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم مدرس التفسير بكلية الشريعة فقد ناقش الطالب في كثير مما ورد في رسالته وقال ان المنهج الذي تناول فيه الموضوع هو منهج علمي وان صاحب الرسالة بذل جهدا مرموقا يستحق التنويه.

وعلق د. عبد الجليل على ما ذكره الطالب عبد السلام من أن الله جعل معجزة اخر الانبياء معجزة عقلية «احتراما» للعقل... والاصح ان يقال : «هداية للعقل... لان العقل الكافر ماذا يحترم فيه وأكد خطأ ما ذهب اليه الباحث من أن العرب في جاهليتهم لم يكن لديهم علم او حضارة فالحقيقة غير ذلك ... فيكفي العرب انهم ادركوا اسرار القرآن واعجازه.

ولم يقر الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم تفسير الطالب لكلمة «القلوب» في قوله تعالى «أولم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها» ... فقد فسر الطالب القلوب بانها العقول وقال د. عبد الجليل ان لكل كلمة في القرآن حقيقة معنوية لا نغنى عنها كلمة بديلة والقلب اكثر جمعا واحاطة من العقل.

واشار مدرس التفسير الى انه لا يجوز تفسير آيات القرآن الكريم بالمعاني المستحدثة للالفاظ . واجاب الطالب عن هذه الملاحظة بان بعض الالفاظ اتسعت مدلولاتها عما كانت عليه في ايام الرسول «صلى الله عليه وسلم» مثل كلمة «الخمر» التي اصبحت تعني اشياء كثيرة غير التي كانت معروفة وقت نزول الوحي وكذلك كلمة «القوة».



د. احمد نوفل لغة الروح هي الاسلم في مخاطبة البشرية

اكد الدكتور احمد نوفل مدرس التفسير بكلية الشريعة ان رسالة الطالب عبد السلام اللوح من أحسن الرسائل التي ناقشها واثنى على شخصية الطالب.

واعترض الدكتور نوفل على تعبير «طفولة الانبياء» وقال أن ذلك لا يليق في الاشارة الى اصحاب الرسالات وتدرج دعواتهم وكذلك على ما ذكره الطالب من ان الاسلام نقل الناس الى المنهج العلمي التجريبي وقال الدكتور نوفل ان المنهج العلمي ليس مقصورا على التجريب وهو اوسع واشمل من أن ينحصر في التجريب.

واشار د. نوفل مسالة هامة حين اشار الى ما قاله الطالب من أن «اللغة العلمية هي اللغة الوحيدة لمخاطبة البشر... وقال الدكتور ان هذا ليس صحيحا... فقد سئم العالم الغربي من هذه اللهجة التي لا تقيم وزنا الا للمادة والآلة... والصحيح ان اللغة الاسلم والتي يمكن ان تحقق الهدف المرجو منها في مخاطبة العالم حاليا هي لغة الروح... التي تعالج خواء النفس والقلق والفراغ الروحي وتنادي باستنقاذ المستضعفين والمساواة بين بني البشر وهذا هو ما ينقص العالم وهو ما ينبغي ان نركز عليه ونبذل فيه الجهد.

ودعا الدكتور نوفل الى عدم التعسف في تفسير آيات القرآن بغرض الاعجاز العلمي فيها مشيرا الى ما توصل اليه الباحث من أن قول الله تعالى «أفأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون» وقوله : «أوأمن اهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون» يدل على كروية الارض على اساس ان جزءا من الارض يكون في الليل وجزءا اخر يكون في النهار ... واكد الدكتور نوفل ان الآيتين لا تدلان على كروية الارض ولا تشيران اليه.

رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ رَبِّ تَمِّمْ بِالْخَيْرِ

دعاء اليوم

اللهم انا نستعيذك من فساد النية، وسوء الطوية، والكذب في القول، والرياء في العمل، ونعوذ بك من محاباة الباطل، ومماراة الناس، والضعف عن مجاهدة الاعداء. اللهم الهمنا رشدنا، واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم.

رجال الدولة وصناع الحضارة الإسلامية

كانوا فرسانا في العلوم النظرية والعملية

بقلم : د محمد عمارة

علماء ورجال دولة . وفرسان العلوم النظرية والعملية معا . يبحثون فى الالهيات ويجرون التجارب على النباتات والحيوانات .. فلقد كان فيهم من « اشراف اهل الحكمة » مشتغلون بعلم الحيوان . يجرون فيه التجارب والملاحظات والاستقراءات . ويقولون فى شرفه وقدره · « إن هذا العلم يتفرغ للجدال فيه الشيوخ الجلة والكهول العلية . وحتى ليختاروا النظر فيه على التسبيح والتهليل . وقراءة القرآن . وطول الانتصاب فى الصلاة . وحتى ليزعم اهله انه فوق الحج والجهاد . وفوق كل بر واجتهاد ..»[١٣] .

لقد كانوا علماء .. وصناع حضارة .. طبعوا الحضارة التى ابدعوها بهذا الطابع العقلانى المتميز والفريد .. فماذا صنع بهم . وبهذه العقلانية الاسلامية ذلك الانقلاب الذى احدثته عسكرة الدولة عندما هيمن عليها العسكر الترك المماليك »

* * *

كان الامام احمد بن حنبل [١٦٤ ـ ٢٤١ هـ ـ ٧٨٠ ـ ٨٥٥م] يمثل فى بغداد العباسية النقيض الصريح لفكرية التيار العقلانى الاسلامى .. فعداؤه المفهوم للفلسفة اليونانية قاده الى معاداة علم الكلام الاسلامى وتجريح جميع المتكلمين .. ونفوره من العقلانية وقف به عند النصوص وحدها .. بل وعند ظواهر النصوص .. ولم يكن الامام احمد ـ بداهة ـ فيلسوفا ولامتكلما .. بل ولم يكن فى الحقيقة فقيها . وانما كان محدثا . جمع واحدا من اكبر مسانيد الحديث النبوى الشريف .. وصاغ اصول « المنهج النصوصى » . المعتمد على الأخبار وحدها . والرافض لما عدا النصوص من ادوات التفكير والبحث والبرهان ..

فاركان منهجه الخمسة ـ كما يحددها الامام السلفى ابن القيم [٦٩١ ـ ٧٥١ هـ ـ ١٢٩٢ ـ ١٣٥٠ م] ـ تجعل محوره الاوحد ـ تقريبا ـ هو النصوص . « فالاصل الاول . النصوص . والاصل الثانى . ما افتى به الصحابة . ـ وهى نصوص ـ . والاصل الثالث اذا اختلف الصحابة تخير من اقوالهم . . ـ نصا من النصوص ـ . والاصل الرابع الاخذ بالمرسل والحديث الضعيف .. ـ وهى نصوص يقدمها ـ مع ضعفها ـ على غيرها من سبل الاستدلال ـ .. والاصل الخامس القياس للضرورة . اذا لم يكن عنده فى المسالة نص . ولا قول الصحابة . او واحد منهم . ولا اثر مرسل او ضعيف .. » !

لقد كان معاديا « للراى » واصحابه . ينهى عن سؤال اصحاب الراى . ويقول . ان « ضعيف الحديث اقوى من الراى » .

بل لقد صاغ الامام احمد بنفسه منهجه النصوصى هذا .. صاغه شعرا فقال

دين النبى محمد اخبار
نعم المطية للفتى الاخبار
لاتخدعن عن الحديث واهله
فالراى ليل والحديث نهار »
ولربما جهل الفتى طرق الهدى
والشمس طالعة لها انوار

فالدين عنده « نصوص » .. بل و « ظواهر هذه النصوص » .. فقط ! .. وهذه « النصوص » ـ وحدها ـ هى « العلم » ايضا .. ووفق الصياغة الشعرية لواحد من اعلام هذا التيار فان :

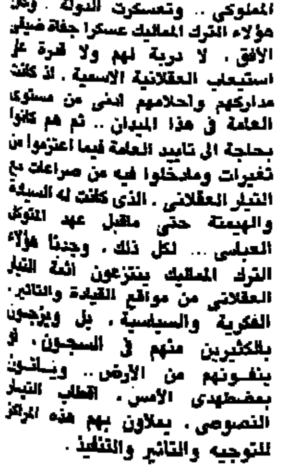
العلم قال الله قال رسوله
قال الصحابة ليس خلف فيه
ماالعلم نصبك للخلاف سفاهة
بين النصوص وبين رأى سفيه
كلا ولا نصب الخلاف جهالة
بين الرسول وبين رأى فقيه
كلا ولارد النصوص تعمدا
حذرا من التجسيم والتشبيه
حاشا النصوص من الذى رميت به
من فرقة التعطيل والتمويه

فالنصوص وحدها هى العلم . ولا عبرة بالراى . ولا مدخل له فيها حتى لو ادت ظواهرها الى « التجسيم والتشبيه » فى حق الذات الالهية »[١٤]

وتبعا لهذا « المنهج النصوصى » رفض الامام احمد « الراى » و « القياس » ـ الا عند انعدام النصوص . ولو الضعيفة . وبشروط تجعله معدوما ـ ورفض « التاويل » و « الذوق » و « العقل » و « السببية » . وكل ماعدا ظواهر النصوص من ادوات الاستدلال

ولقد كان هذا المنهج النصوصى يستقطب قطاعا من « العامة » . بحكم القصور الفكرى الذى يقف بهم عند المحسوس . وظواهر النصوص .. فلما اقترف نفر من المعتزلة ـ وليس تيار المعتزلة كما يظن كثيرون ـ خطيئة استخدام سلطة الدولة فى الضغط على الامام احمد كى يقول بقولهم فى « خلق القرآن » . وابى الرجل ذلك . وتحمل فى بسالة المجاهدين ماتنزل به من الاضطهاد فى عهود الخلفاء الثلاثة الذين كانوا على مذهب الاعتزال . المأمون . والمعتصم .. والواثق اكتسب الرجل تجلة واعظاما لدى قطاعات عريضة من جمهور العامة وكثير من المفكرين والعلماء . فاضفت محنته على مذهبه الفكرى مالم يكن يجتنيه ولايكتسبه بغير هذه المحنة وهذا الاضطهاد »[١٥]

فلما حدث الانقلاب التركى المملوكي .. وتعسكرت الدولة . وكان هؤلاء الترك المماليك عسكرا جفاة ضيقى الافق . لا دربة لهم ولا قدرة على استيعاب العقلانية الاسمية . اذ كانت مداركهم واحلامهم ادنى من مستوى العامة فى هذا الميدان .. ثم هم كانوا بحاجة الى تاييد العامة فيما اعتزموا من تغيرات وماهدخلوا فيه من صراعات مع التيار العقلانى . الذى كانت له السيادة والهيمنة حتى ماقبل عهد المتوكل العباسى ... لكل ذلك . وجدنا هؤلاء الترك المماليك ينتزعون ائمة التيار العقلانى من مواقع القيادة والتاثير . الفكرية والسياسية . بل ويزجون بالكثيرين منهم فى السجون . او ينفونهم من الأرض .. ويأتون بمضطهدى الامس . اقطاب التيار النصوصى . يملأون بهم هذه المراكز للتوجيه والتاثير والتنفيذ .



مصادر صحفية اسرائيلية:
الشرطة الاسرائيلية تطالب بالاستمرار بالتحقيق مع افي تصور حول قضايا سلب الاراضي

تل ابيب ـ أشارت مصادر صحفية اسرائيلية امس الى تطور مفاجيء وجديد في قضية سلب الاراضي بالضفة الغربية . وقالت هذه المصادر بأن سلطات الشرطة الاسرائيلية تطالب الاستمرار بالتحقيق في قضية الاراضي مع المتهم افي تصور والذي كان يشغل منصب مساعد لنائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل.

وعلم أن افي تصور استدعي خلال فترة الاسابيع الاخيرة عدة مرات للتحقيق لكنه لم يحضر وليس من الواضح في هذه المرحلة فيما اذا كان تصور قد اتخذ موقفا لمقاطعة عملية التحقيق في هذه القضية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس بأن الشرطة الاسرائيلية تنظر حاليا في امكانية استصدار امر يقضي باحضار المتهم تصور او احتجازه اذا لم يحضر التحقيق من تلقاء نفسه وعلم أن محققي الشرطة الاسرائيلية والذين يعملون منذ سنتين ونصف على متابعة تصفية الاراضي هذه ينوون تقديم عدة اسئلة اخرى على تصور تتعلق باعمال المتاجرة بالاراضي وبصفقات الاراضي بالضفة الغربية.

وعلم أن هناك قضايا جديدة تكشف خلال عملية التحقيق خلال السنة الاخيرة وليس من المعروف فيما اذا كانت عملية استئناف التحقيق مع تصور تتطرق الى علاقته بنائب الوزير ميخائيل ديكل وبشخصيات ليكودية اخرى.

ومن ناحية اخرى رفض المتهم افي تصور شخصيا امس الاول التعليق على التطورات الاخيرة في قضية صفقات الاراضي بالضفة الغربية بما في ذلك استئناف عملية التحقيق معه في الشرطة.

وعلم أن تصور غير مستعد في هذه المرحلة لحضور تحقيق اضافي بالشرطة بحجة أنه كان محتجزا مدة تزيد عن الشهر في قضية سلب الاراضي بالضفة الغربية وأن التحقيق معه استغرق ساعات طويلة وأنه رد على جميع الاسئلة المحتملة.

وقالت صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس بأنه يبدو ان تصور يتخوف أن يتم احتجازه بمجرد أن يصل الى الشرطة في المقابل تقول مصادر الشرطة بأن تصور ملزم بالحضور الى الشرطة عندما يستدعي لهذا الغرض.

ويذكر أن المتهم افي تصور يعتبر من النشيطين الكبار في كتلة الليكود وهو مقرب الى شخصيات رفيعة المستوى في الليكود وانه كان يشغل حتى انفضاح قضية سلب الاراضي منصب المساعد «او اليد اليمنى» لنائب وزير الزراعة الاسرائيلي في ذلك الوقت ميخائل ديكل للشؤون الاستيطانية وكانت لتصور علاقة قوية بعدة مشاريع استيطانية بما في ذلك عمليات شراء اراضي وبناء مستوطنات جديدة.

ويذكر أن تصور احتجز للتحقيق فترة شهر قبل حوالي السنة والنصف «خلال اوج عملية التحقيق في قضية سلب الاراضي» واستجوب ايضا عن علاقة ميخائيل ديكل بقضايا امتلاك الاراضي وغيرها . وعندها اجاب تصور بأنه لم يعمل مرة واحدة على عاتقه الشخصي وأن كل ممارساته في مجال امتلاك الاراضي واقامة المستوطنات عنه وفي ذلك الوقت ادعت مصادر ليكودية بأن محققي الشرطة ينوون التوصل عن طريق تصور الى رؤوس ميخائيل ديكل وشخصيات رئيسية اخرى في فترة كتلة الليكود.

وحسب ما هو معروف الان فان تصور رفض في تلك الوقت التعاون مع محققيه في القضايا التي تتعلق بشخصيات ليكودية اخرى وأن شخصيات مسؤولة وكبيرة في الليكود اعربت بعد احتجازه عن تأييدها له . بما في ذلك نائب الوزير الاسرائيلي روني ميلو الذي وصل بنفسه الى مركز وحدة التحقيق في نروة التحقيق والتقى بتصور حيث عانقه وشجعه بكلمات حارة.

وفي وقت لاحق اتهم تصور بعض الشخصيات الليكودية بالتخلي عنه وعدم الاستمرار في مساندته بالرغم من نشاطاته الكثيرة واخلاصه لليكود.

وفي شهر كانون اول سنة ١٩٨٥ قدمت بحق تصور لائحة اتهام تنص على عدة بنود بما في ذلك اتهام تصور بتلقي الرشاوي وخرق الثقة لكنه انكر جميع الاتهامات بحقه واجلت محاكمته حتى اعلان لاحق.

وتضمنت لائحة الاتهام بحق تصور أنه عمل خلال مزاولته لمنصبه من أجل دفع المسائل الاستيطانية بالضفة الغربية وانه اعتاد اجراء لقاءات يومية مع سماسرة اراضي وعمل على مساعدة هؤلاء في كل ما يتعلق بدفع صفقات الاراضي بالضفة الغربية خصوصا وأن له تأثيرا كبيرا يحكم علاقاته مع جهات مسؤولة في معظم الوزارات ومع اطراف معينة ومع السلطات الاسرائيلية بالضفة الغربية وخارجها.

المطالبة بتوقيع عقوبة الاعدام على الامبراطور بوكاسا

بانجي ـ ا.ف.ب ـ طالب ممثل النيابة العامة في محكمة الجنايات في بانجي بعد ظهر أمس بتوقيع عقوبة الاعدام على الامبراطور جان بيدل بوكاسا امبراطور افريقيا الوسطى السابق الذي بدأت محاكمته يوم ٢٦ تشرين ثاني الماضي.

ورفض جابرئيل فوستين مبودو ممثل النيابة العامة في نهاية مرافعة استغرقت عشر ساعات وامتدت على يومين تخفيف العقوبة بسبب الافعال الشنعاء للمتهم والاعمال الوحشية التي ارتكبها وموقفه الدنيء مما اغرق البلاد في كابوس طوال سنوات حكمه الدامي.

وطلبت ممثل النيابة العامة من المحكمة مصادرة جميع املاك المتهم.

دعوة فالدهايم لزيارة ليبيا

باريس ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة انباء الجماهيرية امس أن الرئيس الليبي معمر القذافي وجه دعوة رسمية للرئيس النمساوي كورت فالدهايم لزيارة ليبيا.

واوضحت وكالة الانباء ان هذه الدعوة تدخل في اطار دعم العلاقات الودية بين البلدين وانها ابلغت بالطرق الدبلوماسية.

وتأتي هذه الدعوة في أعقاب محاولة اغتيال عز الدين الغدامسي سفير ليبيا السابق في النمسا في ٢٠ ايار الماضي . وقد أشار البوليس النمساوي باصبع الاتهام الى ليبيا . كما تأتي في الوقت الذي تضع فيه الولايات المتحدة الرئيس كورت فالدهايم على قائمة الاشخاص غير المرغوب في الولايات المتحدة بسبب انشطته في الجيش الالماني اثناء الحرب العالمية الثانية.

مصادر بريطانية : واشنطن تقدم مساعدات سرية لسوريا رغم الحظر المفروض

لندن ـ افادت مصادر بريطانية عليمة أمس بأن ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان تقدم المساعدات سرا الى سوريا وذلك بالرغم من قرار الادارة الاميركية قبل حوالي ستة اشهر بفرض حظر اقتصادي على سوريا بحجة تورطها في اعمال ارهابية.

واعرب موظفون بريطانيون كبار أمس الاول عن استيائهم ولكن بشكل غير رسمي من كسر الحظر على سوريا من قبل الولايات المتحدة ذاتها. وقصد هؤلاء ان واشنطن تسمح لشركات اميركية بالعمل في دمشق بالرغم من اعلان البيت الابيض بشكل رسمي عن فرض حظر اقتصادي ضد سوريا.

وجدير بالذكر ان اجراءات مقاطعة سوريا اقتصاديا قد فرضت بمبادرة بريطانيا خلال محاكمة نزار هنداوي بتهمة محاولة تفجير طائرة العال الاسرائيلية في طريقها من لندن الى تل ابيب.

وتبين ان هنالك شركتين اميركيتين «مرتون وفاكتان» لا تزالان تقيمان علاقات تجارية مع السوريين.

صحيفه امريكية: اسرائيل تبيع السلاح لدول مؤيدة للحق العربي

واشنطن ـ ذكرت صحيفة «ديفنز نيوز» الامريكية في عددها الاخير بان اسرائيل تبيع السلاح الى دول اسلامية بما في ذلك اندونيسيا وماليزيا والتي تعتبر دولا صديقة جدا ومؤيدة للحق العربي.

وكشفت نفس الصحيفة النقاب عن أن دولة الصين الوطنية «تايوان» قد امتلكت من اسرائيل صواريخ بر/بر من نوع جفرائيل وعملت على نسخها واطلقت على نفس الصاروخ من صناعتها اسم سونيغ منغ.

وتقول الصحيفه بان اسرائيل تعمل حاليا على تطوير صاروخين جديدين من اجل اسقاط صواريخ «اكسوست» وأن النوع الاول من نوع براك ويهدف الى اسقاط صواريخ من نوع اكسوست «الفرنسي» والذي استخدم لضرب الفرقاطة الامريكية من طائرة عراقية في مياه الخليج العربي.

ومن المتوقع أن يقوم وفد امريكي قريبا بزيارة الى اسرائيل لاستكمال المفاوضات بشأن التعاون بين البلدين في المسائل التكنولوجية وفي اطار الاتفاقات التي تم التوصل اليها التزمت اسرائيل بأن تتبنى نفس التوجهات الامريكية في كل ما يتعلق بتصدير قطع من انتاج تكنولوجي متطور.

حظر نشر اسم شخص بدوي متهم بعضوية المنظمات
رغم أنه مجند بالجيش الاسرائيلي

تل أبيب ـ منعت المحكمة الاسرائيلية في مدينة بئر السبع نشر اسم جندي «بدوي» يخدم في الجيش الاسرائيلي اتهم بعضوية تنظيم معادي لاسرائيل وسجن قيد التحقيق فترة ٣٢ يوما في مركز تابع لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي وفترة اسبوعين اخرين في مركز تابع للشرطة الاسرائيلية.

ويقول الجندي الاسرائيلي هذا والذي اطلق سراحه بعد فترة التحقيق بأنه احتجز عندما توجه الى سلطات الشين بيت من اجل الابلاغ عن شخص من تنظيم معادي لاسرائيل اتصل به وانه احتجز فور أن بلغ واتهم هو نفسه بالقيام بنشاطات معادية لاسرائيل.

وعلم أن الشرطة الاسرائيلية كانت قد طلبت من المحكمة الاسرائيلية قبل شهر تمديد توقيف هذا الجندي من قرية بئر السبع وذلك بتهمة انه جند للخدمة في تنظيم معادي لاسرائيل عندما كان سجينا قبل سنتين في سجن الدامون وأنه حاول بعد خروجه من السجن تجنيد قريب من عائلة الى التنظيم المعادي لاسرائيل وبعد ذلك تم تجنيده للخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي وبعدها وصل الى بيته رجل اتصال من المنظمة واقترح عليه الجندي تزويده باسلحة مختصة وحدد معه موعدا للالتقاء به مرة اخرى.

وتقول مصادر الشرطة الاسرائيلية بأن الجندي ارتكب مخالفة عندما لم يبلغ عن تجنيده للخدمة في منظمة معادية لقائده في الجيش وتقول المصادر بأن لديها دلائل تشير الى أن الجندي انتظم في صفوف منظمة معادية.

شهبور بختيار : ثلاث رهائن غربيين نقلوا من لبنان الى ايران

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اكد شهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني الاسبق الذي يعيش في المنفى في باريس انه تلقى معلومات تقول بأن ثلاثا من الرهائن الغربيين الذين اختطفوا في لبنان نقلوا الى ايران .

ولم يفصح بختيار في الحديث الذي ادلى به لصحيفة «الاسبوع العربي» الصادرة في باريس باللغة العربية وتنشره في عدد اليوم عن جنسية هؤلاء الرهائن ولا عن تاريخ نقلهم الى ايران ومن ناحية اخرى وصف محاولة المسئول الامريكي روبرت ماكفرلين في طهران التوصل الى الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان بأنها مهمة حمقاء .

ورقة الاخبار
صادرة عن دائرة اجراء رام الله في القضية الاجرائية ٨٧/٢٠٩

المحكوم له : جميل محمد سلامة هلسه ـ من القدس.

المحكوم عليه : ابراهيم حماده العفيفي ـ من بيتونيا سابقا ومجهول مكان الاقامة حاليا.

يجب عليك الامتناع عن معارضة المحكوم له في ملكيته في قطعة الارض الواقعة في الموقع المعروف بالبطن الشرقي رقم ٢١/٢٩ مؤقت من حوض رقم ١١ من اراضي مدينة بيتونيا قضاء رام الله وذلك طبقا للقرار الصادر عن محكمة صلح رام الله بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢١م في القضية الحقوقية رقم ٨٦/١٣٠ وذلك خلال ثلاثون يوما من تاريخ تبليغك هذا الاخبار.

اذا لم تحضر خلال هذه المدة فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

فيصل ابو عياش
مأمور اجراء رام الله

اعــلان

الموضوع : اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس

اعلان بموجب المادة «١٤٩» من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) .

وفقا للمادة «١٤٩» من القانون يعلن بأن السيد يعقوب غيث صاحب دكان فرن «مخبز» . تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس «اللجنة المحلية» بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض ٣٠٥٢٣ قطعة ١٢ شارع واد الجوز في القدس كالاتي :

استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف وهو ادارة فرن مخبز عام بمنطقة سكنية ولمدة «٣» ثلاث سنوات .

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور اعلاه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل «٢٣» القدس .

مع فائق الاحترام
أ . كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

نعي وجيه فاضل

القدس ـ سليمان الخالدي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة صديق العمر وزميل العمل ورفيق الدرب المرحوم :

محمد حسن محمد زعيتر
«أبو احمد»

الذي توفاه الله صباح أمس حيث لاقى ربه بوجه مشرق وابتسامة آمنة ليدخل دار الابرار والصالحين الاخيار.

اننا اذ نقدم تعازينا الحارة والاخوية الصادقة لانجاله الاطباء وحرمه المصون وكريماته المصونات والاصهار المحترمين سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم جميعا الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

فالى جنات الخلد والنعيم المقيم يا أبا احمد فنم قرير العين ومرتاح الفؤاد فاننا بلقاء الحبيب الكريم.

تعزيـــة

القدس ـ مدير وموظفو قسم الترخيص المهني في بلدية اورشليم القدس يشاطرون زميلهم احمد الجبعي وعائلته الاحزان بوفاة والد المرحوم :

صالـــح الجبعي

و يتقدمون من انجاله وآل الجبعي الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته و يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

الاسد والرئيس الايراني يتبادلان الرسائل

دمشق ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس حافظ الاسد تلقى امس رسالة من الرئيس الايراني علي خامينئي هي الثانية في غضون اسبوع واحد.

لقاء سعودي ـ اميركي في «نيس» بفرنسا

الرياض ـ ذكرت انباء صحفية نقلا عن مسؤولين سعوديين ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي سيقوم بزيارة لمدينة «نيس» في فرنسا لفرض عقد لقاء مع وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر.

بعد ٤٨ ساعة من اغتيال كرامي
انتهاء الاضراب في بيروت الغربية واستمرار الحداد الوطني الرسمي بلبنان

بيروت ـ ا ف ب ـ استأنفت بيروت الغربية وهي القطاع الاسلامي للعاصمة اللبنانية الحياة الطبيعية امس بعد اضراب دام ٤٨ ساعة اثر اغتيال رشيد كرامي رئيس الوزراء السني.

واعادت المتاجر والادارات فتح ابوابها وعاد التلاميذ والطلبة الى المدارس والجامعات غداة الجنازة الوطنية التي جرت في طرابلس مسقط رأس رئيس الحكومة السابق في شمالي لبنان واشترك في هذه الجنازة اكثر من مائة الف شخص وكل الطبقة السياسية والاسلامية.

ولا يزال الحداد الوطني الذي اعلنه الرئيس امين الجميل يوم الاثنين الماضي مستمرا وسيدوم حتى يوم الاثنين القادم ويذيع الراديو والتلفزيون الوطنيان برامج قصيرة وبصفة خاصة موسيقى كلاسيك ونشرات اخبار.

واستأنف اذاعات الاحزاب والاذاعات الخاصة برامجها المعتادة باستثناء اذاعة صوت الوطن السنية التي تواصل اذاعة ايات من القرآن الكريم . ولم يكن راديو الميليشيا المسيحية للقوات اللبنانية قد غير برامجه.

وجلس في القاعة الرئيسية للمبنى الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية الذي يمثل اعلى سلطة سنية في البلاد والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاعلى الاسلامي الشيعي وحسين الحسيني الرئيس الشيعي لمجلس النواب وسليم الحص رئيس الوزراء بالنيابة.

وسيقدم الدبلوماسيو تعازيهم ايضا في وزارة الخارجية اللبنانية في القطاع المسيحي لبيروت لان كرامي كان يجمع بين منصبي رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وذكر مراسل لوكالة فرانس بريس أن الزعماء المسلمين تلقوا امس الخميس تعازي الشخصيات اللبنانية والدبلوماسيين في دار الفتوى مقر اعلى سلطة للطائفة السنية وذلك وسط اجراءات امنية مشددة تتخذها قوات الامن والجيش اللبنانيين.

السلطات السورية تغلق مكاتب جماعة ابو نضال في دمشق

عمان ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر فلسطيني مسؤول أمس في اتصال تليفوني من الخارج بمكتب وكالة فرانس بريس في عمان ان الحكومة السورية قررت ان تغلق فورا مكاتب جماعة ابو نضال في دمشق .

واوضح المصدر نفسه ان العلاقات بين سوريا وجماعة ابو نضال تدهورت للغاية اثر العون الذي قدمه المقاتلون التابعون لجماعة ابو نضال الى قوات «فتح» بزعامة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثناء حرب المخيمات في بيروت وجنوبي لبنان .

وكانت بعض مكاتب جماعة ابو نضال قد اغلقت حينذاك ولم يعد يتبقى غير المكاتب الاعلامية التي استمرت في العمل في دمشق. واضاف المصدر نفسه ان السلطات السورية اغلقت مؤخرا هذه المكاتب.

واتصلت وكالة فرانس بريس في نيقوسيا ـ قبرص تليفونيا أمس بهذه المكاتب الاعلامية وبمكاتب مجلة تطلق على اسمها «فلسطين الثورة» في دمشق ولكن هذه المكاتب لم ترد.

في دراسة لوزارة الاقتصاد الاسرائيلية
تخصيص ١،٤ مليار دولار لمنطقة الجليل خلال غزو اسرائيل للبنان

تل أبيب ـ تبين دراسة اعدتها وزارة الاقتصاد الاسرائيلية مؤخرا بأن الميزانية الخاصة التي خصصت لمنطقة الجليل خلال الحرب في لبنان تقدر بـ ١،٤ مليار دولار بما في ذلك اعمال الاخلاء واعادة انتشار القوات.

ويستفاد من هذه الدراسة بأن هنالك نفقات اخرى نجمت عن فقدان اسلحة وعتاد قتالي واحتياطات من الاسلحة نتيجة الحرب في لبنان بما قيمته عدة مئات الالاف من الدولارات.

وقال البروفيسور الاسرائيلي اساف رزين من جامعة تل أبيب في محاضرة عن تأثير الحرب اللبنانية على الاقتصاد الاسرائيلي بأن معظم النفقات التي استوجبتها الحرب قد وقعت على كاهل الجمهور الاسرائيلي نفسه خصوصا وأن حرب لبنان نشبت في وقت الازمة الاقتصادية الكبيرة باسرائيل ايام حكومة الليكود نتيجة فشل الخطة الاقتصادية مما خلق موجة من التضخم المالي وصلت الى نسبة ٣٠٠٪ ـ ٤٠٠٪ سنويا ومما شوش على ميزان التجارة الخارجي الاسرائيلي الامر الذي ازداد خطورة بسبب الحرب.

وأكد البروفيسور رزين بأن الحرب اللبنانية ادت الى تقليص كبير في حجم الاستثمارات مما مس بقدرة اسرائيل على تنمية وانعاش اقتصادها.

وقال البروفيسور رزين بأن حقيقة الاوضاع الامنية في المنطقة الشمالية قد عادت الى ما كانت عليه قبل الحرب بالرغم من مرور ثلاث سنوات على اخلاء القوات الاسرائيلية للجنوب اللبناني تحقق الاقتصاد بأن العبء الاقتصادي الذي تحمله اسرائيل نتيجة الحرب كان مجرد تبذير على نطاق واسع وذلك حتى دون الاخذ بعين الاعتبار النتائج التي الت اليها الحرب على الصعيدين العسكري والسياسي.

استياء بسفارة اسرائيل بواشنطن لعدم الاهتمام بتعيين سفير

واشنطن ـ ابدت اوساط في سفارة اسرائيل بالعاصمة الامريكية مؤخرا غضبها من جو عدم الاكتراث او «الاستهتار» الذي تبديه الحكومة الاسرائيلية ذات الرأسين .

ويذكر ان سفارة اسرائيل في الولايات المتحده تقوم حاليا بوظيفتها بدون سفير معتمد بعد ان انهى السفير الاسرائيلي مائير روزين فترة عمله هناك في اول حزيران الحالي ولكن وطالما ان روزين يتواجد في الولايات المتحده الامريكية ولو في اجازته فان نائبه «الملحق السياسي عوديد عران» لا يتعبر الممثل الرسمي من قبل اسرائيل علما بان جميع اعمال السفير يقوم بها نائبه حاليا .

وتسود اوساط العاملين بسفارة اسرائيل بواشنطن مشاعر خيبة الامل والعجز في اعقاب الوصف الذي صوره ديبلوماسي كبير للسفارة الاسرائيليه هناك بقوله « ان حالة من الانهيار المستمر تواجه السفارة في وضعها بالولايات المتحده وفي اعقاب المعاملة التي يمكن وصفها بانها تعتبر عن الاستهتار من جانب المسؤولين السياسيين الاسرائيليين تجاه ممثلي اسرائيل الرسميين في واشنطن .

القليبي يهيب بالشعوب والدول العربية القيام بواجبها الوطني والقومي

تونس ـ أصدر أمين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي بيانا قال فيه انه لا ينبغي اليأس والتحسر على ما كان يمكن أو يجب أن يكون بل انه يتعين علينا وعلى كل عربي اينما كان موقعه وعلى كل دولنا العربية ، أن تستمد من الماضي العزم على القيام بالواجب.

وجاءت هذه الاقوال عشية الخامس من حزيران ذكرى احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧

طوكيو تساند اجراءات حفظ الامن بالخليج

طوكيو ـ قال رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني ان بلاده مستعدة لاعطاء مساندة دبلوماسية لاجراءات تهدف الى الحفاظ على الامن في الخليج.

وابلغ الصحفيين في طوكيو امس ان هذه المساندة ستخصص في المجال الدبلوماسي لان اليابان حريصة على عدم قطع اتصالاتها مع طرفي النزاع في المنطقة انطلاقا من موقف سياسي يقوم على قاعدة عامة

تتمات تتمات

اعتقال ستة ـ بقية

بالنظام على حد تعبير الراديو.

وذكر الراديو ان المواطن جورج جبر يوسف حزبون الذي اشغل في حينه منصب نائب رئيس بلدية بيت لحم هو احد النشطاء الرئيسيين في الحزب الشيوعي الفلسطيني على حد ادعاء الراديو.

وقال الراديو ان الحزب الشيوعي كان من بين الهيئات التي قامت بتوزيع منشورات الليلة قبل الماضية دعت فيها الى اضراب عام بمناسبة ذكرى مرور عشرين عاما على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

وافادت عائلة حزبون الذي كان يشغل منصب نائب رئيس بلدية بيت لحم وعزل من منصبه هذا أنه تم توكيل المحامية فيليتسيا لانغر للمرافعة ضد قرار اعتقال حزبون الذي يبلغ من العمر اربعون عاما.

وفي وقت لاحق علم من مكتب المحامية لانغر ان المستشار القضائي في بيت ايل ابلغ لانغر بأن فترة اعتقال موكلها وهو نقابي بارز في الضفة الغربية المحتلة حددت بثلاثة اشهر اداريا.

وكان حزبون الذي يطلع بمهام امين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في منطقة بيت لحم قد خضع لامر الاقامة الجبرية مدة سنة وذلك عام ١٩٨٥ كما وخضع لامر مماثل في اوائل الثمانينات لمدة ستة اشهر حيث حددت حركته في مكان سكنه في مدينة بيت لحم.

على صعيد اخر اصدرت نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم بيانا جاء فيه ان السلطات الاسرائيلية داهمت ليلة الاربعاء منزل النقابي جورج حزبون امين سر النقابة واعتقلته اداريا لمدة ثلاثة اشهر.

واضاف البيان أن اعتقال حزبون نائب الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية يجيء ضمن حملة الاعتقالات والمداهمات للنقابات والنقابيين.

القليبي يدعو ـ بقية

وفيما يتعلق بالمقاطعة العربية لاسرائيل أكد الشاذلي القليبي انها وسيلة شرعية للدفاع عن النفس تلجا اليها الدول العربية التي تخوض حربا مع اسرائيل وانها لا تمس العلاقات التجارية العادية بين شركة اجنبية واسرائيل ولكن فقط الانشطة التي من شانها دعم القوة الاقتصادية وبالتالي المجهود الحربي الاسرائيلي.

تفاؤل بقرب ـ بقية

الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وامتدح القدومي في حديث نشرته صحيفة «المدينة» السعودية امس جهود ملك السعودية في سبيل تنقية الاجواء العربية وعودة التضامن العربي الى عهده السابق.

واضاف ان النتائج التي تم احرازها حتى الان تبشر بقرب عقد مؤتمر القمة العربي المرتقب في الرياض حيث يتم فيه وضع الاسس للمجموعة العربية في سبيل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية واتخاذ موقف عربي موحد من المنظمة ودعم الجامعة العربية.

صحيفة أمريكية: لا يوجد نظام استطلاع خاص بين العراق وأمريكا

واشنطن ـ ا ف ب ـ اكدت صحيفة (الواشنطن بوست) أمس نقلا عن مسؤول امريكي أنه بدون تحسين انظمة الاتصالات يخشى أن تكون هناك فرص كبيرة لان نطلق النار على اي طائرة عراقية تقترب من سفينة حربية امريكية.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسه أن الولايات المتحدة والعراق لم تتخذا حتى الان اجراءات جديدة تتيح اقامة نظام استطلاع خاص بهدف الحيلولة دون وقوع حادث مثل الذي اودى بحياة ٣٧ من افراد طاقم الفرقاطة ستارك في ١٧ ايار الماضي.

في استطلاع للرأي العام في بريطانيا
تقدم حزب العمال بنقطتين يثير قلق حزب المحافظين والبورصة

لندن ـ ا ف ب ـ يثير تقدم حزب العمال بنقطتين وفقا لاخر استطلاع للرأي وقبل ثمانية أيام من اجراء الانتخابات العامة في بريطانيا قلق المحافظين وبورصة لندن حيث هبطت الاسعار عند الفتح صباح أمس.

وقد حذر نورمان تيبيت رئيس حزب المحافظين الناخبين في مؤتمر صحفي عقده في لندن من أن اختيارهم يوم ١١ حزيران الحالي هو بين اقتصاد مزدهر أو اقتصاد منهار . واكد أن تطبيق برنامج حزب العمال سيسفر عن الفوضى الصناعية والقمع.

وعند اعلان نتيجة الاستطلاع مساء أمس الاول الذي أجرته هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي والذي يشير الى أن المحافظين سيجدون عناء في الفوز بالاغلبية المطلقة كان لورد يونغ وزير التوظيف يشجع المحافظين على بذل المزيد من الجهود كي لا يتفوق عليهم أحد في الخط اليميني الاخير.

وقد أجرت هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي استطلاع الرأي الذي كان وراء هذا الهيجان والذي شمل ٢٤١٠ شخصا في ٦٠ دائرة انتخابية رئيسية.

وقد حصل المحافظون على هذا الاستطلاع على ٤٠٪ من اتجاهات الناخبين بفارق خمس نقاط فحسب عن حزب العمال ٣٥٪ بينما حصل التحالف على ٢٣٪.

وجاء في استطلاع اخر للراي اجراه معهد هاريس وكان استطلاعا قدمه فوز المحافظين امس الاربعاء بنسبة ٤٢٪ بينما حصل حزب العمال على ٣٦٪ والتحالف على ٢٠٪.

وقد هبطت الاسعار في بورصة لندن اعتبارا من بعد ظهر أمس الاول بسبب شائعات سبقت اذاعة نتيجة استطلاع الراي . فقد انخفضت اسهم ثلاثين شركة صناعية بمقدار ٤،٥ بنط . وعند الفتح صباح أمس فقدت هذه الاسهم ٣،٢ بنط اضافي مما يظهر قلق الدوائر الصناعية.

وتعني التوقعات التي اسفر عنها استطلاع الراي الذي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي مجلس العموم خلافا لما تنبأت به استطلاعات الراي القومية التي اجريت الى الان.

ولدى التحالف الذي حصل في المتوسط على نحو ٢١٪ من الاصوات في استطلاعات الرأي التي اجريت منذ بداية الحملة الانتخابية مما يدعوه الى الاغتباط . ويتمثل طموحه في أن فرض نفسه داخل حكومة ائتلافية اذا لم تسفر انتخابات ١١ حزيران الحالي عن اغلبية واضحة.

وجهاء مخيم جباليا يرفضون الانضمام للمجلس القروي بجباليا

جباليا ـ استدعى حاكم جباليا العسكري بعض المخاتير والوجهاء في مخيم جباليا للاجئين حيث تشاور معهم بشان ضم عدد من الاشخاص في المخيم ليكونوا اعضاء في المجلس القروي بجباليا حيث يمثلون المخيم.

وقد رفض الحاضرون من المدعوين ذلك معربين للمسؤول الاسرائيلي بان المخيم هو من اختصاص وكالة الغوث الدولية.

ومن ناحية اخرى اجتمع وجهاء ومخاتير المخيم مع رئيس واعضاء المجلس القروي بجباليا حيث اكدوا لهم رفضهم الانضمام للمجلس.

فقدان سيدة من الخليل

الخليل ـ اهاب انجال السيدة منيرة ابراهيم عويضة ارملة المرحوم جمعة المصري بكافة المؤسسات والمواطنين بمساعدتهم بالعثور على السيدة المذكورة التي اختفت اثارها بعد خروجها من منزلها في القدس الى الخليل يوم الاربعاء في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

وعثر ذوو المفقودة في منزلها مع هويتها الاسرائيلية وبداخلها عشرون شيكلا فقط رغم انه كان بحوزتها مبلغ ٤٠٠ دينار لدى توجهها الى الخليل واسوار ذهب.

ويبلغ عمر السيدة المذكورة ٦٥ عاما.

زيادة تعاون بين الاوقاف الاسلامية وجامعة النجاح الوطنية

القدس ـ قام الزميل احمد خليل محسن رئيس قسم العلاقات العامة والاعلام بالوكالة في دائرة الاوقاف يرافقه الشيخ علي عمر مراقب التوجيه باوقاف نابلس بزيارة الى جامعة النجاح الوطنية بنابلس التقيا خلالها برئيس الجامعة ومدير العلاقات الثقافية والعامة.

وقد تم خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين ادارة الاوقاف والجامعة في مجال العلاقات العامة والاعلام اضافة الى تبادل الاراء ووجهات النظر فيما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ثم قاما بزيارة الى قسم الصحافة والاعلام في الجامعة حيث التقيا بالمسؤولين في القسم.

وتاتي هذه الزيارة ضمن برامج العلاقات العامة بادارة الاوقاف العامة الهادفة الى توثيق الصلات بين المؤسسات الوطنية المختلفة وارساء قواعد التفاعل مع المجتمع المحلي.

بمناسبة مرور عشرين عاماً على الاحتلال

عرض افلام تلفزيونية في المدن الامريكية تصور اسرائيل كدولة فاشية وشوفينية

واشنطن ـ عرضت شبكة التلفزيون العامة في نيويورك وبقية المدن الكبيرة في الولايات المتحدة الامريكية وبمناسبة مرور ٢٠ عاما على الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية شريطا تلفزيونيا يصف المجتمع الاسرائيلي على أنه مجتمع مضطهد.

ووصفت مصادر اسرائيلية هذا الشريط بانه وجبة الدعاية المعادية لاسرائيل الاكثر سامة التي تعرض من خلال شاشات التلفزيون على المشاهدين في الولايات المتحدة الامريكية.

وعلم أن هذا الشريط استمرت عملية بثه ساعتين ونصف بشكل متواصل وأن الشريط تضمن فيلمين وثائقيين تم انتاجهما بواسطة اسرائيليين سابقين ويهودي من الولايات المتحدة الامريكية. حيث عرضت من خلالهما دولة اسرائيل على أنها دولة فاشية شوفينية تشارف على مرحلة انهيار من النواحي الاجتماعية والاخلاقية وحتى من حيث وجودها.

وذكرت مصادر صحفية في الولايات المتحدة بان الفيلمين هما بعنوان «ثمن الانتصار» من اخراج عوفرة بيكل التي تعيش حاليا بنيويورك وساعدتها الباحثة اهرونا نيان التي تعيش حاليا بنيويورك.

وكذلك فيلم من انتاج فيكتور شاينفيلد (امريكي سابق) وصور الفلمان مضمونا واحدا يتركز في أن حرب حزيران ١٩٦٧ ادت الى فساد المجتمع الاسرائيلي الذي اصبح مجتمعا احتلاليا ومستغلا.

ويتضمن فيلم عوفرا «ثمن الانتصار» انتقادات لاذعة عرضها كل من الباحث الاسرائيلي ميرون بنفنستي ومائير بعيل والبروفيسور يشعياهو ليفوفيتش وكذلك تضمن الفيلم انتقادات اشد صورها مواطنون عاديون من اسرائيل بما في ذلك اب فقد ولده في حرب لبنان وهو من منقذي مخيمات الابادة النازية والذي انهى كلماته بالقول: «ان هذه هي بداية النهاية لاسرائيل».

ويعتبر فيلم «ثمن الانتصار» فيلم انتقاد ذاتي قاسي جدا.

أما فيلم شاينفيلد وتضمن مقارنات بين الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وبين تصرفات النازيين تجاه اليهود خلال الحرب العالمية الثانية ويصور الفيلم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات باعتباره رجل السلام الذي ترفض اسرائيل محاورته ويركز كثيرا على مشاهد العنف من قبل جنود اسرائيليين تجاه المواطنين العرب في الضفة الغربية.

وعلم أن عشرات الملايين من الامريكيين الذين شاهدوا الفيلمين قد اخذوا انطباعات مثيرة ومزعزعة عن المجتمع الاسرائيلي الحالي.

وقال ديبلوماسي اسرائيلي كبير في نيويورك بأن الدعاية الاسرائيلية ستحتاج الى عمل لمدة سنوات طويلا كي تعدل ما «ضربه» هذا العرض في شبكة التلفزيون الامريكي في اوساط الجمهور الامريكي.

الحسيني والبرغوثي والمصري غائبون...

المنظمة تتمتع بتأييد واسع بمختلف الاوساط الفلسطينية بالاراضي المحتلة

القدس ـ أ.ف.ب ـ يغيب عن الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي فيصل الحسيني «٤٧» عاما الذي القي به في السجن بلا محاكمة ومروان البرغوثي «٢٨» عاما الذي طردته اسرائيل وظافر المصري الذي اغتاله المتطرفون وهو في سن الخامسة والاربعين

وهم في سن الجيل الذي يتولى السلطه او في سن الجيل الذي يستعد لتولي السلطه ويعتبر فيصل الحسيني الوطني الشهير في القدس ومروان البرغوثي الزعيم الطلابي في بيرزيت وظافر المصري رئيس بلدية نابلس الراحل من دولة مختلفة هي الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

ويفصل خط غير مرئي بين عالمين اذ يتنفس في احد الجانبين ٣و٤ مليون اسرائيلي الهواء الحر لديمقراطية فريدة في الشرق الاوسط بينما يحاول ١و٣ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وغزة يعيشون تحت الاحتلال العسكري الصمود حسبما يقول المحامي رجا شحاده.

واظهر استطلاع للرأي اجري مؤخرا ان منظمة التحرير الفلسطينية تتمتع بتأييد ساحق ابتداء من مخيم جباليا للاجئين في غزة حيث يعيش ٥٠ الف لاجىء حتى ضاحية الشيخ جراح البورجوازية في القدس الشرقية.

من يتذكر وقت ان كان ياسر عرفات رئيس فتح يجوب بالدراجة البخارية في شوارع الضفة الغربية كان ذلك غداه هزيمة حرب الايام الستة التي اعلنت انتهاء ١٩ عاما من السيطرة الاردنية وكان رفاقه الاوائل لديهم تعليمات بزرع قنابل بدلا من توزيع منشورات ولم تتوقف ابدا العمليات التي تعتبر في معظم الاحيان عشوائية

ولم تحدث مقاومة او تمرد مسلح ولم يحدث ما هو اكثر من عصيان فلسطيني حتى بعد اقالة وطرد رؤساء بلديات وطنيين في الثمانينات

وتعتبر اسرائيل القمع سياسة ويوجد حاليا ٤٣٠٠ فلسطيني من اصل ١و٣ مليون فلسطيني في السجون حاليا لاسباب امنية.

وكان فيصل ابن عبد القادر الحسيني اشهر مقاتلي فلسطيني قتل في عام ١٩٤٨ قد قابل في احد ايام الخريف عام ١٩٦٧ في شارع رام الله بالضفة الغربية عرفات الذي يعتبر احد اقاربه وتبادل الاثنان الحديث وادى المدفعان الرشاشان اللذان قبلهما فيصل ولكن لم يستخدمهما الى صدور الحكم بالسجن ضده لمده عام واصبح فيصل مدير مركز للدراسات وعضو المجلس الاعلى الاسلامي نموذجا لجيل من الفلسطينيين يتسمون بالعناد والواقعية.

ويحلم فيصل عبد القادر الحسيني باقامة دولة فلسطينية علمانية وديمقراطية ولكن هذا الحلم لن يمكن تحقيقه في الاجل القريب واعتقد ان اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل هو حل طيب وفيما يتعلق بالمستقبل واتهم فيصل بانه زعيم في الظل وهو مسجون حاليا بلا محاكمة لمده ثلاثة اشهر قابلة للتجديد.

ومنعت الضرورة ظافر المصري من ان يكون فقط وريث معسكر قوى وعندما وافق على تعيين اسرائيل له كرئيس لبلدية نابلس وهي اهم مدينة في الضفة الغربية وذلك في تشرين عام ١٩٨٥ قال انه يريد تحطيم وضع قائم كان في صالح الاسرائيليين في المقام الاول.

وحصل ظافر المصري على مساندة منظمة التحرير الفلسطينية بصورة غير صريحة ولكنه اصبح يتمتع بشعبية ضخمة في مدينته واغتيل ظافر المصري في اذار عام ١٩٨٦ وسط الشارع.

وكان مروان البرغوثي يبلغ من العمر ثمانية اعوام في سنة ١٩٦٧. واشترك وهو مراهق في انشطة معادية لاسرائيل ادت الى سجنه لمدة سبع سنوات.

والتحق مروان البرغوثي في عام ١٩٨٥ بجامعة بيرزيت معقل الوطنيين الذين ينافسون الاصوليين وانتخب رئيسا لمجلس الطلبة ضمن قائمة مؤيدة لحركة فتح.

ويعتبر تشدد مروان البرغوثي هو تشدد الشباب الفلسطيني الذي شب تحت الاحتلال. وهم يبدون بلا أمل ولكنهم يرفضون يأس الاباء واتهم مروان البرغوثي بانه مثير للشغب وتم طرده في ايار الماضي الى الاردن. وتخلصت اسرائيل بذلك منذ عام ١٩٦٧ منتهكة اتفاقات جنيف من نحو ١٢٠٠ فلسطيني عن طريق اقتلاعهم من ارضهم وهو اسوأ عقاب.

الحكم بالسجن على مواطنين من غزة

غزة ـ حكمت المحكمة العسكرية بغزة على المواطن محمد حمد علي عجور ٣٠ عاما بالسجن الفعلي لمدة ثلاثين شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة مسدسين وذخيرة وتنفيذ خدمة وهي مساعدة فايز الاسود في الهروب الى مصر من غزة.

وحكمت على المواطن فواز احمد هاشم [illegible] ٢٣ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وستة مع وقف التنفيذ بتهمة حيازة مسدس ومساعدة فايز الاسود بالهروب الى مصر.

وقد ترافع عنهما المحامي غازي ابو وردة.

اجتماع لبحث اوضاع طلبة المدرسة المعمدانية للتمريض بغزة

غزة ـ عقد امس اجتماع دعا اليه مجلس طلبة المدرسة المعمدانية للتمريض حضره اولياء امور الطلبة ومجلس طلبة الجامعة الاسلامية والجمعية الاسلامية وعدد من المواطنين.

وقد اعلن الحضور تاييدهم لموقف الطلبة.

اصابة طفلين بحوادث سير في غزة

غزة/صدمت سيارة في مشروع الشيخ رضوان بغزة الطفل البالغ من العمر خمس سنوات محمد ابو اريالة ونقل لمستشفى الشفاء للعلاج.

وفي منطقة خزاعة بالقرب من خانيونس صدمت سيارة الصبي يوسف سالم يوسف النجار ١١ عاما وجرى نقله لمستشفى ناصر بخانيونس وقد قامت شرطة المرور بالتحقيق بهذه الحوادث.

عقب اتهام خدام للمعسكر الانعزالي

تفاقم الجدل في لبنان حول المسؤولية عن اغتيال كرامي

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ادت تصريحات ادلى بها عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري غداة جنازة رشيد كرامي اتهم فيها المعسكر الانعزالي في الاعتداء الذي اودى بحياة رئيس وزراء لبنان الى تفاقم الجدل الذي بدأ اثر مقتل كرامي.

ونشرت صحيفة «النهار» المستقلة التي تصدر في بيروت امس الخميس مقتطفات من حديث دار بين خدام ومعن كرامي شقيق رئيس الوزراء السابق اثناء جنازة كرامي في طرابلس بشمالي لبنان.

فقال معن كرامي لقد وضعوا الشحنة الناسفة بصورة متطورة للغاية وكان لديهم الوقت الكافي لعمل ذلك فاجاب خدام قائلا: طبعا، لقد كانت الطائرة موجودة لديهم وقاموا باعدادها وتم تفجير القنبلة عن بعد.

ولم يوضح الرجلان في المقتطفات التي نشرتها صحيفة «النهار» شخصية من يعتبرونهم الجناة ولكن تصريحات الرجلين تتهم الجيش اللبناني الذي يسيطر على قاعدة ادما التي اقلعت منها طائرة كرامي وهي من طراز «بوما» لكي تذهب لاحضار ركابها من زغرتها وطرابلس البلدتين الموجودتين في شمالي لبنان تحت السيطرة السورية.

كما تتهم التصريحات الميليشيا الانعزالية للقوات اللبنانية التي توجد في المنطقة على بعد كيلومترا شمالي بيروت.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات تتمات

اثناء اجتماعهم ـ بقية

كما احاط وايتهيد السفراء العرب علما بان الخارجية الامريكية قد طلبت الحصول على رأي وزارة العدل بشأن الوضع القانوني للمكاتب الفلسطينية.

وقد ضم الوفد الممثل للدول الاعضاء في الجامعة العربية كل من سفراء الكويت والجمهورية العربية اليمنية وتونس والاردن والعراق فضلا عن ممثل الجامعة لدى واشنطن كلوفيس مقصود.

وقام السفراء العرب بتسليم رسالة خطية الى وايتهيد تضمنت وجهة نظر الجامعة العربية حول الموضوع.

وابلغ السفراء العرب نائب وزير الخارجية الامريكي بالعواقب المترتبة على تنفيذ مثل هذا القرار وتاثيره السلبي على عملية السلام الشامل في الشرق الاوسط.

واضافت هذه المصادر ان المسؤول الامريكي ابلغ السفراء العرب من جانبه ان موقف وزارة الخارجية الامريكية من هذا الموضوع لن يتغير وانها ستعتبر اعمال مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية شرعية وتعمل في اطار القوانين الامريكية.

عشية الذكرى ـ بقية

اضراب في رام الله والبيرة

كما عم يوم امس الاضراب الشامل في مدينتي رام الله والبيرة حيث اغلقت جميع المحلات التجارية ابوابها واضربت جميع الجمعيات والمؤسسات.

كما امتنع طلبة المدارس عن دخول صفوفهم.

استنفار القوات الاسرائيلية

ومن ناحية ثانية اشارت مصادر صحفية اسرائيلية امس الى ان قوات الامن الاسرائيلية استعدت ووضعت قوات كبيرة في حالة استنفار بهدف منع «اعمال خرق النظام» او عمليات ضخمة في منطقة القدس ومناطق الضفة الغربية وقطاع غزة في ذكرى مرور عشرين عاما على حرب حزيران سنة ١٩٦٧.

السلطات تحذر خطباء الجمعة

وقالت يديعوت بانه ولان ذكرى هذه المناسبة صادفت في هذا العام بيوم الجمعة فقد حذرت السلطات الاسرائيلية خطباء المساجد بالا يعملوا على تهييج الناس خلال خطب الجمعة التي سيلقونها اليوم.

وقالت معاريف بأن جوا من التوتر كان يخيم امس الاول على مدينة القدس العربية بينما كانت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تقوم باعمال الدورية داخل البلدة القديمة وكذلك فان الشرطة الاسرائيلية وضعت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في حالة استنفار خاصة بهذه المناسبة.

وتعرضت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية من ناحيتها الى الاوضاع عشية مرور ذكرى عشرين عاما على الاحتلال فقالت بانه تم تعزيز قوات الامن التي وضعت في حالة تأهب تحسبا من وقوع عمليات واضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

تعزيز الدوريات الاسرائيلية بالمخيمات والمدن

وأشارت يديعوت الى المنشورات التي تطالب بالاضراب والموقعة باسم المؤسسات الوطنية وقالت الصحيفة بأن قوات الجيش وحرس الحدود والشرطة الاسرائيلية ستعزز اليوم من دورياتها المتحركة والراجلة في مناطق الاضطرابات بالضفة الغربية وخصوصا عند مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومراكز المدن العربية والمؤسسات التربوية.

«راتس» و «السلام الان» تنظمان مظاهرة امام مكتب شامير غدا

تل ابيب ـ اعلنت حركة «راتس» و حركة «السلام الان» عن نيتهما تنظيم مظاهرة غدا السبت مقابل مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بالقدس [illegible]

مقتل ثلاثة ـ بقية

وقد اطلقت القوة النار باتجاه المجموعة، كما اكتشفت المجموعة قوة من جيش لحد واطلقت هي الاخرى النار باتجاهها حينما كانت في طريق انسحابها، وفي اعقاب عمليات التمشيط تم العثور على جثث ثلاثة من المسلحين وبجانبها اسلحتهم الشخصية ومعدات مختلفة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجموعة مسلحة تتالف من ثلاثة رجال لقيت مصرعها فجر امس عند مشارف قرية كفر حونة في جنوبي لبنان بينما كانت تتاهب لوضع الغلم في القطاع الذي تسيطر عليه اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

وقد لقي المقاتلون الثلاثة مصرعهم اثناء اشتباك مع دورية لجيش لبنان الجنوبي (التابع لاسرائيل) كانت تعمل الى جانب وحدة اسرائيلية. وقد رصد جيش لبنان الجنوبي والعسكريون الاسرائيليون مكان المجموعة المسلحة وفتحا النيران في اتجاهها.

وقد عثر على اسلحة الية ومتفجرات الى جوار جثث الضحايا.

وكان «صوت الامل» اذاعة جيش لبنان الجنوبي قد اذاع من قبل نبا الحادث موضحا ان الرجال الثلاثة المسلحين لقوا مصرعهم [illegible]

حديث الشعب ـ بقية

ووجدت اسرائيل فرصتها الذهبية في التفرغ لضرب العامل الفلسطيني الذي بدأ يطغى بقوة ويفرض نفسه على ساحة الصراع معها متصديا لكافة المشاريع التآمرية ضد القضية الفلسطينية وضد الامة العربية.

واصطدمت كل هذه المشاريع مثل الحكم الذاتي وغيره بالعامل الفلسطيني وحددت المنظمة ثوابت عمل لها على الساحة الدولية ردت فيه على كل هذه المخططات الهادفة الى مصادرة القرار الوطني الفلسطيني واحتوائه بمختلف الحجج والذرائع. واستندت الاستراتيجية الفلسطينية في تلك المرحلة على برنامج عمل ابرز نقاطه هي:

- ١) الدعوة للانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧.
- ٢) اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع.
- ٣) ضمان حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وبادرت المنظمة بطرح مشاريع سياسية تخدم السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط فتبنت مشروع بريجنيف ومشروع فاس القاضي بعقد مؤتمر دولي كحل سلمي لقضية الشرق الاوسط بمواصفاته الدولية والعربية والفلسطينية.

ولكن هذه المبادرات كانت تواجه باستمرار بالرفض الاسرائيلي الامريكي في محاولة يائسة لتحميل المنظمة مسؤولية فشل اية فرصة عادلة للسلام.

ليس هذا فحسب، بل سعت اسرائيل الى شطب المنظمة عسكريا وسياسيا وتمثل ذلك في محاولاتها المتكررة لضرب قوتها العسكرية في لبنان وانجازاتها السياسية في الساحة الدولية.

اننا وعلى اعتاب انقضاء عشرين عاما من الاحتلال نؤكد وكما تثبت الاحداث ان الرقم الفلسطيني هو الرقم الذي لا يمكن اسقاطه من معادلة الصراع الشرق اوسطي رغم جولات ميرفي المكوكية والفتاشات الاسرائيلية التي طالما حاولت البحث عن «فلسطينيين» لتجلسهم امامها وبهم تحاور نفسها.

ولا يمكن لدولة كبرى مثل الولايات المتحدة حامية العالم الحر حسب ما يطرحه رئيسها ريغان في كل مناسبة ان تحاول فرض حل على الشعب الفلسطيني وان تحاول ومعها اسرائيل محاولات يائسة لفرض اناس على الشعب الفلسطيني ضد ارادته.

ونؤكد مجددا ان الحل العادل والشامل لا يكون الا باقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واختيار ممثله بحرية تامة عبر عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وحضور الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية التي اختارها شعبنا لتكون هي ممثله الشرعي الوحيد وما عدا ذلك فهو السراب.

بهدف تفريق رجال الميليشيا الموالين لاسرائيل والبالغ عددهم ٦٠٠ رجل وهم مجتمعون حاليا في هذه المدينة من مواقعهم الخلفية بمنطقة «حزام الامن».

وتعد مدينة جزين المسيحية الواقعة شرق لبنان الجنوبي مرتبطة «بحزام الامن» الذي تسيطر عليه اسرائيل في جنوبي لبنان بممر ضيق طوله ثمانية كيلومترات.

وبعد المعارك الضارية التي وقعت يوم الاحد الماضي بين حزب الله وجيش لبنان الجنوبي [illegible]

بيوتهم خشية من رد فعل الجيش الاسرائيلي وقوات جيش جنوب لبنان المدعومة من اسرائيل على الاشتباكات والعمليات التي جرت هناك في بداية الاسبوع الماضي والتي ادت الى اصابة ومقتل العديد من جنود جيش لحد.

وتعتقد مصادر اسرائيلية بان من المتوقع ان تشن عناصر من حزب الله خلال الاسابيع القليلة القادمة عمليات هجومية اضافية على مواقع جيش «لحد» في منطقة جزين. ويقول اشخاص [illegible]